


٥٠ مليما

العدد ١٧٧٠ - ٢٥ سبتمبر ١٩٦٨

AKHER SAA - 1770 - 25 SEPTEMBER 1968

# كيف تتحول قرارات المؤتمر إلى خطة عمل ؟

• أول تفاصيل بالصور من الأرض المحتلة : عملية ضرب وسط تل أبيب بالقنابل ..

• مهمة عاجلة وراء لغز السيارة

• نوع المولود يحدده الأب والأم

• درس في السياحة من أسبانيا

• موضات خاصة للموظفات والعاملات فقط




# كيف تتحول قرارات المؤتمر إلى خطة عمل..؟



● لقد كانت أيام المؤتمر .. أياما زاهية ، ناضرة فى تاريخ وطننا .. أرجو لكل منكم التوفيق والنجاح ..

## أيام التقشف ..

**مطلوب ان تتحول قرارات المؤتمر الى خطة عمل . ان اللجنة الوزارية التى شكلها مجلس الوزراء ستبحث تنفيذ هذه القرارات .. ولكن التنفيذ يحتاج الى دراسة والى بحث .. يحتاج الى تحديد مسئولية الدولة ومسئولية التنظيم السياسى .. ومسئولية الشعب**

**وآخر ساعة تبدا من هذا الاسبوع سلسلة من التحقيقات عن الطريق لتحويل قرارات المؤتمر الى خطة عمل.**

**وآخر ساعة تفتح صفحاتها لكل مواطن .. ولكل هيئة لتدلى برايها فى هذا الشان لنحدد جميعا الطريق الى خطة العمل .. وخطة المستقبل .**

وصفت شاعرة سوفيتية الحياة فى موسكو خلال عام ١٩٤١ .. اى خلال عام الهزيمة فقالت :

– هذا عام النقاء !

ووصف الكاتب السوفيتى باسترناك فى كتابه دكتور زيفاجو الحرب الثانية .. ورد فعل الناس ازاءها فقال :

– « عندما قامت الحرب بفظائعها واخطارها الحقيقية وتهديدها للناس بالموت ... عندما حدث هذا كله .. كا نعمة » .

.. ولا يوجد انسان يرحب بالحرب واهوالها وويلاتها فما سر الترحيب بها من شاعرة .. وكاتب مفروض فيهما رقة المشاعر ؟

والجواب ..

كتبه المستشار الصحفى للسفارة البريطانية فى موسكو أثناء الحرب جون لورانس فى كتاب قيم عن « تاريخ روسيا » . قال أن سنوات الحرب كانت سنوات التضحية .. كل انسان ضحى بما يملك .. بكل ما يملك فى سبيل النصر .

كل مصنع تحول للانتاج الحربى ..

كل ما لا يفيد للحرب توقف انتاجه ..

قطارات الركاب تنتظر أو تتأخر عدة أسابيع دون أن ترتفع كلمة شكوى واحدة .. وكل الناس كانوا سعداء لان قطارات الجبهه تصل فى موعدها

.. وفى الاتحاد السوفيتى كله خلال شهر يولية عام ٤١ والشهور التالية كنت تواجه حقيقة هامة وهى انه لو كسر براد الشاى فلن يستطيع الحصول على بديل له خلال شهور .. !

ولم يكن لدى الفلاحين ما يكفيهم ولكنهم – جميعا عاشوا فى الظلام من الغروب حتى الفجر لعدم وجود الكيروسين فى مصابيحهم .. فلم يكن من سياسة الحكومة توفير الوقود للناس وانما توفير – هذا الوقود – للمعركة – بدلا من اضاءة المصابيح للفلاحين أو توفير تكييف الهواء الساخن للناس فى المدن ..

وتم فك المصانع ونقلها مع عمالها للاورال لتستأنف انتاجها .. دون أن يشكو أحد من ذلك

والظاهرة الوحيدة التى تلفت النظر ان الناس استقبلوا هذا كله بشجاعة وبهدوء لاقتناعهم بأنه ضرورى لحياة روسيا .

وروى جورج كينان السفير الامريكى السابق وهو واحد من أقدر الدبلوماسيين الامريكيين كيف واجهت ألمانيا الحرب فقال أن نظام البطاقات كان قاسيا جدا والسيارات الخاصة ممنوعة تماما والوقود لا يكفى وعاشت مجموعات كاملة من الاحياء بغير تدفئة على الاطلاق وتركها سكانها عندما هبطت درجة الحرارة الى الصفر .

ودبلوماسى أمريكى آخر هو روبرت مورفى عاش فى باريس خلال سنوات الحرب الاخيرة ليقول أن قطارات السكك الحديدية واللوريات والاتوبيسات توقفت لنقص الوقود .. وقد أدت العمليات العسكرية عام ١٩٤٠ الى تخفيض المحاصيل الى الثلث .. وحاصرت انجلترا الشواطىء الفرنسية لمنع امدادات الطعام والوقود عنها .. وشهدت فرنسا ايامها أسوأ وأبرد شتاء خلال تسعين عاما .. وأعلن هارولد ايكس وزير داخلية أمريكا – فى عهد روزفلت – (( اننا لن نرسل رطلا واحدا من الدقيق الى دولة تحتلها المانيا )) .

.. ومع ذلك قاوم الفرنسيون البرد والجوع وانتصروا عليه .

والامثلة كثيرة فى كل الدول .. عن الشعوب التى احتملت نقص سلعة أو « شدت الحزام على بطونها » لضغط الاستهلاك على حد التعبير المشهور الذى رفعه تشرشل أثناء الحرب الاخيرة .

وكل الدول حددت خلال الحروب – أو خلال سنوات التحدى – حصصا لتموين كل فرد ..

وفى كوبا الان كل شىء بالبطاقات الا السكر والخبز والبيض ولا يبيعون اللبن الا للاطفال أقل من ٧ سنوات والكبار فوق السبعين .

وفى فيتنام الان يحددون حصة الفرد من الارز – المحصول الاساسى – بما يتراوح بين ٨ و ٢٠ كيلو جراما فى الشهر والسكر من نصف كيلو الى كيلو واللحم بنصف كيلو على الاكثر والملابس بفستان واحد للمراة سنويا أو بدلة من القطن للرجل .

⊙✥⊙

ولقد اقترحت اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومى – لجنة المائة – فى تقريرها للمؤتمر التوسع فى نظام البطاقات أى زيادة أصناف السلع الاستهلاكية التى تباع بالبطاقات كما تكلم عدد من الاعضاء فى المؤتمر واللجان فأقروا وجهة النظر هذه وطالبوا بتطبيقها .

ولكن المؤتمر لم يصدر قرارا بذلك واكتفى فى مجال التنمية الاقتصادية بان يقرر «ضغط الانفاق القومى فى غير اغراض المجهود الحربى والتنمية والحد من زيادة معدل الاستهلاك الخاص والعمل على تغيير أعماق الاستهلاك بما يتفق مع السلع الاستهلاكية المتاحة » .

واللجنة المركزية ستدرس طريقة تنفيذ هذا القرار .. ستبحث موقف الاستهلاك من جميع نواحيه .

**«آخر ساعة» فى هذا الشان تطالب:**

**١ – أن تعد وزارة الصناعة تقريرا كاملا عن المصانع التى تنتج أصنافا غير اساسية للمعركة وطريقة تحويلها لانتاج مواد ضرورية اساسية .**

**٢ – أن تعد وزارة التموين تقريرا عن الاستهلاك يحدد حجمه بالنسبة لكل الاصناف ويحدد على وجه تقريبى نوع المستهلكين .**

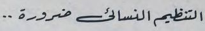
**٣ – أن تضع وزارة التموين نظاما جديدا يمكن صاحب كل بطاقة تموين من أن يبيع لنفس التاجر ما لا يريده من مواد التموين بسعر اكبر ومحدد لتتولى الدولة بيعه بنفس السعر فى السوق الحرة بدلا من ان يربح الفرق تاجر التجزئة .**

**٤ – أن تحدد المواد الاستهلاكية غير الاساسية التى نستوردها من الخارج وقيمتها والسلع والاصناف البديلة لها والتى تنتج محليا على ان تتولى اجهزة الاعلام جميعا الدعوة والدعاية لهذه الاصناف مع شرح الظروف التى مرت بها الدولة فى حروبها ومعاركها وتحدياتها ...**

**واذا كان المؤتمر لم يصدر قرارا بتعميم البطاقات فى كل شىء .. وترك ذلك للشعب .**

**فمن الواجب على الشعب أن ينفذ ذلك القرار تلقائيا .. فضغط الانفاق فى كل شىء هو ضرورة شعبية .. اننا نحن الذين نتحمل مسئولية تنفيذه .. ولا شك اننا سنفعل ..**




التنظيم النسائي ضرورة ..

# المرأة قادرة على فهم مشاكل المرأة ..

**قرر المؤتمر ضرورة دعم دور المرأة فى العمل السياسى ، وان تنظم جهودها فى اطار التنظيم السياسى لتشترك مشاركة ايجابية فى واجبات النضال الوطنى ، وخاصة فى ميادين الطفولة والاسرة .**

**وتطرق الحديث اثناء مناقشات الاعضاء الى ان ايجاد تنظيم نسائى فى بلدنا شيء ضرورى .. وهام لتجميع المرأة المصرية ، وتوحيد جهودها فى المرحلة القادمة .**

## ولكن كيف ينفذ ذلك ؟

**قالت الدكتورة حكمت ابو زيد عضو اللجنة المركزية :**

– ان تعداد المرأة المصرية يصل الى حوالى ١٥ مليون امرأة . هذا العدد بلا شك قادر على صنع الشباب المصرى والرجل المصرى والمرأة المصرية .. لذلك يجب ان نهتم بنصف المجتمع فنعبىء المرأة سياسيا واجتماعيا ، واقتصاديا ، وفكريا ، وعقائديا ، وخلقيا فى معركتى التسلح الخلقى . والمشكلة هى كيف نصنع شخصية المرأة العربية المحصنة بالعلم والخلق بحيث تصبح شخصية ممتازة ذات مقومات متميزة . اننا نريد أن ندمج مجتمع المرأة بقيمه ومستوياته واخلاقه فى المجتمع الاشتراكى . ان قيمة المجتمع الاشتراكى انه يحكم على الفرد من عمله .. هذه القيمة مهمة جدا .. فى قيمة الكفاية والعدل وتكافؤ الفرص المتاحة فى العلم والعمل . ان المرأة حصلت على مكاسب مختلفة .. اننا يجب أن ننطلق لنبنى مجتمع المرأة ..

ان المرأة العربية فى تاريخها الطويل كانت مثالا للجد والاجتهاد وقت القتال ، وفى وقت السلم أيضا .. ولقد ساهمت المرأة الجزائرية وقدمت لمعركة تحرير بلادها مليون شهيد . ان هناك فجوة بين القوانين الاشتراكية والحقوق المكتسبة التى أعطتها الثورة للمرأة . انه ما زالت هناك قيم متخلفة فى القرية .. هذه القيم المتخلفة نحن مسئولون عنها . كذلك ما زالت النسبة المئوية متخلفة فى مجالات محو الامية والصحة والاجتماع والسياسة والفكر . لابد أن نتيح للمرأة فرصة الوجود فى هذا المجتمع الاشتراكى . ان المرأة التى فتحت امامها أبواب العلم والمعرفة على مصراعيها تريد ان يضمها تنظيم ديموقراطى شامل .. هذا التنظيم يبدأ من القرية .. ثم يرتفع لينتشر الى المستويات العليا بشكل ديموقراطى . ان التنظيم النسائى بهذه الصورة عملية لازمة وضرورية فى هذه المرحلة ، ان التنظيم النسائى يدفع المرأة أكثر للمعركة والعمل فى كافة المجالات .. ويعطى لها دورا نسائيا طليعيا فى مرحلتنا القادمة .. لقد قدمت المرأة المصرية الكثير فى تاريخها الطويل .. وسوف تقدم الاكثر فى المراحل القادمة .. مراحل النصر والبناء والتطور .

## التنظيم ضروري

وتمسك بخيط التنظيم النسائى من الطرف الاخر .. السيدة **نوال عامر عضو مجلس الامة ،** وعضو المؤتمر القومى العام ..

تقول :

– التنظيم النسائى لابد من وجوده .. **ان الميثاق** يعطى المرأة حقوقها .. وكذلك برنامج ٣٠ مارس بين دورها ، واهميتها فى المجتمع الاشتراكى .. ان المرأة قامت بدورها الايجابى والفعال فى كافة المجالات التى عملت فيها . قامت بواجبها فى مجالات :

* **الامومة .**
* **الطفولة .**
* **قدمت لهذا الوطن المجاهدين والفدائيين الابطال .**
* **تساهم فى كافة مجالات العمل الاجتماعى بشتى صوره .**
* **فى جميع اعمالها الوظيفية تقوم بعملها خير قيام .**
* **تساهم بايجابية فى الاقتصاد الوطنى .. عن طريق الحد من الاستهلاك ، وعدم استعمال الكماليات .**

اقول ذلك ، لاننى مؤمنة بالتنظيم النسائى ، هذا التنظيم ممكن ايجاده .. لانه يجمع المرأة المصرية من الريف الى المدينة فى تنظيم موحد .. فى المجر مثلا تجد أن التنظيم النسائى هناك يضم حوالى ١٤٠ الف امرأة وفتاة . هذا التنظيم ينظم عمل المرأة .. يجعل لها دورا ومكانة فى المجتمع الذى تعيش وتتفاعل فيه . ان التنظيم النسائى سيوحد عمل المرأة فى كافة المجالات الخيرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية .. كل ذلك فى اطار واحد .. فى شكل واحد .

## الرجل يوافق ..

ونترك دفاع المرأة عن تنظيمها النسائى .. ونسمع رأى الرجل .. هذا الرأى يعبر عنه **منصور سالم ابو محمود المحامى وعضو المؤتمر** القومى العام عن محافظة الشرقية .

**يقول :**

ان التنظيم النسائى يعطى للمرأة فاعلية وحركة أكثر فى مجال العمل السياسى .. فى كافة المجالات الاخرى .. لان المرأة فى هذا التنظيم اقدر على الحركة والنهوض ببنات جنسها . فهى وحدها تستطيع فى عملها السياسى فى تنظيمها ومن خلال عمل الوحدة الاساسية أن تساهم فى دفع وتفهم مشاكل المرأة .. لكى يعمل التنظيم بمستوياته على حلها .. وهى ايضا القادرة من القرية الى المدينة أن تتفاعل مع جنسها .. ومعرفة متطلباته .. ودفع كافة جهودها للارتفاع بمستوى المرأة على وجه العموم .

**واخر ساعة تطالب بـ :**

* **ان يكون هناك تنظيم سياسى للمرأة المصرية يرسم لها اطارا للعمل الوطنى ، وذلك حتى يمكن الافادة من طاقاتها المتعددة .**
* **ان المرأة فى الريف لا تجد الرعاية الاجتماعية والسياسية الكافية مثلما تحظى بها المرأة فى المدينة ... وهذه الدعاية يجب أن تمتد الى الريف على نفس المستوى .**
* **يجب تنشيط مكاتب تنظيم الأسرة على مستوى الجمهورية .. والمرأة الواعية لها دور هام فى هذا المجال .**



● الدكتورة حكمت ابو زيد السيدة الوحيدة فى اللجنة المركزية

● ان الظرف الذى نعيشه الآن ظرف صعب ، لان جزءا من ارضنا يحتله العدو وقد عبرتم عن املكم فى الصمود والنصر

# تدريس .. الدفاع المدني

**وافق المؤتمر القومى على قيام منظمات للدفاع الشعبى ..**

**ما هى هذه المنظمات وما هو الدور الذى يمكن ان تقوم به اثناء وقبل المعارك وما هى تجارب الشعب فى هذا المجال ..**

ان الناس جميعا مهتمون بأن يكون لكل منهم دوره أثناء المعركة وأن يعرف ويتدرب على أداء هذا الدور قبل نشوب القتال .. وهذه الفكرة ناتجة من شيئين أولهما ان الناس تعلم ان لكل اسرائيلى واجبا يقوم به أثناء القتال سواء فى الخطوط الامامية أو الخلفية سواء كان رجلا أو امرأة أو شيخا ..

والسبب الثانى أن الشباب كان يجد نفسه مكتوف الايدى أثناء المعركة لانه لم يكن مدربا على أى أعمال دفاعية أو وقائية قبل القتال ..

وحدد المؤتمر مهمة المنظمات الدفاعية فى حماية الخطوط الخلفية لقواتنا المتقدمة وهذا يستدعى تدريب الشباب على مقاومة جنود المظلات .. وعلى مقاومة فرسان الجو .. وهم القوة التى تعتمد عليها اسرائيل فى حربها القادمة

⊙❖⊙

فمما لا شك فيه أن اسرائيل ستحاول ضرب الاهداف المدنية وسترسل جماعات تخريبية داخل خطوطنا .. وهنا دور التنظيمات الدفاعية فى كشف ومقاومة العدو أو حتى تعطيله عن أداء مهمته حتى تصل القوات الرئيسية لتدميره ..

كما أن من واجبات التنظيمات الاطفاء والانقاذ والاسعافات وحماية وسائل النقل واصلاحها فى حالة تخريبها . وهذا يحتم علينا أن نضمن برامج التعليم فى المدارس الدراسات المتنوعة لوسائل الاسعاف وكذلك عمل فرق اطفاء حرائق واصلاح طرق فى كل منطقة وشارع خاصة ان هذه الاشياء تحتاج الى فنيين وتحتاج لتدريب زمنى طويل

وأذكر هنا أهمية هذه المنظمات من واقع تاريخها فى المعارك السابقة ففى لندن مثلا استمرت غارات الالمان كل ليلة على العاصمة لندن من ٧ سبتمبر الى ٢١ نوفمبر وكان هدفها المساكن ثم المراكز الصناعية وشرد بالفعل ملايين السكان .. حتى أن الاحصائية تقول ان بين كل قتيل وجد ٣٧ مشردا يحتاجون للايواء والى المساكن .. واستطاع الاهالى المدربون أن ينظموا عملية نقل المصانع والاشراف عليها وحمايتها ومقاومة الحرائق حتى عادت الحياة سيرتها الطبيعية فى المدينة التى نسف ودمر فيها ثلاثة ملايين ونصف مليون منزل

وتقوم جماعات الدفاع المدنى فى فيتنام الشمالية أيضا باصلاح الطرق التى خربت من أثر الغارات وتنتشر الحجارة والرمل على جانبى الطريق للاصلاح الفورى بعد الغارات مباشرة .. ويقوم بذلك شباب متخصص فى كل قرية .. كما يقومون أيضا بنقل البضائع على ظهورهم او على الدراجات اذا ضربت الطائرات أو تعطلت القطارات

وقد برزت أهمية هذه المنظمات الدفاعية فى الاتحاد السوفيتى طوال احتلال القوات الالمانية لجزء كبير من الاتحاد السوفيتى فقاموا بأعمال فك المصانع وتركيبها من جديد وتشغيلها بعد أن هدمتها الغارات ووقفوا جنبا الى جنب خلف خطوط قواتهم المسلحة الرئيسية يشدون أزرها ويمدونها بكل ما تحتاج اليه من الرجال والمؤن والسلاح وبذلك استطاعوا حماية خطوطهم الخلفية حتى تغيرت نتيجة الحرب .

**واخر ساعة فى هذا الشأن تطالب بان يدرس الدفاع المدنى فى كل المدارس من المرحلة الابتدائية حتى الجامعة فان اجمل فيلم نقله العالم من فيتنام كان لطفل يقاتل جنديا امريكيا .. من اجل ثمرة فاكهة !!**

# منظمة الشباب على أسس سليمة

**اكد المؤتمر ضرورة اعطاء اهمية خاصة للشباب تكوينا وتنظيما وتوجيها مع العمل على توحيد الاشراف على انظمته المختلفة بما يحقق تكاملها وانسجامها فى ظل التنظيم السياسى .**

**والسؤال الآن هو كيف يمكن أن تتحول هذه التوصية الى خطة عمل تفصيلية تقود الشباب فى المرحلة القادمة ؟**

وعلى ضوء المناقشات التى حفل بها المؤتمر يمكن القول أن هناك عدة قنوات من الواجب أن تسير فيها أى خطة تعنى بالشباب تكوينا وتنظيما وتوجيها .

ولعل القناة الرئيسية التى هى عصب أى خطة قادمة هى التنظيم السياسى للشباب .

فالتنظيم السياسى للشباب أمر لابد منه لاستمرار الاتحاد الاشتراكى ومصدر من مصادر الدماء الجديدة التى تغذى التنظيم بمزيد من الحيوية من حين لآخر وتمده بكوادر سياسية واعية فى كافة المجالات .

والحقيقة أن تناول هذا الموضوع الهام يتيح لنا الفرصة لتقييم دور منظمة الشباب سلبا وايجابا لامكان اعادة بناء تنظيم شبابى يتلافى قصور التجربة السابقة .

ومنطق الانصاف يقتضينا القول بأن منظمة الشباب الاشتراكى رغم كل السلبيات كانت اول تنظيم سياسى ناجح للشباب فى بلادنا ، تنظيم قام على أساس علمى وبأسلوب علمى . فالمنظمة قد بذلت جهدا كبيرا من اجل نشر الثقافة الاشتراكية بين جماهير الشباب . وساهمت المنظمة فى معركة الانتاج باعتباره التحدى الحقيقى فى كل مرحلة من مراحل نضالنا .

وقال لى **الدكتور مفيد شهاب عضو اللجنة المركزية وامين الشباب بالنيابة** : ان الشباب قاد فى مجال الانتاج الصناعى فرق الانتاج الطليعى التى حققت معدلات قياسية فى مجال تقليل نسب الضياع الاقتصادى وتحسين نوعية المنتجات وزيادة ساعات العمل . كما أن عمالنا الملتزمين سياسيا قاموا بدور كبير فى تطوير فكرة احترام العمل ودوره فى زيادة الانتاج ،

### اخطاء الماضي وحسابات المستقبل

وبالرغم من كل هذه الايجابيات فان الشباب لا يريد لاى تنظيم شبابى جديد أن ياخذ صورة التنظيم السابق بل يجب أن ياخذ شكلا جديدا يقضى على أوجه القصور ويتخطى السلبيات التى على راسها :

● أن المنظمة لم تكن محددة العلاقة فيما بينها وبين التنظيم السياسى الام ( الاتحاد الاشتراكى ) ولا بينها وبين التنظيمات الشبابية الاخرى مثل اتحادات الطلاب مما أوجد نوعا من التضارب فى العمل .

● أن المنظمة لم توجه عنايتها للعمل بين شباب العمال والفلاحين وكان محور نشاطها بين طلاب المعاهد والجامعات والمدارس .

ويقول الدكتور مفيد شهاب : أن هذه المآخذ قد وضعتها سكرتارية اللجنة المركزية لمنظمة الشباب فى اعتبارها عند اعداد التقرير الذى ترفعه الى اللجنة المركزية .

**لذلك فان الرأى الذى نتجه اليه هو ضرورة قيام الشباب السياسى بحملة لمحو الامية بين المواطنين كواجب اول من واجبات التنظيم بمعنى أن تصدر اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى تكليفات محددة بمشروعات تناسب كل فئة من طلاب وعمال وفلاحين ومن خلال العمل يتم اختيار الاعضاء الجدد . وبذلك يكون المحك الرئيسى لصلاحية الشباب للانضمام للمنظمة هو العمل والاستعداد للخدمة العامة .**

### علاقة المنظمة بالاتحاد الاشتراكى

اما عن الازدواج والتداخل الذى حدث فى الماضى بين عمل المنظمة والاتحاد الاشتراكى فكان سببه عدم وضوح الرؤية لدى بعض القيادات من كلا الجانبين . وكان هناك تصور ان المنظمة جهاز مستقل بذاته عن الاتحاد الاشتراكى . بالاضافة الى الاخطاء الفردية من جانب بعض الشباب مما اوجب نوعا من الحساسيات .

**لذلك فان تصورى لمستقبل العلاقة بين التنظيم الشبابى والاتحاد الاشتراكى على المدى القريب يجب أن يعتمد على أن هناك بالفعل ٢٥٠ عضوا من أعضاء المنظمة فى المؤتمر القومى وارى ان هذه الكوادر التى اختيرت من القواعد الشعبية للاتحاد الاشتراكى على مستوى المركز او المحافظة او المؤتمر القومى يمكن أن تقوم بعمل المنظمة فى مختلف مستوياتها .**

**وعلاقة التنظيم السياسى للشباب بالاتحادات الطلابية تحتاج الى تحديد وتنظيم . ويجب ان نسلم مبدئيا بضرورة وجود هذه العلاقة مثلما كانت هناك علاقة بين الاتحاد الاشتراكى والنقابات المهنية . وصورة المستقبل تحتم أنه من الضرورى منح عضوية التنظيم السياسى للشباب وكل من يطلبه من كوادر الاتحادات الطلابية ، من خلال هذا تتحدد العلاقة وبدون اى تضارب او تناقض .**

### اخر ساعة تطالب

**واذا كان المنطق السليم للامور يقتضى أن يكون التنظيم السياسى للشباب هو محور اهتمام كل من يتصدى لوضع خطة للعناية بالشباب والافادة من طاقاته .. فان آخر ساعة تطالب**

● بالتركيز على التدريب الجاد .

● ضرورة الاهتمام بشباب الفلاحين وتدريبهم وتطوير نشاطات الاندية الريفية .

● أن يتعود الشباب على المشاركة فى الخدمات الاجتماعية للافادة من طاقاته وتوجيهها الوجهة السليمة .

● ان نغرس فى الشباب احترام العمل اليدوى بانشاء مراكز للتدريب من لاسلكى ورادار وميكانيكا وتنمية للوعى التكنولوجى لديه ايضا .

● ضرورة تدعيم الوعى الدينى لدى الشباب

● توحيد المنظمات العاملة فى مجال الشباب منعا للتضارب واستكمالا للفائدة فالملاحظ تعدد الهيئات المشرفة على الشباب او التى تتناول نشاطه . فهناك وزارة الشباب ومنظمة الشباب والنقابات العمالية والاتحادات الطلابية وادارات رعاية الشباب بالجامعات ووزارة الشئون الاجتماعية . ان كل هؤلاء يعملون فى اطار واحد وموضوع واحد وخدمة لشخص واحد هو الشباب لذلك فمن المفيد انشاء مجلس قومى للشباب يتولى التخطيط لشئونه

**حافظ امام**


اشترك فى اعداد هذه التحقيقات

● محمد عبد الحميد

● فاروق الطويل

● فتحى رزق

● حافظ امام


# دور الأم والأب والمدرسة والسينما فى التعبئة الدينية ..

[illegible] المؤتمر عشرات المرات عندما كان الاعضاء يتعرضون فى احاديثهم الى القيم الروحية والتعبئة الدينية .

وجاءت توصيات المؤتمر تقرر ضرورة الاهتمام بتدعيم الروحية والاخلاقية .

والسؤال الذى يطرح نفسه الآن هو .. كيف تكون التعبئة الدينية ، وما هو دور الدولة لانماء الوعى الدينى فى الشباب والمجتمع على وجه الخصوص ؛ واخيرا كيف نحقق مجتمعا يعرف ربه ودينه ؟

تلك الاسئلة طرحتها آخر ساعة على بساط البحث .

**يقول الدكتور احمد عبد المنعم البهى استاذ بكلية الشريعة ..**

ان التعبئة الدينية لا تتم على وجهها المنشود بخطبة تلقى او بحديث يذاع او بمحاضرة فى مكان عام .. انما يجب أن تتم التعبئة الدينية وفق قواعد سليمة وخطط مدروسة . ولا يمكن ان تتم ايضا بان ينتظر الداعى الى الله ان يأتيه الناس حيث هو . وانما يجب ان يذهب اليهم فى كل مكان . ومن رايى ان تكون هناك خطة عاجلة واخرى طويلة المدى .

والخطة العاجلة تتلخص فى :

● أن يكون فى كل منطقة رائد دينى مستنير — واقصد بالمنطقة كل حى — يلتقى فيه الرائد باهلها وعلى الاخص بالشباب الذى هو فى أمس الحاجة الى أن يتعهده الوعى الدينى . وتكون هذه اللقاءات مستمرة ولا تقتصر مهمة الداعى و الرائد على القاء العظات الدينية .. عليه ان يتعرف مشكلات الناس ، ويشارك فى حلها حلا ايجابيا .. اما عن طريق الموعظة او بالاتصال بالمسئولين .

● يجب أن يعرف الناس الكثير من البطولات الاسلامية ، والفدائيين الاسلاميين وما صنعوا

● لابد ان تسهم وسائل الاعلام بشكل فعال فى هذه التعبئة ، فلها دورها واثرها الكبير فى هذا الشأن .

● يجب ان يكون للسينما دور فى هذه التعبئة باعداد أفلام دينية بطولية .. لا يكون القصد منها الكسب المادى .. وانما يكون القصد منها تنمية الوعى الدينى واعداد الشباب تعبئة دينية قوية

● عقد ندوات بالمساجد .. واذكر فى هذا الخصوص دورا قام به احد الائمة فى احد المساجد . لقد جعل الشباب يقبلون على المسجد ويتخذون منه مكانا للعبادة والمذاكرة . لدرجة انه استحضر لهم — لبعض طلبة التوجيهية — أساتذة من المدارس الثانوية بالمجان لاعطائهم دروسا فى شتى العلوم — ذلك هو عمل الواعظ الحقيقى الموعظة الحسنة ، ثم الاقتراب اكثر من مشاكل الناس والعمل على حلها .

اما الخطة الطويلة ، فهى تتلخص فى :

● وضع مناهج للوعى الدينى تبدأ من حين تعهد الطفل بالمرحلة الابتدائية علميا وعمليا . وهكذا ينتقل من مرحلة الى أخرى ، وهو على استعداد للقبول والعمل بما يتعلمه من الدين . وينتقل الى الجامعة .

### الاتجاه الدينى

ورأى آخر له وزنه وقيمته يعبر عنه **الشيخ عبد الحكيم سرور مدير الشئون العامة بالازهر**

يقول ان الاتجاه الدينى يحتاج الى :

● البيت

● المدرسة

● المجتمع او البيئة

● **فالبيت** .. هو أول انطباع لفاعلية الطفل مع أبيه وأمه . والرسول يضع اشارات طيبة تدل على مدى هذه الفاعلية واثرها :

« كل مولود يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه »

**والمجتمع** .. له تأثيره على الطفل اظهرها واقواها وسائل الاعلام مثل الكلمة + الصورة + الرمز ( الكاريكاتير ) .. ثم التيارات التى يحياها الطفل .

**والمدرسة** .. لابد من علم نظرى يترجم الى سلوك عملى .. يلتقى هذا السلوك العملى مع البيت والبيئة .. وقائد هذا السلوك وحاميه ورائده هو المعلم . ولذا فانه لا يستقيم الظل والعود أعوج .

### دور الواعظ

رأى آخر سريع يتحدث فيه **الشيخ عبد الرحمن النجار وكيل المساجد بوزارة الاوقاف .**

ورايه يدور حول خلق الرائد أو الواعظ الدينى فى المساجد ..

يقول : ان عظة الرائد الدينى فى المسجد يجب ألا تكون روتينية .. بل يجب أن تلمس مشاكل العصر .. ويجد لها الحل من خلال القرآن والدين . والدولة على الوجه العموم تهتم الان بالوعاظ .. وتعد لهم دراسات للتدريب والتأهيل .. ولاشك ان وجود الواعظ الدارس الفاهم لمشاكل البيئة ، المتفاعل مع الجماهير .. له دوره فى التوعية الدينية .. وله دوره فى جلب الشباب الى قيم الدين .

**واخيرا فان آخر ساعة تطالب بـ :**

● **تعديل المناهج الدراسية الخاصة بالدين .. والعمل على اظهار العنصر البطولى عند المسلمين .**

● **الاهتمام بوعاظ المساجد .. وتنظيم دراسات لهم حتى يمكنهم التفاعل مع المجتمع الحديث .**

● **ان تقوم مؤسسة السينما بعمل افلام دينية بطولية لا تستهدف الربح المادى .. بقدر ما تستهدف تاكيد القيم الدينية والبطولية فى نفوس الجماهير .**

# صندوق المهجرين

**×× فى الايام الاخيرة .. واثناء اجتماعات المؤتمر القومى العام .. وخلال اجتماعات لجانه الفرعية .. دارت مناقشات طويلة حول مساهمة الدولة فى تحمل مشاكل واعباء الذين اضيروا فى العدوان .. وحاجتنا الملحة الى انشاء صندوق لرعاية المهجرين من سيناء وغزة ومدن القناة .. حتى يسهم الشعب كله من خلال هذا الصندوق فى رعاية ابناء الجبهة الشعبية على خط النار .. ! وحتى يمكن ان تحقق هذه الجبهة من خلال الجهد الشعبى العام المنظم .. المزيد من الصمود فى وجه العدوان .. ! وهذا التحقيق يقدم صورة محددة لامكانيات انشاء هذا الصندوق الذى اصبح ضرورة .**

### مناقشات لجنة المائة

× × الحديث عن هذا المشروع .. بدا خلال اجتماعات لجنة المائة .. واشترك فى تقديم فكرة الصندوق محمد صبرى عضو لجنة المائة عن الاسماعيلية .. ودارت مناقشات فى لجنة التعبئة الداخلية .. اشترك فيها الاعضاء الذين يمثلون محافظات الجبهة .. حول اهمية مشاركة جميع المواطنين فى تقديم المساعدات لابناء سيناء والقناة .. وان انشاء صندوق لرعايا المهجرين هو اهم وسائل تنظيم هذه المساعدات وتوجيهها ..

× × وفى التقرير الممتاز الذى رفعته لجنة التعبئة الداخلية المتفرعة من اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومى .. قالت اللجنة فى تقريرها حول هذا الموضوع .. ان اللجنة تدعو افراد الشعب جميعا الى المشاركة فى هذه الاعباء وتدعو التنظيم السياسى الى تنظيم حملة مستمرة ما استمر العدوان .. ليسهم كل منا فيما تحمله زميله على خط النار من آثار العدوان !

وتطلب اللجنة فى تقريرها قيام التنظيم الشعبى بتخصيص صندوق لتوفير ما يلزم لصمود اخواننا على خط النار وذلك بأن يدفع المواطنون رسوما اضافية على بعض الخدمات والمباريات ودور السينما واماكن الترفيه وتخصيص حصيلة الجزاءات والغرامات وجميع التبرعات المادية والعينية .

### في المؤتمر المشترك

× × ومرة أخرى عادت مناقشة الموضوع فى اجتماعات لجنة التعبئة الداخلية فى جلسات المساء التى عقدت خلال فترة انعقاد المؤتمر القومى .. وركز أعضاء المؤتمر عن محافظات الجبهة على أهمية انشاء الصندوق فى أسرع وقت .. كما لمسه عدد من الاعضاء الذين تحدثوا فى جلسات المؤتمر القومى ومن بينهم عبد الهادى ناصف عن محافظة السويس ومحمد صبرى الذى تحدث عن الموضوع من جديد فى المؤتمر المشترك الذى عقده ضياء داود وزير الشئون الاجتماعية نائبا عن الرئيس جمال عبد الناصر لاعضاء المؤتمر القومى عن محافظات القناة ..

### وزير الشئون والارقام

وخلال هذا الاجتماع برزت المشكلة أكثر الحاحا من خلال المناقشات وردود وزير الشئون الاجتماعية .. الذى قدم بالارقام .. ان الدولة تتحمل ٦٥٠ الف جنيه شهريا لاعانات اسر المهجرين من سيناء والقناة اى حوالى ٧ ملايين و٨٠٠ الف جنيه وهو رقم قابل للزيادة باستمرار .. فالدولة تصرف اعانة ٩ جنيهات للاسرة خارج المعسكرات و ١٢ جنيها للاسرة داخل المعسكرات كما تتحمل اعانات الطلبة فى مختلف مراحل التربية والتعليم بجانب الاعانات الشهرية التابعة للتجار والحرفيين واصحاب العقارات فى الاسماعيلية والسويس بخلاف الاعانات التى تصرف للمواطنين فى بورسعيد لتخفيف الظروف الاقتصادية على المقيمين هناك .. وأخيرا تتحمل الدولة ٢٠٪ على جميع مرتبات العاملين بالقناة كبدل طوارىء بسبب ظروف العدوان والتهجير .. !

### الجهد الرسمي والشعبى

× × ومع هذا الجهد الكبير الذى تبذله الدولة ممثلة فى الاجهزة التنفيذية والرسمية .. وهو جهد كبير .. يحتاج الى تدعيم شعبى شامل على كافة المستويات الشعبية من خلال التنظيم السياسى وباقى التنظيمات الشعبية .. لاستمرار الصمود .. ومن هنا تأتى فكرة مشروع صندوق رعاية المهجرين كحل عاجل ..

× × ولقد استطلعت « آخر ساعة » رأى عدد من أعضاء المؤتمر القومى عن محافظات القناة من الذين اشتركوا فى المناقشات التى دارت حول المشروع ووسائل تنفيذه . قال مبارك رفاعى محافظ الاسماعيلية أن مشروع صندوق رعاية المهجرين هو الوسيلة الوحيدة لمواجهة احتياجات المهجرين خارج نطاق الاعانات الرسمية المقررة شهريا لاسر المهجرين فهناك اوجه كثيرة لمساعدة المهجرين تحتاج الى اعتمادات اضافية ومعونات عينية .. والصندوق يمكن أن يوفر هذه المساعدات ويساهم مع الدولة بالجهد الشعبى الشامل فى توفير الاحتياجات اللازمة لتوفير الاستقرار لاسر المهجرين ويقترح محافظ الاسماعيلية اضافة رسوم اضافية قرش صاغ مثلا على اجور التليفونات والمواصلات وتذاكر السينما والمسرح ودور الملاهى بجانب حصيلة الجزاءات والغرامات لتدعيم ميزانية الصندوق .

ويقدم المهندس **مشهور احمد مشهور** امين الاتحاد الاشتراكى العربى بالاسماعيلية وعضو اللجنة المركزية جانبا آخر لتدعيم صندوق رعاية المهجرين عن طريق تخصيص نسبة ١٠ أو ٢٠٪ من حصيلة صناديق الخدمات بالمحافظات لصالح صندوق المهجرين على اعتبار أن صندوق الخدمات بكل محافظة يمول عن طريق العمل الشعبى نفسه .

وآخر ساعة تطالب بالتعجيل بانشاء الصندوق وتطالب بـ ..

*** تخصيص رسم ضئيل على كل فدان من الارض الزراعية يحصل عن طريق الجمعيات التعاونية .. ورسم ضئيل ايضا على أرباح الجمعيات الزراعية والجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالمحافظات لصالح الصندوق ..**

*** تخصيص نسبة من ميزانيات الخدمات بالتنظيمات الشعبية والهيئات والاندية والنقابات للصندوق .**

*** قبول الاعانات النقدية والعينية من الافراد والهيئات سواء فى الجمهورية العربية المتحدة أو من خارجها لتدعيم الصندوق ..**





















































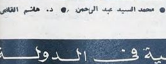










**من العمال**

● عويس محمدين ● سامى فؤاد ● احمد حمدى جودة ● عبد الفتاح عبد الغفار ● سعيد جمعة على ● فاروق متولى ● سعد

● حسن طلبة مرزوق ● فوزى الدسوقى العبدة ● سعد أحمد عيد ● محمد على الدهراوى ● محمود أبو غريب ● سلمى غالى ●

**من الفلاحين**

● خميس على خميس ● اسماعيل عبد الحميد ● اسماعيل عز الدين ● عبد العزيز احمد ● محفوظ ابراهيم ● حسن محمد عبد الجواد ● عبد

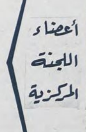
**من الفئات**

● د. شفيع سالم غانم ● فهمى منصور ● محمد عبد الهادى ● كمال الدين فتيح ● احمد زكى ● محمد حسن رشدى

● فريد حشيش ● عيسى شاهين ● فهمى منصور ● ابراهيم سالم ● محمد السيد عبد الرحمن ● د. هاشم القاضى ●



## ● هؤلاء هم أعلى سلطة سياسية فى الدولة



**أعضاء اللجنة المركزية**

### ● وزراء

× حسين محمود الشافعى × محمد صدقى سليمان × كمال الدين محمو رفعت × دكتور عزيز صدقى × عبد المحسن ابو النور × محمد ابو نصير × سيد مرعى × حسن عباس زكى × محمد عبد الوهاب البشرى × محمد لبيب شقير × شعراوى محمد جمعة × امين هويدى × محمد محمد فائق × كمال هنرى بادير × محمد حلمى مراد × محمد عبد الله مرزبان × ابراهيم زكى قناوى × على زين العابدين × حسن مصطفى × عبد العزيز حجازى × محمد حافظ غانم × محمد صفى الدين ابو العز × ضياء الدين داود .

● اعضاء احتياطيون :

× د. أحمد مصطفى احمد × د. السيد جاب الله × د. محمد بكر احمد .

### ● شخصيات عامة

× دكتور محمود فوزى × دكتور كمال رمزى ستينو × على صبرى .

● اعضاء احتياطيون :

× مهندس ابراهيم نجيب ابراهيم

### ● وكلاء وزارات ومديرو مصالح

× دكتور هاشم محمود القاضى × يس محمد هاشم × ابراهيم سالم محمدين .

● اعضاء احتياطيون :

× مهندس يونس امين عمر × محيى الدين العربى عثمان × حسام الدين هاشم × حنفى شرقاوى على .

### ● امناء مكاتب الاتحاد الاشتراكى

× عيسى عبد الحميد شاهين × محمد حسن رشدى × جمال احمد سعد × كمال احمد الشاذلى × مصطفى ابراهيم الجندى × محمد على بشير × ابراهيم آدم × محمد عبدالوهاب شبانه × فريد عبدالكريم × كمال الدين عمر فتيح × محمد انور حسن × محمد ابراهيم دكرورى × محمد عثمان اسماعيل × احمد مصطفى عبد الآخر × دكتور محمد صلاح الدين اسماعيل × عبد الرحمن عبد الرحمن البشرى .

### ● مجلس الامة

× محمد عبد السلام الزيات - امين المجلس × كمال الدين الحناوى × أنور السادات - رئيس المجلس × خالد محيى الدين × عبد الرحمن حسنين ابو المكارم × فهمى منصور يوسف على .

● أعضاء احتياطيون :

× دكتور شفيق الخشن × دكتور فوزى السيد .

### ● نقباء مهنيون

× حلمى محمد السعيد × احمد طلعت عزيز × احمد محمد الخواجه

● اعضاء احتياطيون :

× دكتور محمد عبد الوهاب شكرى .

### ● رجال الصحافة

× محمود امين العالم

× محمد حسنين هيكل .

### ● رؤساء واعضاء مجالس الادارات

× احمد زكى محمد زكى × مشهور احمد مشهور

● اعضاء احتياطيون :

× احمد فؤاد × محمد احمد عبد الفتاح × مهندس الحسينى عبد اللطيف عبد الرحمن × محمد عادل عزمى × مهندس امين حلمى كامل .

### ● اساتذة الجامعات ورجال التعليم

× دكتور عبد العزيز سليمان × دكتور احمد السيد درويش × دكتور












































سعد الدين احمد حسنين ● محمود انس ● صلاح غريب ● سيد احمد حجاج ● جلال محمد عوض ● عبد السلام سليمان ● محمد مسعود علام

● حامد احمد الصماوى ● عبد الخالق الدهراوى ● على ابراهيم الخوجلى ● ممدوح بركات ● عباس محمود ابراهيم ● منصور مصطفى قطر ● احمد فؤاد أبو حجر

● عبد العزيز سيد عيسى ● طه حسن محمد ● محمد عبد الحكيم عرسى ● حسن معاذ رميح ● طه عبد الكريم عبد الفتاح ● احمد موسى سالم ● عبد العظيم عبد العزيز

● حسنى جاد الرب ● محمد صبرى ● ياسين محمد هاشم ● جمال سعد ● عادل حسين عزى ● فريد عبد الحكيم ● د. عبد الوهاب البرلسى

● عبد الحميد الجمل ● احمد جوهر ● أحمد حسين ● عطية حتيتة ● محمد على بشير ● عواد خليل ● عوض شلبى

# الذين يحملون عبء المسئولية فى المرحلة القادمة..

محمد أبو زيد فهمى × محمداحمد عبد الهادى على × دكتور مفيد محمود شهاب × دكتور شفيع سالم غانم × ابراهيم محمد عبد الله الخولى × دكتور جابر جاد عبد الرحمن × حسن عبد السيد جاد الرب × دكتور عبد الوهاب البرلسى .

● اعضاء احتياطيون :

× دكتورة حكمت ابو زيد × محمد مرسى احمد × دكتور محمد زكى شافعى × الشيخ احمد حسن الباقورى × دكتور احمد سامى حسين سامى × دكتور عبد المنعم فرح الصده × دكتور عبد المجيد عثمان محمد .

● محامون

× محمد صبرى محمد ميدى × حافظ على بدوى × عبد الحميد رياض الجمل × فريد زكى حشيش × عطية ابو بكر حتيتة × عياد خليل حسين .

● اعضاء احتياطيون :

× صالح الحسينى احمدسالم × محمد أمين الفرياوى .

● عمال

× احمد فؤاد ابوحجر × ابراهيم عبد اللطيف ابراهيم × محمدخليل حافظ خليل × سعد محمد رزق كشك × حمدى حراز × احمدفهيم × عبد اللطيف مليجى بلطية × محمد عنانى اسماعيل × صلاح غريب × سعد احمد عيد × محيى الدين عبد الوهاب متولى × حسن جمال عبده الفيل × عراقى احمدالعراقى × ثابت محمد السكرى × محمود انس على منصور × جلال محمد عوض × منصور مصطفى قطر × سيد احمد حجاج × عبدالهادى على ناصف × فاروق السيد متولى × محمد العربى على × سامى فؤاد عز العرب × عبدالخالق الدهراوى × محمد عبد الرحمن توفيق × عويس محمدين عويس × احمدعبد السلام حبشى × محمد خيرى هاشم × عباس محمود ابراهيم × حامد احمد الصماوى × على السيدعلى × سعد جمعة على × اسماعيل احمد الخولى × احمد الجميل جوهر × محمد مسعود علام × حسن طلبة مرزوق × ندا محمد النجار × مصطفى البدرشينى × عبد الفتاح عبد الغفار × ممدوح احمد عبدالله بركات × عبد اللطيف المنادى محمد المنادى × عصمت حسن اسماعيل ـ نصر الدين احمد مصطفى × احمد حمدى السيد جودة × عبد السلام سليمان اسماعيل × سامى غالى بشاى × فوزى الدسوقى محمد العمدة × سعد الدين احمد حسنين × منتصر ابو الحجاج النجار خليل × على بيك خوجلى × محمد فوزى خليل × انور سلامة .

● اعضاء احتياطيون :

محمود فهمى النقراشى × عبد الجابر علام × احمد ابراهيم موسى × يوسف على احمد × زكى حسين تعلب × منصور عبد المنعم منصور × عبد الرحمن عبدالهادى خضر × فتحى احمد على × محمد احمد عيسوى × محمد فؤاد اسماعيل × حسن عبد الفتاح ابو الليل × رفعت محمد عبد الله × محمد فوزى محمود × محمد فتحى العيسوى × محمد محمد مصطفى × حلمى احمد ابراهيم رشوان × صلاح الدين ابو المجد طه .

فلاحون

× احمد موسى سالم × عبد العزيز شاهين الجنزورى × عبد العزيز السيد عيسى × محمد عبد الحكيم موسى × محفوظ ابراهيم سعد الدين × احمدابراهيم اسماعيل × محمد السيد عبد الاحد × السعيد احمد البيلى × اسماعيل عبد الحميد الوكيل × محمود ابو غريب × حسن معاذ رميح × عوض شلبى عاشور × عبد الفتاح مدبولى محمدين × خميس على خميس × عبد الرحمن احمد زيدان × كامل عبد الجواد القاياتى × صبرى احمد ابراهيم العياط × مصطفى عمران عبد الوارث × احمد عبد العظيم محمد × اسماعيل عز الدين اسماعيل × طه حسن محمد قرين × عبدالعزيز احمد عبد الرحيم × محمد عثمان محمد ادريس × مطر عبد الكريم عبد القادر .

● اعضاء احتياطيون :

حسن محمد عبد الجواد × عبد العظيم عبد العزيز كردش × محمد سيد احمد حسن × شاكر محمد هلال × جودة السيد عبدالجواد × ابو الخير سيد احمد عبد الحميد × محمد عشيرى محمد × احمد صفرى قنديل .

● مزارعون

× جمال على حسن حسين السقلى .

سبق صحفي لآخر ساعة:

# أسرار خطة ضرب وسط تل أبيب بالقنابل..



● هكذا انسحب الرجال الخمسة الذين قاموا بالمغامرة وساروا ٣٠٠ كيلو متر وسط مطاردة الهليكوبتر والمصفحات .. !

**لاول مرة يتكلم الرجال الذين نفذوا عملية ضرب وسط تل ابيب ..**

**لاول مرة يذيع رجال المقاومة أسرار المغامرة الخطيرة التى حدثت بالقنابل فى شارع ارلينكر .. بعد ان عادوا الى قواعدهم السرية .. وبعد ان خدعوا الكمائن الاسرائيلية واخترقوا الحصار المضروب على طريق القدس ـ تل ابيب ولاول مرة ايضا تحصل آخر ساعة على التفاصيل الكاملة للعملية الجريئة فى قلب تل ابيب من الرجال الذين عاشوا دقائقها بالفعل**



## ■ رجال المقاومة الذين نفذوا عملية ‹‹ شارع أرلينكر ››

● المكان : شارع ارلينكر بتل ابيب .. الشارع مزدحم بالمارة والسكان الاسرائيليين .. الوجوه تتحرك فى اضطراب واحساس بالخوف من شىء مجهول .. قد يحدث الآن وقد يحدث غدا فاصحاب الارض الحقيقيون قد يظهرون فى اية ساعة ..

● الزمان : الساعة الحادية عشرة من صباح الاربعاء ٤ سبتمبر ( ايلول ) ..

وفجاة يحدث الشىء المجهول .. انفجار فى وسط الشارع .. وعشرات الجرحى والقتلى يسقطون .. وعلى الفور يأتى أفراد القوات الاسرائيلية يطوقون المنطقة .. ويقبضون على .. الجميع ..

ويمر الوقت وسط الفزع والمارة يركضون ويبحثون عن الامان ولكن الامان بعيد .. !

بعد ثلثى ساعة يحدث انفجار آخر قرب سينما أمريكاز بجوار محطة أوتوبيس .. ويزداد الفزع .. ويزداد عدد أفراد القوات الاسرائيلية ولكن الانفجار لا يتوقف . بعد فترة أخرى يحدث انفجار ثالث على الرصيف المقابل لموقف أوتوبيس بئر سبع ..

وفى المساء يذيع راديو اسرائيل النبأ وتدقه وكالات الانباء على آلات التيكر تعلن عن وقوع انفجارات داخل تل أبيب ..

ويجتمع قادة الدفاع والشرطة والامن ..وتعلن اسرائيل حالة الحرب على شىء مجهول .. وتجهز آلاف الجنود .. والدبابات .. وطائرات الهليكوبتر .. تبحث عمن تسميهم بالمخربين .. ولانه شىء مجهول تقبض على الجميع .. على كل من هو عربى وتعتقلهم .. !

وحتى هذا اليوم مازالت السلطات الاسرائيلية تبحث عن أبطال عمليات تل أبيب .. تعتقل وتهدد .. وتنسف البيوت وأكثر من ذلك تعلن عن جائزة قدرها ٢٢ ألف ليرة لمن يقبض على رجل المقاومة الذى قاد العملية ..

والمفاجاة التى سوف تذهل اسرائيل ان رجال عملية تل ابيب .. استطاعوا أن يفلتوا من الحصار .. وخرجت تفاصيل العملية ..

كيف مشى الافراد الخمسة ٣٠٠ كيلو متر فى الجبال الى ان وصلوا الى الخليل .. ؟ كيف درسوا احتمالات التنفيذ وكيف قضوا ثلاثة ايام بلا طعام .. ؟

وكيف طوقتهم الطائرات الاسرائيلية .. وكان الجنود الاسرائيليون على بعد أمتار قليلة منهم .!

### خطة ضرب تل ابيب

فى يوم ٣ أغسطس أرسل رجل المقاومة خطة ضرب تل ابيب من الداخل الى قيادة الجبهة الشعبية وتتضمن هذه الخطة ثلاث عمليات .. يومها كان هذا الرجل داخل اسرائيل نفسها وحدد بنفسه العناصر الخمسة التى ستقوم بالتنفيذ ..

ووافقت القيادة على الخطة .. وخرجت العناصر من الارض العربية المحتلة الى داخل اسرائيل تحمل معها أقلام توقيت الانفجار التى تحدد الزمن من ساعتين الى ٤٨ ساعة ومع كل واحد منهم ٤ قنابل يدوية ومدفع رشاش .

ويقول أحدهم : ليست أراضى اسرائيل جديدة علينا فهى بلادنا ونعرف حتى مواقع الصخور فيها .. ومشينا ٣٠٠ كم فى الجبال .. تقابلنا بعدة كمائن للعدو .. ولم نتعرض لها .. ابتعدنا عنها حتى لا ننفذ الخطة المتفق عليها .. !

وبعد أسبوعين وصلت المجموعة الى منطقة الخليل وهناك التقت بقائد المجموعة ..جلسنا ساعتين .. تحدثنا فيهما عن العناصر الفدائية من رجال المقاومة ثم تناولنا الطعام وشربنا الشاى .. وانتقلنا الى مكان آخر وجلسنا تحت شجرة بينما كان واحد منا يراقب المكان ..

وبدأ القائد يشرح الخطة على الورق ويحدد لكل واحد دوره .. كيف يتقدم ! وكيف يستخدم قلم التوقيت وسط الزحام ! .. ثم بدأ يحدد لكل واحد الطريق الذى يسلكه وبعد



● اول صورة تنشر للمجموعة الفدائية من رجال المقاومة الذين نفذوا عملية تل ابيب بعد ان التقوا فى مكان ما بمنطقة الخليل .. !

# يكشفون لأول مرة - بعد أن عادوا إلى قواعدهم - مغامرتهم الرهيبة تحت حصار الطائرات الهليكوبتر ومطاردة ٣٠٠٠ جندى إسرائيلى

ذلك بدأ يسأل كلا بمفرده ويشرح له على الارض ..

## موعد فى القدس

**وبعد ان انتهى من شرح الخطة قال لافراد المجموعة :**

**اعتبرونى أصغر منكم .. وليسال كل واحد منكم ما يشاء .. اذا واجهتكم اى عقبات فلا تنفذوا الخطة سننفذها مرة ثانية .. المهم أن تنجح وما يهمنى ارواحكم أولا .. حافظوا على انفسكم وخذوا حذركم ..**

**واتفق الجميع على ان يلتقوا فى القدس .. بعد تنفيذ العملية وحددوا مكان اللقاء ..**

**وتفرقت المجموعة على اساس ثلاث وحدات كل وحدة تقوم بعملية بعيدا عن الاخرى ..**

**وبعد ثلاث ساعات تحركت الوحدات الى القدس حيث امضوا ليلتهم هناك ..**

**وفى اليوم الثانى كان المقرر ان تسافر الوحدة الاولى الساعة الثانية والنصف صباحا الى تل ابيب بحيث يكون هناك فرق فى التوقيت بين كل عملية واخرى نصف ساعة ..**

**ويروى احد الرجال تفاصيل الرحلة الخطرة:**

**كان طريق القدس - تل ابيب محاصرا ومكشوفا فاخذنا طريق طولكرم رغم ما به من صعوبات ..**

وكنت مكلفا بتنفيذ العملية الثالثة ..وكانت الاوامر ألا أنفذ العملية إلا بعد التأكد من نجاح العمليتين الاولى والثانية .. ووصلت تل ابيب الساعة الحادية عشرة وبمجرد أن وصلت سمعت صوت الانفجار الاول فادركت أن العملية قد نجحت .. وتوالى الانفجار الثانى بعدها .

## عملية شارع ادلينكر

وفى شارع ادلينكر كان على أن أقوم بالعملية الثالثة .. وفتحت قلم التوقيت الذى كنت احبئه فى مكان خفى داخل ملابسى وكنت قد وضعت المتفجرات فى مكان أخترته من قبل وانسحبت من المنطقة وأنا ارتدى الشورت ورايت الناس فى شوارع تل ابيب تجرى فى فزع .. وفى رعب مخيف ..

وكانت لحظات رهيبة .. تعمدت الا اكلم أحدا ولم يكن امامى وسيلة للخلاص سوى اللغة العبرية وهنا ادركت أن سلاحى فى لسانى وكنت قد أعددت سكينا وضعته فى الشورت لاطعن به نفسى اذا قبض على حتى لا أترك لهم فرصة السؤال والتحقيق ..

وكان على أن اتوجه الى القدس .. كما اتفقنا .. وانا فى طريقى سمعت من الناس وهم يتحدثون عن العملية وكان بين ما سمعته ان طريق القدس - تل ابيب محاصر فاخذت طريق طولكرم .. وركبت سيارة أوتوبيس .. وكان يجلس بجوارى « سكناجى » - وهو من اليهود الشرقيين المحتقرين فى اسرائيل . وكان من المقرر أن اجتمع بزملائى الاربعة فى القدس .. ثم نتوجه بعد ذلك الى الخليل .. !

## حصار بالطائرات الهليكوبتر

**وهنا تبدا اصعب مرحلة من هذه العملية بعد تنفيذها .. التقيت باخى فى المساء - هكذا يقول احد الفدائيين - لم اجد زملائى الباقين هناك .. كنا فى حلحول نختبىء تحت اشجار**

● لماذا لم يشتبك الفدائيون مع الكمائن الإسرائيلية؟ .. وماذا فعلوا بعد محاصرة طريق القدس - تل أبيب ؟

**الكرمة .. وتناولنا العشاء فى صمت وقلق على الباقين وبدانا نسمع اصوات طائرتين تستكشفان المنطقة ..**

**كان الامر فى اوله يبدو عاديا .. لان مثل هذا الصوت يحدث دائما .. ولكن بعد الساعة الواحدة ليلا بدا الموقف يتغير وادركنا اننا محاصرون ..**

**فوجئنا باثنين وعشرين طائرة هليكوبتر تطوق المكان ابتداء من بيت نعيم بالخليل الى منطقة السواحرة قرب القدس .. وكنا نعرف خطة العدو .. فى الليل لا يحاصرك الا بالطائرات وفى النهار يحاصرك بجنوده ومصفحاته .. وكان علينا ان نبحث عن مهرب قبل حلول النهار .. فى ذلك اليوم عرفنا ان ..٥ شخص من المدنيين تم فحصهم للبحث عنا .. وكان العدو يعرف عن طريق جواسيسه اننا نختبىء فى هذه المنطقة .**

وكانت الطائرات الهليكوبتر أخطر ما واجهنا لان أى تصرف خاطىء ربما يودى بنا الى الاسر او القتل ..

وفى مثل هذه الحالة فان العمل الارتجالى لا يفعل شيئا .. كان علينا أن نستخدم العقل قبل أن نستخدم القوة فقررنا أن نبقى قرب مخبئنا لتضليل العدو ..

كانت الطائرات تتكاثف فوقنا ولا تختفى اكثر من خمس دقائق .

وفى هذه الدقائق الخمس التى تغيب فيها الطائرات كنا ننسحب بين الاشجار لمسافة مائة متر .. !

بعد الساعة الواحدة بدا القلق ينتابنا وبدانا ندرس الاحتمالات وكيفية مواجهة الهجوم .. وقررنا فى حالة هجوم الطائرات علينا أن نفجر احداها وقال لى زميلى : حاول أن تجعلها الى يمينك لكى نتمكن من تفجيرها وسأتولى انا الجانب الآخر للدفاع فى حالة الاشتباك .. ودرسنا احتمال المواجهة المباشرة واتفقنا على الخطة فى حالة هجوم مفاجىء من افراد العدو .. وكانت هذه أصعب مرحلة نواجهها فى منطقة حلحول وكان لا بد من استخدام العقل ... وأن ننسحب ليلا حتى لا يكشفنا الجواسيس بالنهار .. !

## الخطر على بعد ٥ امتار

فى الساعة السادسة صباحا بدات الطائرات تبتعد بعد أن فشلت فى اكتشافنا .. وبدا يحل محلها جنود اسرائيليون وعربات نصف مجنزرة بلغ عددها ٧٥ عربة .. و ٢٠٠٠ جندى ..

اختبأت فوق شجرة وعلى بعد ٥ امتار فقط من الجنود الاسرائيليين .. وفتح زميلى القنبلة فى انتظار لحظة هجومهم علينا .. لكنهم لم ينتبهوا الينا وبعد ثلث ساعة بدانا بالانسحاب الى بئر سبع عن طريق دورة ..

وصلنا بئر سبع فى الساعة الحادية عشرة .. ومكثنا هناك فى احد المواقع طوال النهار .. وكان الجوع والعطش قد سيطرا علينا بعد ثلاث ليال من الهروب والاختفاء والمطاردة ..

فى المنطقة اكتشفنا وجود بئر فكنا نذهب للشرب منها واحدا وراء الآخر .. وفى هذه المنطقة كنا نعرف أصدقاء لنا يعيشون فيها ولكننا لم نرد ان نذهب اليهم حتى لا نسبب لهم المتاعب ..

وظللنا فى المنطقة لمدة يومين وفى الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم الثالث انسحبنا الى منطقتنا السابقة فى الخليل وهى القاعدة التى انطلقنا منها لتنفيذ العملية ..

وهنا تناولنا الطعام لاول مرة بعد ثلاثة ايام كانت عبارة من خبز وبندورة ( طماطم ) وعنب ومن هناك انسحبنا الى القاعدة السرية وكل منا يحمل سلاحه وهو عبارة عن قذيفتين ومدفع رشاش وعندما وصلنا الى القاعدة عرفنا أن باقى المجموعة قد عادت الى نقطة التجمع !

**انها اروع صورة لرجال المقاومة الصامدين .. الصابرين .. الذين يواجهون العدو الاسرائيلى بالحديد والنار .. !**








● الرئيس الجزائري هواري بومدين يودع الملوك والرؤساء الافريقيين بعد انتهاء المؤتمر ..

رسالة الجزائر :
يكتبها : عبد الملك خليل
يصورها : جمال يوسف

# قرارات مؤتمر القمة الأفريقي .. وماذا تعني للشرق الأوسط ؟

**فشلت المحاولات الاستعمارية لتحطيم مؤتمر القمة الافريقي الخامس ٠٠ كشفت قرارات المؤتمر عن اهداف اسرائيل التوسعية والعدوانية ٠٠ جاءت قرارات المؤتمر حول مشكلة الشرق الاوسط تتويجا للجهود التي بذلها محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة خلال لقاءاته العديدة بالمسئولين والدبلوماسيين القادمين من مختلف الدول الافريقية ٠**

**وقد اكدت قرارات المؤتمر ان النظم الوطنية في القارة الافريقيه تلتقط انفاسها بعد الموجة الاستعمارية لتنطلق بسرعة متزايدة نحو تحقيق اهدافها الاجتماعية والوطنية ٠٠**

**أكد المؤتمر انتصار دعاة الوحدة الافريقية وهزيمة العناصر الانفصالية المشبوهة ٠٠**




● يوثانت يلقي خطابه في جلسة المؤتمر ..



● محمود رياض ينصت الى المناقشات وسط باقي الوفود الافريقية ..

## ■ الجهود الخافية وراء القرار الخاص بالعدوان الإسرائيلي .. والعناصر المشبوهة التي كشفها القرار الخاص بأنجولا ..

**انتهت في الايام القليلة الماضية اعمال مؤتمر القمة الافريقي الخامس الذي حضره رؤساء وملوك وممثلو الدول الافريقيـة في مدينـة الجزائر ..**

ولقد سبقت انعقاد المؤتمر ووصول المؤتمرين محاولات استعمارية مكشوفة وامريكية بصفة خاصة روجت بعناية وجمعت بين التشكك والارتياب في امكانية انعقاد المؤتمر اصلا .. ولقد استندت هذه الدوائر الى ابراز الجوانب السلبية والتناقضات بين الدول الافريقية اكثر مما ابرزت الجوانب الداعية لوحدتها وتنسيقها وتآزرها . ومع ذلك فان مجرد انعقاد المؤتمر والنتائج التي توصل اليها ضربة قاسية في وجه الداعين للفرقة والتنابذ كما كان تعبيرا عن علاقة مشرقة ونغما للروح الافريقية الوثابة التي تبحث عن طريقها وسط منحنيات وضغوط السياسة الدولية والاقليمية على نطاق القارة.

ويمكن أن يقـال ان مؤتمر القمة الافريقي الثاني كان تتويجا لنضال حركة التحرر الوطني والاستقلال وشبه اجماع حول المواقف الموحدة المشتركة لقد كان في كلمة واحدة هجوما مضادا من قبل القوى التقدمية والثورية الافريقية في تضامن منسق مع القوى الاشتراكية في العالم .

لكن الموجة الاستعمارية العالمية التي كانت تتدافع الى الخلف سرعان ما استعادت توازنها بعد مؤتمر القمة في القاهرة لتسدد ضربات قاصمة لحركات التحرر الوطني في امريكا اللاتينية والوسطى بخرم سانتو دومنجو والاحاطة بأوهى أشكال الديمقراطية البرجوازية لتقيم حكومات عسكرية عميلة يمتد نظامها من امريكا اللاتينية الى آسيا حيث تتدرج الحرب في فيتنام من الجنوب الى الشمال وتتعرض حدود كمبوديا للاستفزازات وتدار حرب قاسية في لاوس وبتقاتل الهنود والباكستانيون ولتمتد الموجة الاستعمارية الى افريقيا فتطيح بعدد من القيادات الوطنيـة البارزة ولتسد موجات الضغوط الاستعمارية فتتراجع بعض القيادات الوطنية الى مواقع هي أقرب ما تكون من ظروف ما قبل الاستقلال .

ومن ثم فانعقاد مؤتمر القمة الافريقي الخامس من هذا المنطلق ومن واقع القرارات التي اتخذها يعتبر انتفاضة جديدة وتحولا من التراجع من النظم الوطنية الافريقية الى الثبـات في المكان ثم التقاط الانفاس استعدادا للانطلاق بسرعة متزايدة من جديد .

وبهذا جاء خطاب الرئيس هواري بومدين رئيس مؤتمر القمة الافريقي الخامس الذكرة واضحة وصريحة لحصاد السنوات الماضية المفعمة بالمرارة في أغلبها عندما أشار بأن تجارب الامم ودروس التاريخ تدل على ان المحن والشدائد هي التي تحمس النفوس وتحرك الهمم وتجند الشعوب وتعبيء قواها نحو اعمال جبارة للتغلب على تلك الصعوبات ولبذل جهود خلاقة تسفر عن نتائج ايجابية استثنائية تدهش كل القائمين بها من الاصدقاء والاعداء وتنضم الى سجل المنجزات والمعجزات الخالدة في بطون التاريخ تراجع مفاهيم عتيقة .

وبالنظر الى القرارات التي اصدرها الرؤساء الافريقيون تتحدد الجوانب الايجابية فيما يلي

● تراجع مفاهيم الفرقة بين الدول الافريقية وهي الدعوة التي تدعو الى توحيد جماعة المتكلمين بالانجليزية او الانجلوفون في مقابل وتمارس مع المجموعة التي تتحدث الفرنسية او مجموعة الفرانكوفون ومثل هذه الدعوى التي لا يمكن التقليل من شأنها قد تؤدي الى مزيد من التباعد والعزلة وتفضي في نهاية المطاف جغرافيا الى عزل غرب افريقيا حيث كان النفوذ الاستعماري الفرنسي عن النضال الذي تخوضه شعوب شرق افريقيا حيث كانت ولا تزال هناك جيوب صغيرة للاستعمار البريطاني العتيد والنفوذ الامريكي الوليد . وهو من ناحية أخرى ضربة للداعين لزرع الفرقة بين الدول التي حضرت مؤتمر الدار البيضاء ودول اللاجاش .

**ولو لم يتدارك هذا كما حدث بالفعل في مؤتمر الجزائر فلربما ادى مستقبلا ليس الى تباعد بين غرب وشرق افريقيا فقط بل الى مزيد من العزلة بينهما وبين شمال وجنوب القارة وفي الجنوب . كما اصبح واضحا للعالم كله انه في افريقيا تتركز اكبر القوى الاستعمارية الضارية الوحشية العنصرية الممثلة في جنوب افريقيا وحكومة روديسيا العنصرية التي اعلنت الاستقلال من جانب واحد .**

● انتصار مفهوم الوحدة في مقابل دعاة الانفصال والانشقاق وهذا ما اتضح من رفض حكومة الجزائر واغلبية اعضاء المؤتمر حضور ممثلي الاقليم الشرقي المنشق (( بيافرا )) ومساندة وتأييد حكومة نيجيريا الاتحادية لسحق التمرد . وننتهي الى القول أن من أهم المبادرات في هذا الصدد استعداد عدد من القادة الافريقيين لتسوية الوضع ومساعدة المتكونين والجوعى في بيافرا مثلما اعلن قد باريس تسيرينانا رئيس جمهورية اللاجاش . ومع أن هذا كان موقف اغلبية الدول الافريقية فان هذا لم يمنع من احترام وجهات النظر المعارضة والتي تمثلت في موقف عدد من الدول التي اعترفت بحكومة الاقليم المنشق (( بيافرا )) كتنزانيا وزامبيا وغيرهما .. في نفس الوقت الذي كشف فيه النقاب من موقف بعض الدول (( العربيـة الافريقية » التي حاولت أن تميع القضية .

**ويرجع السبب في اتخاذ هذا الموقف المحدد من مشكلة نيجيريا الى جزع القادة الافريقيين من عوامل وردود الفعل التي تترتب على الانفصال والانقسام مثلما تعرضت له الكونغو عندما اعلن الخائن مويس تشومبي انفصال كاتنجا عن الحكومة الشرعية التي كان يتولى رئاستها الثائر الافريقي باتريس لومومبا ومازالت على هذا الفصل من جروح دامية لم تلتئم بعد في كينشاسا .**

● التصدي للعنصرية وفضح من يقفون وراءها وهذا ما اتضح فيما اتخذه الرؤساء من قرار بتأييد مختلف انواع واشكال الكفاح بما فيها المسلح لشعوب روديسيا وجنوب افريقيا وجنوب غرب افريقيا واذاعة قائمة بالدول التي تتعامل مع هذه الاقليات العنصرية وهذا ما دفع عددا من الدول الاوربية الى تقديم تكذيب رسمي عما روج من موقفها من تعاملها مع هذه الاقليات العنصرية مثلما فعلت يوغوسلافيا التي اصدرت تكذيبا رسميا عما روج من علاقاتها الاقتصادية والتجارية والدبلوماسية مع هذه الحكومات العنصرية وهذا ما يؤكد ان الصراحة الافريقية في المؤتمر كانت ذات ثقل لا يستهان به في الرأي العام العالمي .

● وضوح الرؤية لدى الرؤساء الافريقيين حول معركة من أقوى معارك التحرر الوطني في افريقيا والمتمثلتين في الموقف في انجولا والعدوان الاستعماري الصهيوني على الجمهورية العربية المتحدة والشرق الاوسط .

فبالنسبة للقضية الاولى جاء سحب اعتراف الرؤساء بما يسمى بالحكومة الثورية لانجولا في المنفى التي يتولى زعامتها هولدن روبرتو وجاء الاعتراف الحقيقي بالحركة الشعبية لتحرير انجولا التي يتولى رئاستها الدكتور الشاعر اوجستينو نيتو ولقد كانت هذه المسألة من القضايا التي دارت حولها مداولات عديدة في داخل اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية منذ اكثر من ثلاث سنوات اكتشف بعدها حقيقـة موقف هولدن روبرتو وتواطئه مع السلطات الاستعمارية الفاشية البرتغالية والاكاذيب التي روجتهـا لحسابه وكالة المخابرات المركزية الامريكية . كما كانت من ناحية اخرى انتصارا للقوى المناضلة الاصيلة في انجولا وانتصارا افريقيا كريما للمناضلين الانجوليين الذين صبروا هذه السنين الطويلة ولم يتخلوا عن ثقتهم في يوم تتضح فيه الحقائق امام رؤساء دول افريقيا ..

**وبالنسبة للعدوان على الشرق الاوسط فقد اوضح موقف الرؤساء الافريقيين ان موقفا جديدا قد دخل الى حلبة الصراع الافريقي بما تمثله اسرائيل من قاعدة عسكرية وعدوانية تسعى للسيطرة والهيمنة والشمول . ولقد كانت الموافقة الاجماعية من قبل الرؤساء خطوة في شجب العدوان والانتصار ليس فقط للشعب العربي في مصر بل ومساندة للشعوب العربية المعتدى عليها في منطقة الشرق الاوسط كما كان تتويجا لمهمة محمود رياض رئيس وفد الجمهورية العربيـة المتحدة بين اروقة الدبلوماسيين الافريقيين . ولن يقتصر هذا الموقف على اطار افريقيا بل قد يمتد ليشمل موقف الدول الافريقية من اتخاذ المواقف العملية في هيئة الامم المتحدة في اجتماعاتها المقبلة .**

● التمسك بالخط التحرري وهذا ما تبين من اعادة انتخاب (( ديللو تيللي )) كسكرتير عام لمنظمة الوحدة الافريقية وهو الذي سعى طوال سنوات سكرتاريته الاولى لايجاد صياغات ملائمة لمناهضة الاستعمار والامبريالية وتزويد الدول والحكومات الافريقية بالتقارير الضافية عن طبيعة المعركة المقدسة التي يجب ان تخوضها افريقيا سياسيا واقتصاديا وعسكريا وتحريريا .

**ولا سبيل لانكار أنه من ضمن المواقف السلبية موقف دولتين مستقلتين حديثا كاليسوتو وبتسوانا اللتين امتنعتا عن التصويت على مشروع ادانة العدوان الاستعماري على الشرق الاوسط الا أنه من الحسنات أيضا انهما لم تصوتا مع العدوان**

**ومع ذلك ومهما كانت المقارنات والتناقضات بين الجوانب السلبية والايجابية فلقد توافر في مؤتمر القمة الافريقي جو من الصراحة والاحساس بالمسئولية مما يؤكد للعمل الافريقي حتى المؤتمر السادس القادم والمنتظر في سبتمبر من العام القادم في اديس ابابا دفعات قوية .. !**

**الجزائر - عبد الملك خليل**

يقدمه : محمد وجدى قنديل | يرسمه : مصطفى حسين

كان الموضوع الاساسى امام المؤتمر القومى هو : التعبئة .. التعبئة الشاملة ..
وكانت جميع مناقشات المؤتمر وتقارير لجنة المائة كلها تدور حول : التعبئة العسكرية .. التعبئة الاقتصادية .. التعبئة الداخلية ..

وذلك انطلاقا من الاحساس بخطورة المرحلة المصرية والحاسمة التى يجتازها الوطن .. واعتمادا على ضرورة تعبئة كل قوى العمل الوطنى .. وحشد امكانياته وطاقاته من اجل هدف واحد : تحرير الارض واستعادة الحق وتحقيق النصر ..
ومن هنا يبرز دور أجهزة التعبئة المختصة - علميا - كمنطلق سليم وصحيح للحشد .. وايضا كركيزة دقيقة ومدعمة بالبيانات والارقام تكشف للقيادة السياسية مواطن الضعف والقوة فى جميع المجالات حتى تكون حساباتها وتقديراتها قائمة على الواقع والموجود ..
وقد كان لقائى مع الرجل المسئول عن هذه العملية - جمال عسكر رئيس الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء - يامس ماوراء المناقشات التى دارت فى الدورة الاولى للمؤتمر القومى : ما هى العناصر اللازمة للتعبئة الشاملة سواء للموارد البشرية أو الانتاجية .. ؟ وماهى الدعامات المطلوبة للتخطيط السليم استنادا على العلم والتكنولوجيا .. ؟

هذا الرجل يقول :

# كيف تتم التعبئة الشاملة ؟

## ● الأرقام والبيانات الصحيحة أول الطريق للتعبئة والتخطيط السليم



● اسمحوا لى ان اعود الى نقطة معينة فى بيان ٣٠ مارس لكى تكون المدخل لهذا الحديث :

لقد اكد البيان على اهمية تعبئة الجماهير بما لها من طاقات وامكانيات من اجل واجبات التحرير والنصر .. ومن اجل آمال مابعد التحرير والنصر ..

ومن هذه النقطة فان الشىء الذى لاجدال حوله ان التعبئة الشاملة سواء للموارد البشرية او الموارد الانتاجية يجب ان تتوافر لها البيانات الكافية والمتخصصة وتدعمها الارقام الصحيحة والممثلة للواقع ..

ويمكن أن يقال ان هذا الاسلوب يعتبر ضرورة من ضرورات العصر الذى نعيشه - واقصد عصر الارقام - لان كل شىء فى الدولة العصرية يسير على ضوء الارقام .. واحتمالات المستقبل ترتكز على التقديرات السليمة التى تصورها الحسابات الدقيقة .. وبزيادة الطلب على البيانات والارقام كان لا بد من التوصل الى الاجهزة التى تتوافر لها القدرة على معالجة هذه الارقام واعدادها بدقة وبسرعة .. وهكذا ظهرت الاجهزة الحاسبة الالكترونية - العقول الالكترونية - واصبح تقدم اى دولة يقاس بمدى توسعها فى استخدام هذه الاجهزة ومدى قدرتها على استغلالها بالاسلوب العلمى الصحيح .. وقد تطورت هذه الاجهزة بالدرجة التى يصعب معها متابعتها ووصلت قدراتها الى حد يفوق الخيال وأحلامه ..

ومنذ اللحظة الاولى التى انطلق فيها الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء الى مهمته الدقيقة كان يضع فى حسابه ذلك الدور الحيوى الذى تلعبه العقول الالكترونية فى تطور الدولة - وبالذات - تلك التى تتبع سياسة التخطيط المركزى لانها فى حاجة دائبة ومستمرة الى الارقام تنير لها الطريق المرسوم وتحدد مواقع خطاها القادمة والمستقبلة ، وعلى هذا الاساس وضعت خطة عمل الجهاز المركزى للتعبئة حتى اصبح لديه أكبر واحدث عقل الكترونى فى المنطقة كلها ويعمل هذا العقل منذ عامين لتوفير الاحصائيات والارقام والبيانات اللازمة اما لتعبئة موارد الدولة او للتخطيط المركزى او لاجزة الدولة المتعددة طبقا للبرامج والخطط الموضوعة .. ويهمنى التأكيد على ان الذين يديرون هذا العقل خبراء مصريون بالكامل وعلى درجة عالية وممتازة من الكفاءة والخبرة .. كما قام الجهاز بانشاء المراكز الحاسبة الالكترونية فى قطاعات الدولة الحيوية من الجامعات الى البنوك الى المراكز الصناعية ..

وقد اخذ الجهاز بالاسلوب المتبع فى الدول المتقدمة تكنولوجيا بانشاء مركز قومى للحساب الآلى وستوفر خدماته لجميع قطاعات الدولة ولكل الدول العربية والافريقية ويهدف الى تشجيع البحوث التطبيقية والى تبادل المعلومات والخبرات مع باقى المراكز المماثلة فى العالم ..!

● هناك خطوات هامة عاونت بها أجهزة التعبئة والاحصاء فى تقديم البيانات والارقام الدقيقة والواقعية ..

وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد امكن باستخدام العقل الالكترونى تنفيذ تعداد السكان عام ١٩٦٦ وتنفيذ اول تعداد صناعى فى مصر وظهرت نتائجه اخيرا ..

كما امكن تطوير احصائيات التجارة الخارجية تطويرا شاملا وموافاة الامم المتحدة ببياناتها .. وفى ذات الوقت هناك احصاءات الهجرة الداخلية والخارجية والاستهلاك والسياحة وامكن تبويب الكفايات العلمية فى الدولة بادق التفاصيل .. وتم اجراء احصاء شامل للعاملين فى كل قطاعات الدولة ووضعت نتائجه امام الجهات المتخصصة للافادة منه فى عملية الحشد .. والشىء الذى يستوقف النظر ويشد الانتباه فى هذه النتائج العلمية والمحسوبة - ولاول مرة - ان نسبة ١٧٫٥ فى المائة من مجموع العاملين فى القطاع الحكومى (( أميون )) وغالبيتهم فى الدرجات من الثانية عشرة حتى الثامنة وذلك يستدعى المزيد من الاهتمام بمحو الامية باعتبارها مشكلة قومية .. كما امكن فى نفس الوقت توفير جميع بيانات الامية على مستوى المحافظات ليمكن على اساسها وضع الخطة العلمية السليمة لمحوها .. ويجرى الآن اعداد الدراسات والبرامج اللازمة لتنفيذ التعداد العام للسكان والاسكان عام ١٩٧٠ وكذلك التعداد الزراعى الذى يجرى فى نفس الفترة ..!

● هناك مهمة كبرى واساسية يحشد لها الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء جميع امكانياته العلمية وقدراته الحسابية فى الوقت الحاضر وهى : التعبئة ..

ويعمل الجهاز - بخبرائه المصريين - فى هذه المرحلة التاريخية والحاسمة التى يجتازها الوطن على تعبئة كل الجهود وحشد كل الامكانيات وتجميع كل الطاقات والكفايات والقاء الضوء على مواقع الضعف والقوة لمواجهة المعركة المصيرية حتى توضع الخطط والتقديرات على ركائز من الاحصائيات والارقام السليمة ..

ويعمل العقل الالكترونى على توفير البيانات التفصيلية الدقيقة واللازمة لتعبئة موارد الدولة فى جميع الاتجاهات ويشمل ذلك القوى البشرية والوحدات الانتاجية والنقل والمرافق والمنشآت بما يضمن نجاح خطط التعبئة وانطلاقها فى الطريق الصحيح ..!

**جمال عسكر**
( رئيس الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء )




يقدمها  جميل عارف

## خطة تحديد النسل فى الهند تحقق نتائج إيجابية !

●● حققت خطة جمهورية الهند لتحديد النسل نجاحا كبيرا .. قالت وزارة التخطيط العائلى الهندية فى بيان رسمى .. ان الوسائل العلمية التى تطبقها خطة تحديد النسل ، قد ادت الى نتائج ايجابية حتى الآن .. وان هذه الخطة اذا تم تطبيقها بنفس النجاح والاسلوب الحالى فستساعد على الحيلولة دون زيادة السكان فى جمهورية الهند بمعدل ٥ر١٢ مليون نسمة فى كل سنة !

## ● أوراق يانصيب سياحى تبيعها القاهرة فى أسواق العالم !

●● تدرس وزارة السياحة مشروعا لطرح اوراق يانصيب فى مختلف بلاد العالم لصالح السياحة فى الجمهورية العربية .. وتطلق وزارة السياحة على هذا المشروع اسم « مشروع اليانصيب السياحى » وينتظر مع تنفيذ هذا المشروع أن يجرى السحب على هذا اليانصيب مرة كل شهر .. على ان يحصل صاحب ورقة اليانصيب الفائزة على تذكرة سفر ذهابا وايابا ورحلة سياحية الى الجمهورية العربية لمدة ١٥ يوما بالمجان .. وصاحب فكرة هذا المشروع محاسب قانونى اسمه لبيب على الجمال .. وكان قد تقدم بدراسة شاملة لهذا المشروع الى المسئولين فى وزارة السياحة .. وبعد دراسته تقرر اتخاذ الخطوات العملية لتنفيذه ..

ومع تنفيذ مشروع اليانصيب السياحى .. وضع احد البنوك الانجليزية خطاب ضمان بمبلغ ١٠٠ الف جنيه استرلينى تحت تصرف وزارة السياحة لتغطية تكاليف هذا المشروع .. ويجرى البحث الان لعرض اوراق اليانصيب فى مكاتب السياحة فى مختلف بلاد العالم على ان تباع ورقة اليانصيب الواحدة بما قيمته عشرة قروش مقابل عمولة ٧٪ لهذه المكاتب السياحية

## أول مهرجان للأفلام من إنتاج الخريجين من معهد السينما

●● مهرجان لافلام خريجى معهد السينما يقام اليوم الاربعاء وغدا الخميس بقاعة السينما الصيفية بنقابة الصحفيين .. سيعرض فى هذا المهرجان ١٧ فيلما قصيرا قام بانتاجها خريجو معهد السينما .. وسيتم فى هذا المهرجان توزيع شهادات تقدير من النقاد وجوائز رمزية لاحسن خمسة افلام بالاضافة الى كئوس للفائزين .. قرر عبد الحميد جودة السحار رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما وعضو لجنة تحكيم المهرجان بعد ان شاهد فى عرض خاص فيلمين احدهما اسمه « المحفظة » .. والثانى اسمه « انسجام » عرض هذه الافلام للبيع للتليفزيون العربى. والتليفزيونات العربية

## خريجو كليات التجارة تضاعف عددهم ٥ مرات فى ١٦ سنة !

●● احصائية تقول .. تخرج فى كليات التجارة الاربع فى جامعاتنا منذ انشئت اول مدرسة عليا للتجارة فى سنة ١٩١٤ حتى الآن ٤٠،٤٣٠ خريجا .. ومن هؤلاء ٧٢٢٩ تخرجوا فى الفترة قبل سنة ١٩٥١ .. اى قبل الثورة بنسبة ٨٨ر١٧ ٪ و ٣٣٢٠١ تخرجوا خلال الـ ١٦ سنة الماضية بعد الثورة - اى بنسبة ١٢ر٨٢ ٪ ..

وبمعنى آخر تخرج فى كليات التجارة عندنا فى ١٦ سنة بعد الثورة خمسة امثال عدد الذين تخرجوا فى هذه الكليات فى ٣٨ سنة قبل الثورة ..

## عملية جراحية فى مخ سالازار سفاح البرتغال

●● عملية جراحية اجريت فى مخ السفاح البرتغالى سالازار على اثر اصابته بجلطة فى المخ ..

وكان الرئيس الامريكى جونسون قد كلف جراح الاعصاب الامريكى هوستون ميريت بالطيران الى لشبونة لاجراء هذه العملية فى محاولة يائسة لانقاذ حياة سالازار ، ولكن حالة السفاح البرتغالى الذى عمل رئيسا لوزراء البرتغال ٣٦ سنة كاملة تدهورت بعد العملية واضطر الاطباء للاستعانة برئة حديدية لمساعدته على التنفس !

## بيع الأثاثات الفاخرة فى مكاتب كبار الموظفين فى المزاد !

●● مذكرة هامة اعدها الدكتور محمد سعيد استاذ الادارة بجامعة القاهرة .. وقدمها الى الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة .. ويقترح فيها بيع المكاتب الفاخرة التى تمتلىء بها حجرات كبار الموظفين ، وتوحيد مواصفات الاثاث هذه المكاتب فى مختلف الوزارات والمصالح بحيث تصبح مواصفات وكلاء الوزراء مثلا واحدة .. ومواصفات مكاتب مديرى العموم واحدة .. وقال الدكتور سعيد فى اقتراحه ان بعض كبار الموظفين يغالون فى عمل ديكورات مكاتبهم مما يرهق الميزانية .. ويرشح الدكتور حجازى الدكتور سعيد لشغل وظيفة الاصلاح المالى بوزارة الخزانة !

## طوابع بريد تذكارية فى مناسبة الألعاب الأوليمبية

●● كان الاتحاد السوفيتى أول دولة فى العالم بادرت باصدار مجموعة طوابع بريد تذكارية بمناسبة دورة الالعاب الاوليمبية التى تنعقد فى الشهر القادم فى مدينة المكسيك .. ومع الاستعدادات للمباريات العالمية تتنافس مختلف دول العالم فى اصدار مجموعات تذكارية فى هذه المناسبة ، وفى اوربا وأمريكا تتوقع جمعيات هواة جمع طوابع البريد الا يقل عدد الطوابع التى تصدرها مختلف دول العالم عن ٢٠٠ مليون طابع بريد فى هذه المناسبة !



## عدادات التاكسى مرة أخرى !

●● اتصل بى العميد محمود يونس الانصارى مدير المرور فى القاهرة معاتبا بسبب ما نشرته فى الاسبوع الماضى عن العدادات غير المضبوطة التى تحملها السيارات التاكسى التى تجرى فى شوارع القاهرة ..

وقال لى العميد الانصارى .. ان ادارة المرور تنظم حملات تفتيشية مستمرة لضبط مثل هذه العدادات التى يتلاعب فيها اصحابها .. وان كل ما يرجوه هو ان يبادر اى واحد من الجمهور يشك فى سلامة عداد احدى السيارات التاكسى بالاتصال بادارة المرور ..

ووضع العميد الانصارى تحت تصرف الجمهور من راكبى السيارات التاكسى رقمين للتليفون :

رقم ١٢٨ .. وهو رقم تليفون لاسلكى المرور ..

ورقم ٨٢٤٥٨٢ ..وهو رقم تليفون الجهاز الخاص بمباحث المرور .

وقال لى .. ان ادارة المرور بالاتفاق مع وزارة التجارة والصناعة تستخدم الآن ماكينة جرار مركبا عليها عداد .. وتثبت هذه الماكينة فى مؤخرة السيارة التاكسى لقياس سرعة عداد السيارة والتأكد من سلامته ..

وتقوم ادارة المرور فورا بالغاء ترخيص السيارة التاكسى فى حالة ثبوت اى تلاعب فى عدادها ..

وانا اشكر للعميد الانصارى اهتمامه بموضوع هذه العدادات التى يتلاعب فيها أصحاب السيارات التاكسى .. وكل ما اتمناه هو ان توفق ادارة المرور فى القاهرة .. وهى ادارة شهد لها الناس بالكفاءة والجهد الكبير الذى تبذله فى رفع مستوى المرور.. فى حملاتها التفتيشية لوضع حد لهذا التلاعب فى عدادات سيارات التاكسى ..

وفى رأيى .. ان مزيدا من الحملات التفتيشية المفاجئة .. ومزيدا من عمليات ضبط هذه العدادات يمكن أن تردع اصحاب السيارات عن هذا التلاعب غير المشروع فى العدادات !

جميل عارف

## عالم صغير صغير صغير

●● نيويورك :

بيوت دائرية تتحرك على محور تم بناؤها فى نيويورك .. والبيوت الجديدة تسمح لك بان تجعل اى نافذة فى منزلك «بحرى».. او «شرقى».. حسب الطلب

●● فينسيا .

توقفت فاتنة السينما الايطالية جينا لولا بريجيدا فى ميدان سان مارك عند وصولها الى مدينة البندقية لتداعب الحمام الابيض الذى يملأ الميدان عند وصولها الى المدينة للاشتراك فى مهرجان فينسيا العالمى للسينما .. وهبطت حمامة فوق راسها بينما وقفت حمامتان تلتقطان الحب من كفيها ! .







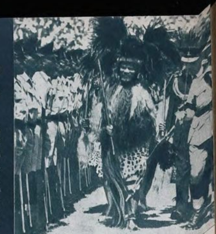
●● هليوود :

دين مارتن نجم السينما قدم للمحاكمة بتهمة الغش .. والتدليس .. وكان دين مارتن قد باع سيارة رولزرويس يملكها بمبلغ ضخم مدعيا انها سيارة جديدة وانها مزودة بتليفون وبار .. وتقدم المشترى بشكوى قال فيها ان السيارة قديمة وليس فيها بار او تليفون - وامام القاضى قال مارتن انه كان ينوى تركيب البار والتليفون فى السيارة قبل تسليمها

●● واشنطون :

طلبت جولى ابنة نيكسون المرشح الجمهورى فى الانتخابات الامريكية اجازة لمدة نصف فصل دراسى من الجامعة التى تدرس فيها حتى تتفرغ لمساعدة والدها فى المعركة الانتخابية لرئاسة الجمهورية





## الملك سوبهوزا يستعرض قوات بوليسه ليلة الاستقلال

●● الملك سوبهوزا الثاني .. ملك سوازيلاند الدولة الافريقية رقم .. التي حصلت على استقلالها منذ اسبوعين .. وهو يرتدي ملابسه المصنوعة من جلد النمر ويضع على راسه ريشة من الريش وهو يستعرض قوة من البوليس الوطني في حفل اعلان الاستقلال .

## المانيا الديمقراطية تحتفل بمرور ١٠٠ سنة على مولد المستشرق الالماني كارل بروكلمان

●● وجهت حكومة المانيا الديمقراطية الدعوة الى عدد من المستشرقين وعلماء اللغة العربية من الجمهورية العربية والعراق والسودان للاشتراك في الاحتفالات التي تقيمها هذا الاسبوع في جامعة مارتن لوثر في مدينة فيتنبرج الالمانية بمناسبة العيد المئوي لمولد المستشرق الالماني كارل بروكلمان ..والمستشرق الالماني مات وعمره ٨٨ سنة في سنة ١٩٥٦ .. وقد قام في حياته بتاليف عدة كتب في علوم اللغات السامية والعربية والتركية .. وقد اكتسب شهرته العالمية بسبب مجلداته الخمسة حول تاريخ الادب العربي !

وكارل بروكلمان له كتاب اسمه (( تاريخ الشعوب والدول الاسلامية )) .. ويعتبر هذا الكتاب احد المراجع القيمة عن العالم الاسلامي باللغة الالمانية ..

## سلاح جديد لاطلاق الصواريخ من فوق الكتف !



●● سلاح جديد لاطلاق الصواريخ .. ويمكن للجندي ان يحمله على كتفه .. ويستخدم هذا السلاح في اطلاق صواريخ مضادة للطائرات النفاثة عندما تنطلق على ارتفاع منخفض لمهاجمة القوات المتحركة فوق الارض .. ويصل ارتفاع الصاروخ الذي ينطلق من هذا السلاح الى مسافة اربعة اميال .. اى حوالي ٥٠٠٠ متر .. كما يستخدم هذا السلاح في ضرب الدبابات والعربات المصفحة بالصواريخ .. وفي مهاجمة زوارق الطوربيد في مسافات قريبة اثناء اندفاعها فوق سطح الماء .. والسلاح قامت بانتاجه احدى الشركات الانجليزية ، ويطلقون عليه في انجلترا اسم Blowpipe .. اى الصاروخ المنفجر !

## جهاز جديد للمشتروات والمخازن

●● مشتريات الحكومة ومخازنها سيعمل لهما جهاز جديد بوزارة الخزانة .. وسيكون هذا الجهاز بمثابة جهاز لخدمات الحكومة .. وسيقوم هذا الجهاز بالاشراف على جميع مشتريات المخازن .. واول عمل للجهاز سيكون تصريف الفائض المكدس في هذه المخازن .. وقد تبين من آخر احصائية ان في مخازن الحكومة بعض الاصناف تكفي للاستهلاك لمدة ٢٠٠ سنة على الاقل .. كما يوجد بها ثلاجات كهربائية واجهزة لتكييف الهواء واطارات كاوتشوك ملقاة في العراء .. وقد رشح احمد عبد الغني وكيل وزارة الخزانة رئيسا لهذا الجهاز ..

## عندنا ٥٦٠ مهندسة !

●● عندنا الآن ٥٦٠ مهندسة من خريجات كليات الهندسة في جامعاتنا .. واول دفعة من المهندسات تخرجن في كلية الهندسة بجامعة القاهرة ، وكانت تضم ثلاث مهندسات فقط .. وقبل سنة ١٩٥٢ .. لم يكن عندنا اكثر من ثماني مهندسات ، واصبح عددهن الآن ٥٦٠ مهندسة !

## العقل الالكتروني يقول : سكان الجمهورية العربية يتضاعفون مرة كل ٢٨ سنة

●● في عدة ثوان اجرى العقل الالكتروني عملية حسابية مثيرة .. قال ان معدل النمو السنوي للسكان في الجمهورية العربية خلال الفترة بين تعدادي سنتي ١٩١٧ و ١٩٢٧ قدر بحوالي ١٪ .. وان هذا المعدل السنوي للنمو تزايد ليصبح ٢.٥٪ خلال الفترة بين تعدادي السكان في سنتي ١٩٦٠ و ١٩٦٦ .. وقال العقل الالكتروني .. ان استمرار معدل نمو السكان على هذا المعدل الاخير .. اى ٢٫٥٪ دون تخطيط لتنظيم الاسرة يعني تضاعف تعداد سكان الجمهورية العربية مرة كل ٢٨ سنة .. كما يعني ان يصل تعداد السكان في سنة ٢٠٦٨ .. اى بعد مائة سنة الى ٢٥٥ مليون نسمة .. وهو ما يقرب من نصف سكان جمهورية الصين الشعبية ، وضعف سكان الولايات المتحدة في الوقت الحاضر .. واستمرار النمو السكاني بهذا المعدل .. اى ٢٫٥٪ سنويا يعني ايضا ان تصبح كثافة السكان بعد مائة سنة نحو عشرة آلاف فرد للكيلو متر المربع .. اى فرد واحد لكل متر مربع واحد في مساحة الاراضي المأهولة حاليا بالسكان ..

●● نيويورك :

دخل لويس ارمسترونج اشهر عازف لموسيقى الجاز واحدا من المستشفيات الخاصة في نيويورك لاجراء فحص شامل عليه .. وكان ارمسترونج قد توقف عن العمل في العام الماضي بسبب شكواه من التهابات في اغشية كليتيه !

●● ليبزج :

اثارت الاقمشة المصرية التي تحمل الصور الفوتوغرافية التي عرضت في الجناح المصري في معرض ليبزج للخريف الذي اقيم في المانيا الديموقراطية اهتمام زوار المعرض وخاصة من الحسناوات

●● ريو دي جانيرو :

اغرب طلاق تقدمت به عروس في البرازيل لم يمض على زفافها لعريسها اكثر من ثلاثة ايام .. فقد طلبت العروس من المحكمة أن تحكم بطلاقها لانها تخاف من عيون زوجها ، وقالت للمحكمة انها تصاب برعشة عندما تلتقي بعيون زوجها في الليل ... وقالت .. انها ترى في عينيه بريقا غريبا يصيبها بالذعر منه ..

وحكمت المحكمة بطلاقها بينما وقف الزوج مذهولا عند سماع الحكم بالطلاق !

وفي ريو دي جانيرو نشرت الصحف البرازيلية صورة كبيرة للزوج وهو يحملق بعينيه ، وسالت القارئات عن رايهن في حكم المحكمة !

## لعنت السينما بسبب لقطة في فيلم !

●● لعنت فاتنة السينما الايطالية كلوديا كاردينالي اللحظة التي اضطرت فيها ان تمثل امام الكاميرا دورها في الحمام اثناء تمثيلها فيلما جديدا يجرى تصويره الآن في احد استديوهات مدينة السينما في ضواحي روما .. واسمه .. حدث على مر الايام في الغرب .. والسبب هو أن اكثر من ١٠٠ شخص من الفنيين وعمال الاستديو قد ظلوا يتطلعون اليها بانظارهم وهي تختفي تحت فقاعات الصابون في البانيو . وبقيت كلوديا طوال فترة التصوير - كما تقول - تدعو الله الا تتلاشى فقاعات الصابون لتحميها من العيون المتلصصة .. واضطر المخرج لاخلاء الاستديو بعد التصوير حتى تتمكن الحسناء الايطالية من ارتداء ملابسها !

هذه التجربة
من طنطا
تستحق الإهتمام



● طابور جديد ينتقل من

# عملية

قال رجل ضرير فى طنطا :

« لقد تعبت من اللف والدوران .. وهو يقودنى ـ ابنى الوحيد ـ الى كل مكان التمس فيه خيطا من خيوط مستقبله ، دون جدوى .. انه لم يحصل على مجموع يؤهله لدخول مدرسة من اى نوع .. وفجأة وانا غريق بين الخوف والقلق على مستقبله ، برز الأمل الذى انقذه من الضياع ! » ..

ولم يكن ابن هذا الشيخ الضرير وحده هو الذى كاد أن يغرق ، ولم يكن والده ولا أسرته العائلة الوحيدة فى عاصمة الغربية التى سيطرت عليها خلال الاسابيع الاخيرة كل مشاعر القلق على مستقبل أبنائها ..

وكانت هناك صورة أخرى حائرة للضياع .. فقد كان الرصيف فى طنطا يزخر باكثر من الفى طفل وصبى ، ابتداء من رصيف محطة السكة الحديد الضخمة التى تتفرع منها خطوط السكك الحديدية إلى مختلف انحاء الدلتا .. وحتى رصيف الميدان الكبير للمسجد الاحمدى ..

ولا شك انك شاهدت عددا كبيرا منهم وهم يقذفون باجسادهم من قطار الى قطار ومن رصيف الى رصيف ، وهم يحملون صناديق الحلوى الصغيرة وزجاجات المياه الغازية أو صناديق السجاير .. كلها لحساب المعلمين



● طابور من صغار محافظة الغربية .. كانوا عرضة للضياع وامكن لوجيه اباظة انقاذهم فى مشروعه الكبير الناجح

● بنات طنطا .. ينتجن المصنوعات اليدوية والتى سوف تغزو الاسواق المصرية ..

## الرصيف الى مركز التدريب بقرار من المحافظ ويعيد صنع حياته ..

**عندما ذهب المحافظ الجديد الى الغربية وجد نفسه امام مشكلة ..**

**ولم تكن المشكلة غريبة عليه فقد واجهها من قبل فى البحيرة .. وبنفس الاسلوب الحاسم استطاع محافظ الغربية – وجيه أباظة – أن يضع الحل الجذرى لها .. وانتهت مشكلة خمسة آلاف طفل وبدأت حياة جديدة لهم بعيدا عن الرصيف والضياع .**




تحقيق : محمود أدهم
تصوير : حسن سعد

الكبار الذين ينتظرون الايراد اليومى ، ويفوز الصبية بالملاليم .. أو يحملون صناديق طلاء الاحذية ، ويطوفون بها فى ميدان السيد البدوى ! ..

⊙✤⊙

.. بعض هؤلاء كان الموقف قد تحدد تماما ، بالنسبة لهم ..

ولكن البعض الآخر – وعدده كبير – وكلهم من ذوى الاعواد الخضراء ، والاعمار الصغيرة ، كانت لا تزال امامهم بارقة امل .. وكانت هذه البارقة تعود فتختلط بمشاعر مئات الآباء الذين يتشبثون بها .. ويمسكون بتلابيبها الى اقصى حد ممكن .. فمعنى عدم وجودها أن يغرق ابناؤهم فى ظلمات مستقبل غير معروف ولا محدود ..

وهكذا كانت الصورة تهدد ليس فقط من فقد والده او والدته ، أو من فاتته فرصة التعليم تماما .. وانما اضيف الى هؤلاء عشرات الذين لم يتمكنوا من الحصول على مجموع يؤهلهم للالتحاق بالتعليم الاعدادى او الثانوى العام أو الزراعى او الصناعى او التجارى ..

⊙✤⊙

وعندما جلس **وجيه اباظة** لاول مرة على مكتبه كمحافظ للغربية واجهته هذه المشكلة ..

ولكن بخبرته بها – وبتصرفاته السابقة فى مشكلة مماثلة عندما كان محافظا للبحيرة – كانت نتيجتها **مركز التدريب** الذى كانت بعض حسناته فرقة البحيرة للفنون الشعبية التى تشكلت من ابناء المركز وبناته .. بخبرته هذه وبشجاعة قراراته الثورية بدأ العمل من اجل أن تبتسم الحياة لاطفال تعدادهم ٥ آلاف طفل ، تقلق من أجلهم ٥ آلاف اسرة .. ويمكن أن يكونوا هم – لو لم يتم انقاذهم – ٥ آلاف مشكلة اجتماعية تنخر فى عظام المجتمع ..

وبدأت التحديات ..

**التحدى الاول : المكان اللازم**
**والتحدى الثانى : العدد اللازم من المدربين**

وعدد آخر من التحديات الكبيرة والصغيرة المختلفة ، التى كانت مواجهتها تحتاج الى صبر وحسن تصرف ، وقرارات ثورية أخرى .

⊙✤⊙

فعندما لا يوجد مكان مناسب – وعندما يتبين أن عملية انشاء مركز تدريب تحتاج الى أموال طائلة ووقت هم فى حاجة اليه للقيام بمهام اخرى ، ومجهود كبير – وعندما يعلم المحافظ أن مبنى ( وابور النور ) يمكن ان يكون المكان المناسب – وهو غير مستغل على الاطلاق – يصدر قرار بأن يشغله مركز التدريب ، وعندما يذهب المشرفون ويجدون هذا المكان يشكو من اهمال مدته عشرة اعوام او تزيد ، تقوم حملة نظافة كبيرة يشترك الجميع فيها على قدم المساواة ، ابتداء من مدير المركز حتى العامل الصغير .. وعندما تسد جميع المنافذ المؤدية الى مكان المركز – بعد الاعلان عن حاجته الى الصبية وتبرز مشكلة الاختيار – يتم بطريقة علمية ، وبواسطة بحث الحالة الاجتماعية لكل طفل وصبى ، وقد تم هذا أيضا بالنسبة للفتيات بمزيد من الدقة والحرص ، كما وقفت مشكلة بناء عنابر التدريب المختلفة حجر عثرة أمام سرعة انجاز المهمة ليؤدى المركز دوره العاجل ، ولكن امكن بناء جميع العنابر وانتهى العمل من بعضها فى مدة قياسية .. ستة أيام فقط .. كما أمكن تجنيد عدد من الصناع المهرة ، ليقوموا بتدريب **الاطفال** على الصناعات المختلفة ..

⊙✤⊙

بعد اجراء **البحوث الطبية والاجتماعية الدقيقة** قبل المركز كدفعة أولى ١٣٢٧ ولدا وبنتا – ٦١٥ بنتا و ٧١٢ ولدا ، تتبعها دفعتان اخريان بعد استكمال المبانى والورش والمعدات المختلفة ، حتى يصل مجموع من يتلقون تدريبات بالمركز الى ٥ آلاف بنت وولد يوزعون على ٢٠ قسما مختلفا ، منها على سبيل المثال لا الحصر التفصيل والشنط والجلود والتصوير والميكانيكا والكهرباء واصلاح السيارات والنجارة والبرادة والسمكرة ، وكذلك التفصيل والتريكو والتطريز واشغال الابرة بالنسبة للبنات ، والسجاد والاكلمة للجنسين ..

ومن الملاحظ ازدياد اقبال الصبية على الاقسام – منهم الفنى الذى يعمل بورشته السيارات بنوع خاص .

ويقوم بالتدريب فى المركز نوعان من المدربين كما يقول المهندس **عبد الفتاح المولد** مدير الاقسام – منهم الفنى الذى يعمل بورشته الخاصة او يعمل حكومى نصف الوقت ، ومنهم الفنى المعين اصلا بالمركز ، وبالمركز من النوعين حوالى ٧٠ فنيا ، وسوف يزيد العدد بعد ان يعمل بكامل طاقته ، وبعد وصول المعدات اللازمة وتشغيل الاقسام الجديدة ، كما يوجد بالمركز أيضا عدد من مدرسات التطريز والحياكة وأشغال الابرة لاعطاء دروس لبنات المركز ..

كما ينوى وجيه اباظة ان يضم المركز **ورشة كبيرة حديثة للنجارة الميكانيكية** تكون الاولى من نوعها ..

⊙✤⊙

.. جاء الاولاد والبنات ليجدوا عشرين بابا لاقسام مختلفة تتلقاهم بترحاب كبير ..

ووزعت البدل الزرقاء على الاولاد ، والمرايل على البنات ، ووزعت الاحذية أيضا .. وجاء أكثر من طبيب لتوقيع الكشف الطبى عليهم جميعا .. ثم أجرى توزيعهم على الاقسام المختلفة ، وشمل هذا التوزيع من اعدادهم جميعا :

| | |
|---|---|
| الخراطة | ٢٨ |
| السجاد | ٢٣٠ |
| الحدادة | ١٠ |
| البرادة | ١٦٠ |
| السيارات | ١١٥ |
| الاحذية | ٨٤ |
| الجلود | ٤٠ |
| التصوير | ١٨ |
| الحلاقة | ٢٩ |
| الترزية | ١٧٠ |
| التطريز والتفصيل | ٤٣٠ |

وتتراوح مدة التدريب بين عام وثلاثة أعوام بالنسبة للصناعات المختلفة .. وفى بداية العمل – حيث يكون الولد غير منتج – فانه يمنح مكافأة بسيطة تتدرج فى الارتفاع حتى يصل الى درجة عامل ماهر .. كما أن هناك العامل المنتج وهو الذى يقدم له المركز بعض الخامات والادوات لكى يتمكن من مواجهة النشاط الخاص به .

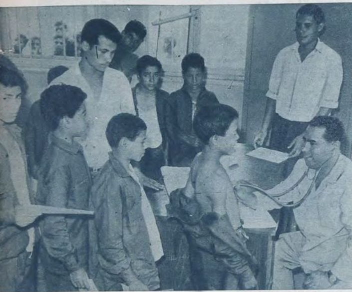
ومن الغريب انه حدث اقبال منقطع النظير على المركز حتى أن بعض الصبية يتركون اماكن عملهم ويريدون الالتحاق به ، حتى وصلت الطلبات المقدمة للمركز ، وكما يقول مديره **مصطفى البربرى** ، الى ١٠ آلاف طلب ، وجد القائمون بالامر كل معاناة فى تصنيفها وترتيبها وكذلك فى عملية اختيار الطلبة أنفسهم ..

وبعد ثلاثة أعوام سيتم تدريب هذه الاعداد الهائلة ويلحقون بالاعمال المختلفة ، كل حسب تخصصه بنطاق محافظة الغربية ..

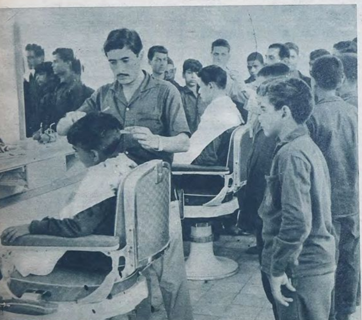
ستفتح امامهم أبواب العمل على مصراعيها .. وسيتمكنون – فعلا – من المشاركة بفاعلية وايجابية ، وبصورة مشرفة فى بناء المجتمع الجديد ..

**وهكذا كسب المجتمع ٥ الاف عضو جديد .. متحمس .. يحمل طاقة عمل لاحدود لها ! ..**

**محمود ادهم**



● والكشف الطبى يستمر على هؤلاء الصناع الصغار ، ويقدم اليهم العلاج .



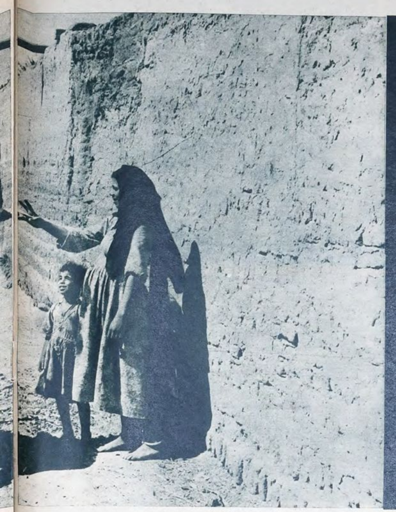
● قسم للتدريب على الحلاقة ، حتى يتخرج عشرات الشباب المتخصصين فى كل المهن والحرف

● مأساة طواف القرية مع النموذج رقم ٩ «ح / خ»



كثيرا ما ينفجر اطار الدراجة العتيقة .. ولا يجد وسيلة سوى الحمار

# البوسطجية اشتكوا زمان وما زالوا يشتكون من الحمار والدراجة ..!



استندت الى الحائط وهى تتسلم ( الجواب ) وطفلتها تتفرج على البوسطجى !!

انه سعيد الحظ .. لان الدراجة السليمة مكنته من توزيع ( البوستة ) بسرعة !!

**لا يزال نحو الفى ( بوسطجى ) .. يشكون .. من ماذا ؟**

**وقبل أن تعرف السبب .. ندعوك ان تتحمل – ليس الخروج معه فى يوم من ايام عمله – وانما فقط ان تتحمل اعصابك حكاية هذا اليوم ..**

**فالطواف ( بوسطجى القرية ) يبدا عمله فى السابعة صباحا .. وينتهى فى الثانية ظهرا .. الى هنا والأمر عادى جدا .. ولكن العجيب هو ما يحدث خلال هذه الساعات القليلة .. ان عليه أن يمر على أكثر من مساحة ثلاثين كيلو مترا مربعا .. تقع فى نطاقها نحو عشرين قرية!؟**

وقد اتفق على أن تكون وسيلته فى ايصال الخطابات هى الدراجة العتيقة التى كثيرا ما ينفجر اطارها .. فيتركها ويلوذ بالوسيلة القديمة ( الحمار ) .. أو يتصرف فيضع الدراجة على حمار يسير بها .. حتى يقابل من يصلح الدراجة .. التى يسميها القرويون ( جحش السكة ) ..

لا تظن أن طواف البريد الاهلى – وهذا اسمه الرسمى – يقوم فقط بتوزيع الخطابات .

انه عبارة عن مكتب بريد متنقل .. فكما أن اى مكتب بريد ينقسم افراده الى موظف تسجيل وموظف بيع وموظف توزيع ومندوب بوستة .. فهو ايضا يقوم بكل هذه الاعمال فوق دراجته الشهيرة ..

انه يحمل عهدة مالية وطوابع واختام ويقوم بتسجيل الخطابات وختمها وبيع الطوابع وتوزيع الخطابات فى القرى ميدان عمله .. وهو لا يستطيع أن ينسى أو يتناسى المرور على قرية واحدة .. فى يوم واحد .. ان كل قرية بها صندوق بريد لا بد من ابدال تاريخه وخاتمه وختم ورقة معينة بتاريخ اليوم وتسليمها الى المكتب الرئيسى .. وهذه تثبت مروره على القرية من عدمه ...

ولا تسل من شمس الصيف . أو من طرق القرى .. أو من التراب الاسود .... ولا من مضايقات الفلاحين .. انها أشياء قد اعتاد عليها .. واصبحت بينه وبينها صداقة !

## على حسابه الخاص

ومقابل هذا كله .. عدة أشياء غريبة .. وربما أكثرها غرابة .. عقد عمل بوسطجى القرية نفسه ..



ان عقد العمل حقيقة مؤلمة .. تلقى الضوء على مشكلته الاساسية .. ففى هذا العقد الذى يوقع بين هيئة البريد ، وبينه كطرف ثان .. تستطيع أن تقرأ ضمن مواده — ( نموذج رقم ٩ (( ح/خ )) ) — وذلك على سبيل المثال لا الحصر .. وبالحرف الواحد :

— يتعهد الطرف الثانى ( الطواف ) أن يكون انتقاله لاداء الاعمال المذكورة بهذا العقد على حسابه الخاص وبمعرفته وتحت مسئوليته على أن تكون ذلك بأسرع وسيلة ممكنة .. وأن تكون هذه الوسيلة كفيلة بتأدية العمل فى المواعيد المحددة بالجدول الصادر من الهيئة .

— يقدم الطرف الثانى كتاب كفالة بمبلغ ٢٠٠ جنيه مصرى ضمانا للعهدة المسلمة اليه .

ملحوظة :

العهدة كلها لا تساوى ثلاثين جنيها فهى بدلة شعبية بلون زى الفتوة وكاب فتوة ومجموعة أختام وحقيبة صفراء من الجوخ يمكن ان تشتريها بعشرة قروش ! .

— يقوم الطرف الثانى بالاعمال الواردة بهذا العقد مقابل أجر يومى قدره ٢٠٠ مليم عن كل يوم كامل يؤديه فى العمل فعلا **وتتضمن هذه الاجرة اجرة الانتقال التى يتطلبها العمل ولا يستحق الطرف الثانى اجرا عن ايام العطلات والايام التى ينقطع فيها عن العمل ...**

.. وبعد .. هل رأيت عقد عمل ما ، فيه مثل هذه الشروط ... لقد كان لا بد أن نسأل الطواف عن رأيه فى هذا العقد ... وفيما وراء العقد .. وفى الموضوع برمته ..

### محلك سر

.. انهم يقولون ، باجماع كامل لا يعطى فرصة حتى لمجرد ذكر أسماء على سبيل المثال .. ان هذا العقد ، وأن النظام الذى يعملون على أساسه يجعلهم دائما يقفون فى أماكنهم .. حيث هم .. ويقومون فقط بالتمرين المعروف ... محلك سر .. وهى ليست بالنسبة لحركتهم اثناء العمل .. وانما بالنسبة لوضعهم برمته . وقبل ذلك .. بالنسبة لمستقبلهم ومستقبل أسرهم ..

ويضيف الطوافون أن هذا العقد مجحف بحقوقهم ومن رأيهم أن وجود مثل هذا الارتباط المجحف بين الهيئة والطواف يتنافى مع الاشتراكية ... لماذا ؟

لان معناه ان أجره اليومى ( ٢٠ قرشا اصبحت الآن ٢٥ قرشا ) يخصم منها مبلغ ٢٥ مليما تأمينات ويتبقى ١٢٫٥ قرش يومية وعشرة قروش بصفة بدل انتقال حيث ينص العقد على ان الانتقال لاداء اعمالهم يكون على نفقتهم الخاصة ، وقد وجد ان هذه الوسيلة هى الدراجة وايجارها اليومى عشرة قروش كما أنه ليس فى امكان الطواف شراء دراجة من مرتبه .. لان هذا المرتب لا يكفيه أصلا ..

لقد كان الطواف منذ عدة اعوام يستخدم الحمار فى تنقله بين القرى المختلفة ، يستأجره بقرشين يوميا .. اى لا يتبقى له من راتبه الشهرى بعد حسبة بسيطة سوى ٣٧٥ قرشا يخصم منها ٥٠ قرشا نظير الجمع .. فيتبقى من مرتبه ٣١٥ قرشا ...

وحتى رفع المرتب الى ٢٥ قرشا يوميا تمت بالنسبة لبعضهم فقط .. وليس بالنسبة لهم جميعا .

### لاتسوية .. !

.. ويقول عدد من الطوافين ، وعدد كبير منهم يحمل الشهادة الاعدادية ويستعد للحصول على الثانوية العامة .. لقد صدر القرار الجمهورى رقم ٣٥ لسنة ١٩٦٧ بالنص على تسوية بعض حالات العاملين بالدولة وان المعينين على درجات أقل من مؤهلاتهم أو المعينين بأجور ومكافآت شاملة يعينون على درجات ولكن عند اتصالهم بمناطق البريد بالمحافظات المختلفة كان رد المسئولين فى هذه المناطق أن هذا القرار لا ينطبق عليهم .. فما سبب ذلك ؟

ومن الغريب — كما يردد أكثر من طواف — أن الطواف الاهلى يخضع للائحة الجزاءات الخاصة بالعاملين بهيئة البريد فى شأن ما يقع منه من مخالفات ... ومع ذلك فليس له حق التمتع ببعض امتيازاتهم .... مثلا الامتيازات التى يتمتع بها الطواف الحكومى الذى يعمل نفس العمل ، ولكن فى المدينة ومع ذلك فمرتبه ٩ جنيهات يضاف اليها ثلاثة جنيهات بدل انتقال كما أنه يعين على درجة وله علاواته الدورية وله حقه فى الاجازات .. والى هنا ينتهى كلام البوسطجى والباقى على وزير المواصلات ومدير هيئة البريد !.

## رجل من دعائم الإقتصاد العربي ..



# ابراهيم حافظ

## .. ( ليبيا )

٢

امضى سنتين بالقسم الداخلى فى مدرسة ساحل سليم الثانوية فى محافظة اسيوط ..

وبعدها انتقل الى المدرسة السعيدية فى الجيزة ليحصل على شهادتى الثقافة والتوجيهية .

وفى سنة ١٩٥٤ التحق بكلية الاداب بجامعة عين شمس ، حيث امضى اربع سنوات كاملة .. وكما قال لى الكثيرون من زملائه .. لقد اشتهر بدماثة اخلاقه ..

وكانت امنيته ، التى ظلت تراوده طوال سنوات دراسته ، هى ان يحصل على شهادته الجامعية .. وأن يعود الى وطنه ليبيا ، ليشارك مع الشباب الليبى المثقف فى بناء اقتصاديات الدولة الجديدة التى قامت فيها بعد الاستقلال ..

وفى سنة ١٩٥٨ عاد ابراهيم حافظ — وهذا هو اسمه — الى وطنه ( ليبيا ) حاملا معه شهادة الليسانس فى الآداب .. وذكريات كثيرة من الجمهورية العربية المتحدة التى عاش يدرس فى مدارسها وجامعاتها ١٦ سنة كاملة ...

قلت له وما هى أجمل ذكرياتك فى القاهرة ؟

قال لى : شارع سليمان جوهر فى الدقى حيث كنت اعيش عندما كنت طالبا بكلية الاداب بجامعة عين شمس ! ..

●◆●

وفى مدينة طرابلس افتتح الشاب الليبى المكافح مكتبا للترجمة ..

وكان اول مكتب من نوعه للترجمة فى ليبيا كلها !

وفى هذا المكتب اصدر ابراهيم حافظ نشرة يومية باللغة الانجليزية تحمل الاخبار الاقتصادية والبترولية ...

وبعدها اصدر نشرة اخرى شهرية تحمل ترجمة جميع القوانين واللوائح التى تصدر فى ليبيا ...

وكما سمعت .. كانت بداية ابراهيم حافظ من الصفر .. بلا رصيد .. وبلا راس مال .. سوى الايمان بالعلم ، والارادة القوية ..

ومع مكتب الترجمة الذى لايزال يعمل حتى الآن ، اخذ الشاب الليبى يتنقل فى مختلف مجالات العمل الحر .. وفى سنة ١٩٦٢ بدأت آماله تتحقق على نطاق واسع .. وكان ان قام بتأسيس اولى شركاته وهى شركة اطلق عليها اسم (( باسكو ليبيا )) لمنتجات الادوية وادوات التصدير ومعدات وآلات الحفر للبترول ..

وبعدها دخل ميدان المقاولات .. وكان ان قام بتأسيس شركة جديدة اطلق عليها اسم .. شركة (( اسكو للمقاولات )) ، واستطاع ابراهيم حافظ بشركته الجديدة التى يشمل نشاطها فى أعمال المقاولات التصنيع والتجارة فى مواد البناء بانواعها من الحديد والخشب وغيرهما ، ان يكتسب ثقة شركات المقاولات العالمية ، فاختارته ليكون ممثلا لها فى ليبيا ...

ويعتز ابراهيم حافظ — كما قال لى بنفسه — بان هذه الشركة هى الوكلاء الوحيدون فى ليبيا للأسمنت المصرى ( بورتلاند ) ..

●◆●

وبالصبر .. والدأب .. والاخلاص ، اخذ ابراهيم حافظ يغزو ميادين هامة جديدة فى مختلف مجالات الاقتصاد الليبى .. وكان ان قام بتأسيس عدة شركات جديدة ..

●● وواحدة من هذه الشركات .. هى (( مؤسسة ليبيا فيلم )) .. وتقوم هذه المؤسسة بترجمة الافلام الاجنبية الى اللغة العربية وتسجيل هذه الترجمة على الافلام ...

●● وشركة اخرى .. هى شركة (( اوتال )) لاعمال السياحة والسفريات وحجز التذاكر على الخطوط العالمية للمواصلات الجوية والبرية والبحرية ..

●● والى جانب هذه الشركات يعمل ابراهيم حافظ وكيلا لعدة شركات عالمية كبرى ، ومصانع ادوية فى اوربا وامريكا ..

●● كما انه يعمل وكيلا لمؤسسة (( روتس )) للسيارات الانجليزية فى ليبيا .. وتنتج مصانع هذه المؤسسة مجموعة من اشهر السيارات المشهورة ، ومنها سيارات الهيلمان والهمبر والسنجر والسان بيم والكومر ..

●● ويعمل وكيلا لمؤسسة فيات جراندى موتورى لمحطات الكهرباء .. ومؤسسة (( فار تا )) للبطاريات ...

●● ووكيلا لمؤسسة (( جود ريتش )) لصناعة الاطارات .. ومؤسسة (( يوجوانفست )) اليوغوسلافية للمقاولات العالمية ..

وهكذا فى سنوات قلائل ، تحققت الامنية التى ظلت تراود ابراهيم حافظ اثناء سنوات دراسته فى القاهرة ، واصبح واحدا من دعائم الاقتصاد الوطنى فى ليبيا ...

سندباد

# التصوير التليفزيوني واكتشاف البترول ..

العلم ..
في خدمة الإنسان
(٣)



ستديو تلفزيوني قامت امبكس بانشائه داخل احدى السيارات الفولكس واجن



اصغر جهاز تصوير وارسال تليفزيوني في العالم قامت بتصميمه شركة امبكس

## • كيف تساهم أجهزة امبكس في عمليات البحث عن آثار البترول

## • الإرسال التليفزيوني ورفع مستوى الخدمة في المستشفيات

## • قسم خاص للأبحاث يقدم ٣٠ نوعا من المنتجات الجديدة خلال عام

مجالات جديدة متعددة يفتحها التقدم التكنولوجي العلمي امام الانسان .. لم يعد من الضروري أن يجلس مئات من الطلبة في قاعة محاضرات ليستمعوا الى استاذ يبدو من كثرة عدد الطلبة وكانه يتكلم الى الجدران مباشرة ..

اجهزة التسجيل والارسال التليفزيوني ذوات الدوائر المغلقة تتيح للطالب ان يستمع الى المحاضرة وهو في فصله الدراسي الصغير .. وان يستعرض مراحل التجربة الكيميائية وهو في نفس الفصل . كما اصبح في مقدور المدرس ان يعيد على الطلبة في سهولة ويسر دون ملل ما لم يفهموه جيدا ..

كما دخلت اجهزة امبكس الجديدة المستشفيات لتسجيل العمليات الجراحية الخطيرة للاغراض التعليمية.. ولتساهم في رفع المستوى الفني للممرضات وعمال المستشفى .

وساهمت امبكس ايضا في تقديم الاجهزة الجديدة للعقول الاليكترونية وكان لابحاثها في هذا المجال اثر كبير في اختزان المعلومات في عالمنا المعاصر الذي تزداد حاجتنا فيه الى المعرفة في كل دقيقة ..

انه عالم جديد تفتحه امامنا اجهزة امبكس .. لتؤكد فيه المزيد من النجاح للعلم في خدمة الانسان .

### امبكس في المجالات الطبية وغرف العمليات

وتستخدم الدائرة المغلقة الآن في الطب على نطاق واسع . اجريت اول تجربة لاستخدام الارسال التليفزيوني في التعليم الطبي في عام ١٩٤٨ في أحد مستشفيات مدينة شيكاغو بولاية الينوي وقد اشرف على هذه التجربة الدكتور والتر كارول استاذ الجراحة الحالي في جامعة نورثوسترن .

وفي سنة ١٩٦٠ شكلت لجنة فنية للاشراف على تطوير استخدام التليفزيون في المجال الطبي .

وكان استخدام الدائرة المغلقة بالذات نقطة الانطلاق في استخدام التليفزيون في الطب . وقد سجلت عمليات نقل الكلى بطريقة الفيديوتيب ليعاد عرضها في حالة الاحتياج اليها .

ويصل عدد الساعات التي تقدم فيها دروس التليفزيون لطلبة كليات الطب حاليا الى ٢٢٧٥ ساعة في العام الدراسي الواحد .

ولا يقتصر استخدام الدائرة المغلقة على استفادة الطلبة الذين تذاع امامهم العملية الجراحية لحظة اجرائها بل يمتد الى افادة اعداد أخرى تذاع عليهم هذه العملية مرات ومرات فيما بعد .

كما يستطيع الجراحون ان يضيفوا الى شريط التسجيل ما لم يستطيعوا تسجيله خلال اجراء العملية الجراحية

ويقول احد الاخصائيين الفنيين في مستشفى باسنانت التذكاري الذي يستخدم اجهزة ومعدات امبكس ان السر في اختيار هذه المعدات يرجع الى دقتها وسهولة تشغيلها ويكفي لتوضيح ذلك ان اي شريط تسجله اية مكنة يمكن ان يعاد عرضه على اية مكنة أخرى وبسهولة كما يقول هذا الاخصائي ان هذه الاجهزة لا تحتوي على اجزاء معقدة ويستطيع اي فرد عادي ان يقوم بتشغيلها دون الحاجة الى مهندس او فني متخصص .

ولا يقتصر استخدام اجهزة امبكس على تسجيل واذاعة العمليات الجراحية او القاء المحاضرات او تسجيل تجارب المعمل او تسجيل صور الاشعة وانما يمتد داخل المستشفى الى مجالات اخرى عديدة فيساهم في تدريب الممرضات ورفع مستوى خدماتهم . كما يمكن استخدامه في تدريب كافة العاملين في المجالات الاخرى داخل المستشفى .

كما تستخدم دائرة الارسال التليفزيوني المغلقة امبكس داخل المستشفيات في مجال آخر هو اعداد نشرة تتناول نشاط العاملين وجوائزهم وتفوقهم ورحلاتهم مما يؤدي الى خلق جو أفضل للعمل والانتاج ويساعد على خلق علاقات عمل افضل .

### الدائرة التليفزيونية المغلقة والمجالات التعليمية

وقد اشارت مجلة تايم وهي من اكبر المجلات الامريكية توزيعا ونفوذا الى استخدام الدائرة المغلقة لامبكس في مجالات التعليم فقالت في عددها الصادر في ٢٠ اكتوبر عام ١٩٦٧ ان مشكلة تزايد عدد الطلاب وارتفاع أجور الاساتذة المحاضرين من قلة عددهم سيتم التغلب عليها تماما باستخدام الارسال التليفزيوني . وفي العام الماضي وصل عدد الطلبة الذين حصلوا على دروس بالتليفزيون في ولاية أوهيو وحدها الى ٢٨ الف طالب وكانت معظم دروسهم في الرياضيات والعلوم البيولوجية .

وفي ولاية ميتشجان وصل عدد الفصول التي استخدم فيها ارسال تليفزيوني في دائرة واحدة الى ١٣٧ فصلا وفي جامعة مينوسوتا وحدها وصل عدد الطلبة المستفيدين من التعليم التليفزيوني الى ٣٠ الف طالب .

يستعين رجال الاعمال بالدائرة التليفزيونية المغلقة في توضيح ودراسة المشاكل التي قد تعترضهم ومحاولة الوصول الى افضل الحلول لها .

وقالت المجلة : وبعد انتاج الاجهزة الجديدة زهيدة التكاليف لشركة امبكس لن يكون هناك داع لان تتزاحم هذه المئات والالوف لتتكدس في قاعة محاضرات واحدة وسيجد الطلبة أنه في استطاعتهم أن يجلسوا في غرف الدراسة العادية الصغيرة دون تزاحم لمشاهدة الشريط المسجل المصحوب بشرح ومناقشة .

### مبيعات امبكس تزيد بنسبة ٢٧٪ ..

ولعل اصدق دليل على نجاح امبكس هو تقرير العام الماضي لعملياتها التجارية في مختلف انحاء العالم . يقول التقرير ان مبيعات امبكس وصلت خلال العام المنتهي في ٢٩ ابريل عام ١٩٦٧ الى ٢١٤ مليونا ، ٧٤٦ ألف دولار اي بزيادة قدرها ٢٧٪ من مبيعات العام السابق . ويقول التقرير ايضا ان صافي الارباح عن هذه السنة قد وصل الى عشرة ملايين ، ٣٢١ الف دولار .

وتعكس هذه الارقام بوضوح نجاح أجهزة امبكس في مختلف المجالات التجارية والتعليمية .

### قسم خاص لاجهزة العقول الاكترونية

وقد اقامت شركة امبكس قسما خاصا لاجهزة العقول الاليكترونية . ويقوم هذا القسم بانتاج الاشرطة المغناطيسية التي تستخدم في هذه العقول . وقد وصل انتاج أمبكس من هذه الاشرطة الى مستوى فني عال .. وقد اقيم المقر الرئيسي لقسم الاجهزة الخاصة بالعقول الاليكترونية في ولاية كاليفورنيا وتتبعه اقسام أخرى في لوس انجليس وهونج كونج .. وقد بني مصنع امبكس في هونج كونج عام ١٩٦١ وحقق منذ انشائه ارقاما عالية في الانتاج والمبيعات .

### ابحاث البترول والدراسات التعدينية

كما تساهم شركة امبكس مع شركة ماندريل في عدد كبير من مجالات البحث والتنقيب والاستكشافات الجيولوجية والابحاث السيزمية .

وشركة ماندريل كما هو معروف تقوم الآن بالابحاث السيزمية لاستكشافات البترول في ليبيا والجمهورية العربية المتحدة .

وقد اثبتت العمليات المشتركة لامبكس وماندريل مدى التقدم الذي وصلت اليه اجهزة امبكس في مختلف مجالات العمل والبحث العلمي وادت خبرة امبكس وامكانياتها مع القدرات الفنية لدى ماندريل الى نتائج باهرة وتقدم واضح في اكثر من مجال في مجالات الجيولوجيا وابحاث التعدين .

وتحرص شركة امبكس شأنها في ذلك شأن كل الشركات الصناعية العالمية ذات السمعة العالية على أن يكون بها قسم خاص للابحاث وتطوير الانتاج . وتمتد هذه الابحاث الى مختلف المجالات التطبيقية .

ويقوم هذا القسم بدراسة كل مجالات الاستفادة من الاشعة الكونية المعروفة بأشعة ليزر كما يقوم القسم باجراء الابحاث الجديدة لانتاج انواع جديدة من الافلام التي تسجل عليها مختلف مراحل البحث في العمليات الخاصة بالمناجم .

وقد قدم قسم الابحاث ٣٠ نوعا من المنتجات الجديدة لمصانع امبكس خلال عام ١٩٦٧ . كما وصلت نسبة مبيعات المنتجات الجديدة التي تم اكتشافها خلال الاربعة الاعوام الماضية الى أكثر من ٧٦٪ من جملة المبيعات .

⊙❖⊙

**هذه لمحات سريعة عن النجاح الذي حققته أمبكس في مختلف انحاء العالم.**

**ذلك النجاح الذي اكدت به مدى الامكانيات التي تقدمها التكنولوجيا لتسهيل حياة البشر ولاتاحة المزيد من فرص الدراسة والتقدم امامهم كما تكشف لهم المزيد من الوسائل لاكتشاف كنوز الارض ومصادر الثروة .. وحقول البترول ..**

**وهكذا يساهم العلم .. كل يوم في رفع مستوى البشر .. وفي خدمة الانسان .**



# درس في السياحة من إسبانيا :

رسالة خاصة من : علي شريف

## ● كيف عادت ملايين العملات الصعبة تتدفق على شواطيء مالاجا وماريا من جديد ..؟



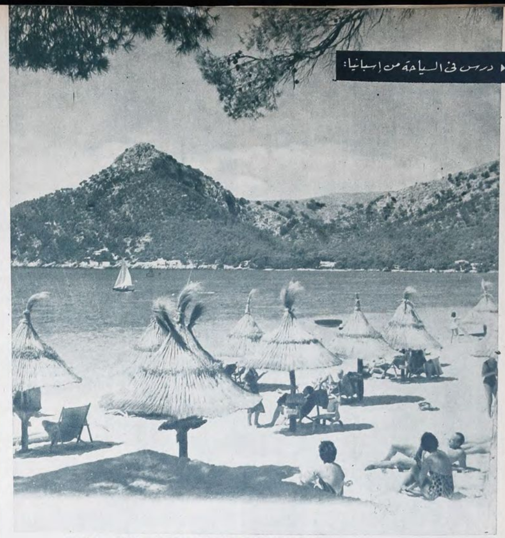
كانت اسبانيا تفقد هذه الملايين من العمله الصعبه ..

وكاد يطير الآلاف من السياح الذين يتدفقون عليها كل سنة .. وكل شهر .. وكل يوم ..

وكانت تحدث كارثة اقتصاديه في اسبانيا نتيجه لذلك بعد ان ظهر منافس خطير لها في يوغوسلافيا .. كان يحدث هذا كله لو استمر الاسبانيون في النظرة التقليدية للسياحة واقتصروا على تقديم مصارعة الثيران والرقص الشعبي الاسباني .. لولا ان قفزت فكره جديدة الي رؤوس المسئولين عن السياحه وانقذوا الموقف :

كيف حدث هذا ..؟ وكيف عاد السياح يتدفقون بالآلاف علي شواطيء اسبانيا ..؟

درس فى السياحة من إسبانيا:



● آلاف السياح يتدفقون على شواطىء اسبانيا ليتمتعوا بحرارة المياه وسخونتها ..

كان الشىء التقليدى الذى يجلب اليها دائما هو : السخونة .. السخونة التى تحس بها فى كل شىء حولك .. سخونة فى مصارعة الثيران .. وسخونة فى رقصة الفلامنجو الشهيرة .. وسخونة فى الحب .. كل شىء يشع بحرارة الحياة حولك فى اسبانيا .

لذلك ، كان هناك أكثر من ١٨ مليون سائح كل عام يذهبون الى اسبانيا لينفقوا ١٠٠٠ مليون جنيه استرلينى ويتمتعوا بحرارة الحياة وسخونتها .. ويتفرجوا على الآثار العربية هناك ..

وفجأة .. ظهرت يوغوسلافيا كدولة سياحية .. وابتدأت تجلب عددا كبيرا من السياح الذين كانوا يذهبون الى اسبانيا .. ولم ترض الدولة الساخنة بهذا .. وابتدأت عقول الخبراء هناك تتحرك .. آلاف الافكار خرجت تبحث عن طريق سهل لاعادة السائح الى اسبانيا .. ارادوا ان يضيفوا جديدا الى سخونة الحياة هناك .. فاتجهوا الى شاطىء البحر .. والى الجزر والبحيرات التى تحيط باسبانيا .. اتجهوا الى مناطق مالاجاوكو ستابراتا وكوستادى سول وتريمو لينوس وماربلا على سواحل البحر الابيض .. وابتداوا يشيدون العمارات هناك لاستقبال اكبر عدد من السياح .. ولم يكتفوا بمياه البحر ليطفئوا سخونة الجو هناك فى يوليو واغسطس .. وانما اقاموا ايضا حمامات سباحة فى اللوكاندات نفسها ..

وفى نفس الاتجاه .. اتجاه جلب اكبر عدد من السياح ، باعت الحكومة الاسبانية الاراضى الفضاء الى الشركات السياحية الاجنبية لانشاء مدن سياحية بها . وتساهلت الحكومة الى اقصى حد فى اعطاء تراخيص للشركات السياحية .. والى كل من يطلبها بعد دفع التامين اللازم .

وابتدأ السياح يتدفقون مرة أخرى على اسبانيا .. وزاد عددهم عن الاول بكثير .. فاقامت الحكومة نفسها لوكاندة ( البارادور ) متوسطة الاسعار ومريحة للغاية وللزحام الشديد عليها ، فغير مسموح الاقامة فيها اكثر من ليلتين .. وذلك لاعطاء الفرصة لكل الناس .

وأكثر السياح فى اسبانيا من الفرنسيين ، لذلك تجد اللغة الفرنسية هى اللغة السائدة على شواطىء اسبانيا ..

وفى اعتقادى أن هذا درس لخبراء السياحة فى مصر ..

اننا نملك شواطىء سياحية فريدة وممتازة .. ممكن ان تجلب عددا من السياح لا يقل ابدا من عدد السياح فى اسبانيا .. فقط النظرة العلمية مطلوبة .. والتخطيط ضرورى ..

مالاجا : من على شريف



● هـذا الـدرس

مطلوب انقاذ هـذا المصيف من الضياع ..

مطلوب انقـاذ بلطيم من طوابير «الحمير» التى تسرح على شاطئه بلا رابط .. وتشوه صورة المصيف الثالث فى مصر بعد الاسكندرية ورأس البر ..!

واذا كان لكل مصيف ميزة معينة ، فان الميزة الاولى لمصيف بلطيم .. هى رخص أسعاره التى لا يمكن منافستها .

# أُنقذوا بلطيم من الحمير..!

تحقيق : سعد زغلول سراج

انك تستطيع ان تشترى كيلو السمك المشوى باربعين قرشا اما السمك غير المطهى فتستطيع شراءه بمبلغ زهيد يتراوح ما بين عشرة وعشرين قرشا ..

والفاكهة التى تشتهر بها بلطيم تباع بالملاليم .. البطيخ البرلسى والشهد والتين الوزيرى ونوع من العنب الاسمر وطعمه سكر ، وتستطيع ان تحصل على اى كمية من المزارع المنتشرة حول المصيف ، اما الطيور والخضر فتحملها لك الفلاحات من القرى المجاورة .. وفى بلطيم ايضا تستطيع ان تاكل احسن انواع السمك والبط والسمان الذى يجلبه الصيادون من بحيرة البرلس التى تبعد عن المصيف مسافة ٧ كيلومترات .

## والعشش ايضا :

ويمتد رخص الاسعار الى العشش والفنادق التى ستقيم بها هناك فقد تحدد ايجار العشة الصغيرة المكونة من حجرتين وصالة ومؤثثة تأثيثا كاملا باحد عشر جنيها ليونيو وسبتمبر و ٢٢ جنيها ليوليو و ٣٠ جنيها لاغسطس ، والعشة الكبيرة التى تضم ٣ غرف مفروشة ب ١٤ جنيها ليونيو و ٣٢ جنيها ليوليو و ٤٠ جنيها لاغسطس وهناك عشش للاهالى تنخفض ايجاراتها عن هذه الفئات .

وبالمصيف ٤ فنادق متخصصة ، وتتراوح ايجارات الغرف بها ما بين ثلاثة جنيهات للاقامة الكاملة فى فندق بلطيم السياحى و ٥٠ قرشا للسرير فى فنادق الدرجة الثانية التى تفضل معسكرات الشباب أن تقيم بها .

وننصحك الا تقيم فى العشش او الفنادق الصغرى .. ان كل غرفها متساوية فى الاحجام والعيوب .. المراتب تنقصها بعض الملاءات .. الوسائد بدون اكياس .. الغرف لا توجد بها سلة مهملات او طقطوقة للسجائر اما اذا اردت شيئا فلابد لك أن تصفق او ( تزعق ) .. او تنزل بنفسك لتحضر ما تريد لان الغرف كلها بدون اجراس .. هذا فضلا على ان كل ما يدور فى الغرف الاخرى يتناهى الى سمعك لان العشش مصنوعة من البوص !

# وكيف يستفيد منه المصيف الثالث في مصر بعد أن هجره المصطافون ؟



● الوسيلة الوحيدة للانتقال على طول الشاطىء في بلطيم هي الحمير ..

## برج البرلس :

اما اذا اردت أن تقوم برحلة اثناء وجودك بالمصيف فننصحك أن تذهب الى برج البرلس .. هناك سوف تشهد مجموعات الصيادين الذين تكتظ بهم البحيرة وتشهد منطقة لقاء البحر المتوسط بالبحيرة وتقضى يوما جميلا وانت قابع في داخل المركب الذى يطلقون عليه اسم ( الكباكة ) وهذا هو الاسم الشائع له ، وهناك تستطيع ان تشترى السمك والكابوريا بقروش زهيدة ..

ولكن العدو الوحيد الذى يتربص بك ، ويجب ان تستعد له ، هو الملل ، فبعد البحر والرمال والشمس والغروب ، لا تلقى غير نفس الوجوه ، تتحرك على رمال الشاطىء كل يوم ، وهى أيضا وجوه يكسوها الملل مثلك !.

وكان الملل قد سرى أيضا ، الى أوصال المسئولين عن المصيف ، فالرمال الناعمة النظيفة والتى كان يجب أن يمتاز بها المصيف ، هى في بلطيم خليط من التراب والطين والقمامة .. والوسيلة الوحيدة للانتقال ، على طول الشاطىء هى الحمير .

وبأسف شديد يلاحظ المرء ، أن المصيف قد فقد أعز ما كان يملكه وهو شهرته كمصيف للعائلات ، فقوانين حماية الذوق العام ، لاتمنع السيدات من نشر الغسيل على الشاطىء ، أو نزول بعض السيدات الى البحر بقميص النوم بدلا من لباس البحر .. او تجول الحمير على البلاج بلا رابط وبشكل منفر .

وحوار خاطف مع فتاة تتمشى على الشاطىء وحيدة ، يكشف عن طابع الحياة في المصيف العريق :

* هل هذه أول مرة تزورين فيها بلطيم ؟
— نعم .. ولكنها ستكون المرة الاخيرة باذن الله
* ولماذا ؟

— الجو هنا خانق .. أشعر انى اعيش في سجن كبير .

* وهل لك أصدقاء ؟
— لا .. ليس هذا في الامكان

* هل لك صديقات يقابلن اصدقاءهن في المصيف ؟

— ان الطريقة الوحيدة للقاء بين الشبان والفتيات هى ان يكون للفتاة أخ يتعرف على شاب مثله وتكون للشاب الآخر أخت أيضا .. وهكذا يخرج الجميع في شكل ( شلة ) حتى لا يتعرضون للقيل والقال .

هذا هو حال الفتاة في بلطيم .. وكذلك نجد ان الشاب يعيش على نفس النمط .. انك لن تلحظ ابدا في بلطيم شابا من الخنافس أو ممن يضعون السلسلة في رقابهم أو ممن يربون شعورهم .. والحب لا يمارس الا في نطاق الزوجية ..

فالمرح الدافق وصخب الشباب ، لا يهدر في المصيف العريق ، الذى بدأ يستقبل جموع المصيفين منذ سنة ١٩١٨ ، حيث كان الفدان يؤجر بقرش واحد .. ولكن مسحة من هدوء رهيب يغمر المصيف .. وليل ساكت منطو على نفسه .. وشاطىء وديع .. وأيام متكررة .. فهل تحب هذا المصيف ؟

**سعد زغلول سراج**

● الرمال الناعمة التى يمتاز بها أى مصيف اصبحت خليطا من التراب والطين والقمامة في بلطيم .



# نجمة لا تزرع الشوك




## ملخص ما نشر

عشرون عاما حملتها على كتفيها .. انها تذكر جيـدا منذ كانت فى الخامسة بيت ابيها عم جابر وزوجته دلال فى عشش الموارده وكانت تسمع كلاما كثيرا عن زوجة ابيها .. ومرت الايام وكبرت سيدة وبدات تمارس تاثيرها العابر على الرجال بثقة ومهارة .. بل وبدات تمارس ايضا عمليات نصب لتحصل منه على النقود لتعطيها لعباس . وفى احد الايام واثناء محاولتها الحصول على بعض النقود بطريقة النصب كشف احد الواقفين عند عبد الصبور البقال لعبتها واشار بضرورة تسليمها للبوليس ..

وظهر فجاة من وسط الزحام شاب تطوع لانقاذ سيدة من هذا المازق مما اشعرها لاول مرة فى حياتها بان هناك من يعطف عليها .. ودفعها هذا الاحساس بان تطلب منه ان ينقذها من الضياع الذى تعيش فيه بأن ياخذها للعمل كخادمة فى منزله .. وفعلا اصطحبها حمدى الى امه التى وافقت بعد تردد على اقامتها بينهم بعد ان منحتها بعض الملابس النظيفة ..

وبمرور الوقت اعتادت سيدة حياتها الجديدة التى كانت على اى حال احسن بكثير من سابقتها كما تكونت لديها انطباعات مختلفة عن كل فرد من افراد الاسرة والذى تمنت سيدة منذ الوهلة الاولى ان تنال اعجابه غير انه لم يعرها اى اهتمام لانشغاله بصفاء ابنة الجيران ..

وحدث ذات يوم ان تشجعت سيدة وخرجت لاول مرة مع علام فى نزهة بعد ان ادعت انها ذاهبة لزيارة احد معارفها .. ولكن هل ستقتنع بعلام كشريك لحياتها ؟..

.. واخيرا قرر علام الزواج من سيدة .. وفى بيت الست فاطمة قرئت الفاتحة .. وبدا الاعداد لزواج سيدة .

واحتفل الحى باكمله بدخلة عـلام على سيدة وبدات حياتها الجديدة التى لم تجد فيها طعم الراحة .. وذات يوم اصرت سيدة على ان تستقل فى بيت بمفردها بعد ان نشبت خناقة بينها وبين حماتها .. واستغل علام هذه الرغبة فاستولى على مصاغها لرهنه وتاثيث البيت الجديد .

ولكن علام اخذ يماطل سيدة ولم يقم بتنفيذ ما وعد .. وذات يوم علمت انـه متزوج بامراة اخرى .. ولما نهرته اعترف لها .. وبعد مشادة وقعت بينهما اوقع عليها يمين الطلاق ! . .

وعادت سـيدة تقف على حافة الضياع .. هل ترجع الى بيت الشغل بعد ان احضروا خادمة غيرها .. ام تخوض طريقها الخاص ؟ .. واخيرا قررت الطريق الثانى .. وبدات تمارس حياتها الجديدة

وانتقلت سيدة الى بيت لواحظ .. وهنـــاك تعرفت على المعلمة توحيـــدة التى ستعمل تحت اشرافها .. وهناك ايضـا قابلت عباس صديق الطفولة ..

ولكن الحال لم يدم بسيدة فى بيت توحيدة فسرعان ما الهمتها بتزوير بونات التعـــامل مع عباس بعد ان علمت بضبط ابو زيد وهو يحتضنها واثناء خروجها من البيت قابلت دلال زوجة ابيها وهى تحضر لزيارة المعلمة توحيدة !

ومضت سيدة الى حياتها الجديدة بعيـدا عن بيت توحيدة .. واستقر بها المقام فى بيت دلال حيث اصبح التعامل بالجنيهـــات وليس بالقروش فالزبائن لهم وزنهم .. وذات يوم ذهبت الى زبون ترى رشحته لها دلال .. ولم يكن هذا الزبون الا الاسطى انور السباك !

وفى بيته قبضت سيدة اكبر مبلغ تقاضته منذ ان بدات حياتها الجديدة .. لقد دفع لها خمسين جنيها بعد ان قضى معها بعض الوقت .. ولكن هل تستطيع الحصول على كل ما تريد بالنقود ؟

ان هناك شيئا واحدا يكمن فى صدرها وقلبها لاتستطيع الحصول عليه باى ثمن ! ..

ورجعت سيدة لتفاجا بوجود حمدى وصديقيه صلاح وطلعت .. وعقدت الدهشة لسانها ولسان حمدى ايضا .. كان الموقف محرجا .. ولكن حمدى استطاع الخلاص منه بعـد ان استاذن بحجة ارتباطه بموعد سابق .. وعند مغادرته سال سيدة ما الذى دفعها الى هذا الطريق .. وعرض عليها مساعدته اذا احتاجت شيئا !..

وبدا رصيد سيدة يزداد كلما ازدادت صلتها بانور بك حتى انها غادرت منزل دلال واستقرت فى شقته الخاصة بعد ان اغرقها بالمـال . . ولكن دلال لم تسكت على هذا بل بدات سلسلة من المشاغبات كدرت فيها حياته الزوجية حتى ماتت زوجته بعد ان اصيبت بالذبحة

وبدا انور بك يبتعد عنها بعض الشىء بعد وفاة زوجته .. لقد كان يشعر بانه مسئول عن وفاتها .. وفى يوم طلبت منه ان يضع حدا لحيا تها معه..ولما رفض قررت ان تقطع علاقتها به..

ولما ذهبت الى دلال عرضت عليهـــا العودة الى الشغل مرة اخرى .. وهناك قابلت عباس الذى قرر الذهاب اليها فى بيتها بعد ان اعطته العنوان !

وسرعان ما ذهب عباس اليها وهو يطمع فى قضـــاء ســـهرة ممتعة ، ولكنـــه فوجىء برفضها .. وتكررت زيارة عباس لها .. وفى كل مرة لا يقابل الا برفض طلبه .. وفى آخر زيارة له عرض عليها الزواج .. انه عرض جديد ومثير لسيدة يستحق التفكير .. فقد جرؤ على أن يتقدم لها رغم كل ما يعرفه عنها ! ..

لم يطل التفكير بسيدة فى عرض عباس ...

كان حلم الاسرة والاولاد .. وحياة النـاس الطبيعية قـد عاد يلح عليهـــا .. واستمرات الاستقرار فى ظل رجل واحد ، وكرهت ان تعود الى حياة التشرد الجنسى ، اللى يحرمهـا من حق ملكية الذات ..

ولم يكن عباس غريبا عليها ..

كانت تعرف كل سيئاته .. التى تنبعث من رغبته فى ان ياخذ من الحياة دون ان يعطى .. ان يحصل على المتع دون أن يدفع لمنهامن جهده وعرقه . ان ينهب من لذات الحياة ما لا حق له فيه ، بطريق النصب والاحتيال والسرقة ، وباى طريق غير طريق الكد والكدح ..

لم يحاول قط ان يزرع ليحصد .. لم يكن لديه الصبر على الزرع .. ولم يحتمل جهد الحرث والرى وانتظار النبت والطرح .. ولكنه راح يتعجل قطف الثمار .. بالسرقة والخطف والخداع ، واستمرا جهد الغير .. بمنحه الثمرة بلا عرق !

ومات أبوه فخلف له رصيدا من الثمار ..

سيظل يلتهم منها بلا جهـد حتى يستيقظ ذات يوم ليجد نفسه من جديد .. على الحديدة .. ويتحتم عليه حينذاك اما أن يزرع لنفسه.. او يحتال ، او يجوع ..

ومع ذلك فثمة تغيير قد طرا عليه .
او هكذا يبدو ..

انه يقول انه يريد ان يشترى ماكينة جديدة ويريد أن يبنى مكانا للمطبعة على أرض درب الجماميز ، وهو يدعى ان الشغل يغرق المطبعة والماكينات تعمل ليل نهار ..

ومعنى ذلك انه يعرف شيئا عن المطبعة !
ثم انه قد كبر ولابد أن يعمل .. على الاقل حتى يحافظ على هذا المظهر الذى وصل اليه بمال أبيه ..

هو اذن معروف السيئات ..

وصاحبك الذى تعرف سيئاته فتتقيها خير من صاحب الحسنات الذى يفاجئك بسيئات لا تعرف كيف تتقيها .

وهو بعد هذا كله يتقدم ليسالها الزواج .. يسالها وقد خبرها جيدا ، منذ ان منحهـا القرش فى عشـة الفراخ .. حتى منحهـا الجنيهات فى بيت دلال .. ان تصبح زوجته وربة بيته وام أولاده !

انه ياخذها بعبلها ، او بطينها
امر ليس باليسير على اى انسان ..

فالذى يقبل أن يؤويها الى بيته ، اما مخدوع او قواد ، وهى تعرف تماما انه ليس مخدوعا !

وهو يعرف تماما انها لم تقبل ان تجعل منه بلطجيا ، ولن تقبل ان تجعل منه قوادا ، لانها تريد ان تستقر ، وان تمارس حياتها الطبيعية الشرعية ، وان تجرب مذاق الاستقرار فى حياة الاسرة .. حياة ربة البيت وام الاولاد ، وان تحاولها من جديد بعد أن فشلت اول تجربة مع علام ...

وهو يعرف انها عندما تنوى أن تعاود سيرتها الاولى ، وتمارس التجارة بجسدها .. فلن تكون فى حاجة الى وصى او سمسار !

**هذه فرصة عجيبة ياسيدة قد اتيحت لك ..**

ـلسـلة بقلم : يوسف السباعي بريشة : مصطفى حسين

# هبط الوليد



اتاحها لك هذا المخلوق العجيب .. المسمى عباس .. والذي يأبى .. الا ان يقب ويغطس في حياتك بين آونة واخرى .. ليقوم فيها بدور ما .. ولو بدور كومبارس .. وهو الآن يظهر .. ليقوم بدور البطولة ..

اتيحي له الفرصة ياسيدة .. فقد يفلح .. وادخلي معه من الباب الذي يفتحه امامك واسلكي معه .. الطريق الجديد ..

من يدري .. ربما يهديه الله .. ويهديك ..

يبنى المطبعة في درب الجماميز ، ويلتفت إلى عمله كما كان يفعل ابوه ، ويفتح الله عليه .. فتتسع اعمال المطبعة ، ويتسع معها رزقه .

وتنجبين انت اولادا ، وتصبحين اما وستة بيت محترمة ، وتسدلين الستار على ماضيك، وتخرجين الى الناس بوجه واضح كالنهار .. جربى يا سيدة ، فماذا انت خاسرة !

ماذا يمكن ان يفقدك المأذون بورقته الشرعية لقد كنت اى شيء لعباس .. فماذا يضيرك ان تكوني مرة لزوجته !

ووافقت سيدة على عرض عباس ..

وبين عشية وضحاها .. ارتدت سيدة لباسها الجديد ، واصبحت حرم عباس بك البري .. صاحب مطابع البري ..

وكان على عبس ، لكي يسير في طريقه الطبيعي، ان يقترض مائة جنيه .. فمائة جنيه .. مرة من شهلوب بائع الورق ، والثانية من الحاج مصطفى صاحب المصحف الذهبي !

واخذ عباس يمارس الصرف بكرم على البيت ، اجرة الشقة ومصروفات الاكل والنور والتليفون، ولباب سيدة ومصروف يدها ، كانت النقود تجرى في يده بسهولة ويسر ..

وكان يبدو في تصرفاته .. زوجا عاقلا وبذرينا شيء آخر غير عباس ابن ام عباس .. الاهوج الطيور !

وبدا كان المطبعة تشغل كل وقته ، يخرج في الصباح ويعود في الظهيرة ليتحدث عن العمل وزحمة العمل ، ومشاكل الماكينات والزبائن والعمال .. واذا سهر الى وقت متأخر فالسبب هو المطبعة ، والعمل الدائب المستمر ، الذي يضطرهم الى تشغيل الماكينات ٢٤ ساعة حتى ينتهى من كتب وزارة المعارف المطلوبة قبل بداية الموسم الدراسي القادم ..

وكان على عباس ان يقترض مائة اخرى ، ليسد خسائر القمار الذي بدا يمارسه في بيت وجدان التي عرفه بها الاستاذ عبد البر بأمل سد القروض التي اقترضها من شلهوب والحاج مصطفى ..

وازداد سهر عباس المزعوم في المطبعة !

وخلال هذه الشهور التي اخذ عباس يجاهد في ان يستر نفسه كعباس بك ، ويمارس مشروعاته الموهومة في شراء الماكينة ( الاوفست ) ومقابلة المهندسين لمناقشة رسم المطبعة .. ثم الجلوس مع المقاولين لفرز العطاءات لعملية البناء ! ..

خلال كل هذه الاوهام التي كان يمارسها عباس مارست سيدة حقيقة كبرى ، وهي الحمل !

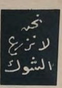
حملت سيدة ..

بدأ الامر بشكوك ، وما لبثت الشكوك ان كذبت ..

ونصحتها أم سيد في الشهر التالي ان تذهب الى الشيخة احسان ، فوصفتها مجربة لاتخيب ولقد جربتها ابنة جارتها خديجة ، ولم تمض بضعة أيام حتى حملت بعد عقم دام سنتين !

وصهينت سيدة ذلك الشهر ، وقالت لنفسها الصبر طيب .. وغدا يفرجها ربنا ونوت في نفسها أن تذهب الى احد الاطباء ان لم يفلح الحمل في الشهر التالي ..

ولكن في الشهر التالي لم يحتج الامر الى طبيب ، فقد كانت سيدة احسن حظا ، وكان حملها مؤكدا ..




## هذه فرصة عجيبة ياسيدة قد أتيحت لك .. أتاحها لك هذا المخلوق العجيب

وبدات سيدة تنشغل بالحدث الكبير الذى اخذت تخوض غماره ..

اخيرا ستصبحين اما ياسيدة !

وملأها احساس بالامتنان لعباس . فتلاشى اى شكوك يمكن ان تثيرها تصرفاته . في يوم ، بعد ان تناول الغداء ، قال لها ببساطة :

– تأخر علينا شيك وزارة المعارف واستحقت كمبيالات الورق ، ولا ندرى ماذا نفعل !

واسترخى على مقعده ومضى قائلا في غير اكتراث :

– موظفو وزارة المعارف كفرونا .. لكى نستخرج الشيك ، لابد من عملية تسليك .. وتزبيت ، في كل مكتب . واخيرا مرض الموظف المختص ، وقالوا ان دفتر الشيكات في مكتبه وقد اغلق عليه .. وملعون ابونا نحن !

واخذ عباس نفسا طويلا من السيجارة ، واردف قائلا :

– والمفروض ان نسدد الكمبيالات غدا ... وليس لنا من رصيد في البنك ما يغطى المبلغ المطلوب ، ولا مفر من عمل البروتستو !

وهزت سيدة رأسها مستفسرة :

– ماذا تعنى بالبروتستو ؟

– يعنى حجز على المطبعة وبيعها بالمزاد سدادا للدين ...

وشد جسد سيدة وهى تسمع التهديد لبيع المطبعة وتساءلت في جزع

– يحجزون على المطبعة ؟

– أجل ..

– ويبيعونها ؟!

– المفروض ان يفعلوا هذا ..

– وتقولها بمثل هذه البساطة !

وقال عباس مستسلما :

– وماذا افعل اذا لم استطع ان اجمع المبلغ .. ليس هناك مفر من البروتستو .

واطلق عباس تنهيده ، ثم قال :

– على اية حالة ، ارجو ان افلح في جمعه غدا .. لقد وعدنى الحاج مصطفى بتسديد ما تبقى عليه ، كما وعدنى الخواجه انطون صاحب شركة الدخان بتسديد جزء مما تبقى عليه .. وعسى ان يصدقا !

وتساءلت سيدة في قلق :

– واذا لم يصدقا ؟

– يبقى عليه العوض !

ووثبت سيدة من مكانها صائحة :

– ماهذا الذى تقوله .. تريدان تضيع المطبعة في غربة ماء ؟ انت لم تعد تقامر بحياتك وحدك ، انت أصبحت رب اسرة ، وستصبح غدا ابا لابناء ، ولم تعد حياتك تحتمل هذه المغامرات .

ورد عليها عباس في هدوء :

– وما ذنبى انا في هذا ! موظف وزارة المعارف مرض ، ودفتر الشيكات في درجه !

– من اجل هذا تترك المطبعة تباع !

– وماذا افعل ؟!

– لماذا لا يكون عندك احتياطى لهذه الاشياء ؟

– نحن داخلون في مشروعات بناء ، وشراء مطابع .. اى احتياطى هذا الذى تريدينني الاحتفاظ به ؟!

وصمتت سيدة برهة تفكر ، ثم قالت في حزم :

– كم تحتاج ؟

واجاب عباس في هدوء :

– أربعمائة جنيه !

ورددت سيدة في ذهول :

– اربعمائة جنيه ؟!

– شيك الوزارة بخمسمائة جنيه ، وهو يغطى ببساطة كل مطالبنا ، والمفروض أنه يصلنا بعد أسبوع او اكثر ..

وردت سيدة بعد تفكير قصير :

– سأعطيك المبلغ ، على ان ترده بعد ان يصل شيك الوزارة ..

– من اين ستعطينه لى ؟

– من حسابى في البنك ..

وهز عباس رأسه وقال في صرامة :

– لا اريد من حسابك شيئا !

– لماذا ؟

– لا اريد ان امس مالك ..

وسألته سيدة في صبر نافد :

– قلت لك لماذا ؟

– لا اريد ان اصرف على امرأة .. انا لست محتاجا !

ونظرت اليه سيدة في ذهول ..

**احقا يقول عباس هذا ؟!!**
**ايمكن ان يكون قد تغير الى هذا الحد؟**
**عباس الذي لطش منها البريزة فوق السطوح ..**
**والذي حاول ان يعمل عندها بلطجيا.. منذ ان عملت عند توحيدة ، حتى استقر بها الحال بعد دلال ..**
**هل يمكن ان يكون الرجل .. قد تحول بحيث يأنف ان يأخذ من مالها ماينقذه .. وينقذ المطبعة التي هي مورد رزقه .. بل رزقهما معا ..**
**ثم ان مالها .. لم يعد مالها وحدها..**
**كما ان ماله لم يعد ماله وحده ..**

واقتربت منه سيدة وقالت في صوت رقيق :

– لماذا تقول هذا يا عباس ؟

– لانى انا هنا الرجل ، ولست في حاجة الى مالك .. بل ان مالك محرم على !

وازداد اقتراب سيدة من عباس ووضعت يدها على كتفه واستمرت تقول في حنان :

– لا تقل هذا ياعباس .. حبيب أنا زوجتك ، ومالى مالك ، كما ان مالك مالى .. ان بيننا اولادا قادمين .. وسيصبح مالى ومالك لهم .. فلا تقل هذا ابدا ..

وعادت تربت ذراعه قائلة :

– هل اربعمائة جنيه كل ما يلزمك ؟

ورد عباس في اصرار :

– قلت لك لا أريد شيئا !

– هل تريد ان تباع المطبعة ؟

– سأتصرف غدا ..

– واذا لم تعرف كيف تتصرف ؟

– يحلها ربنا !

– واذا لم يحلها ؟

– وماذا أمامى ان افعل ؟

– خذ النقود واعقل !

– قلت لك لا اريد ان امس مالك !

– اعتبرها دينا ..

وصمت عباس برهة ثم عادت سيدة تقول :

– اعقل ياعباس ولا تكن عنيدا !

وبدا على عباس كأنه يفكر ثم قال مستسلما :

– اذا كانت دينا فسأقبلها ، وسأردها بمجرد ان يصل الشيك من الوزارة ..

– اتفقنا .. سأكتب لك الشيك بأربعمائة جنيه .. اصرفه غدا وسدد الكمبيالات .

**برافو ... عباس ..**
**لطشت اول مبلغ .. وبرجاء من سيدة ..**
**لطشت الاربعمائة جنيه .. ورأسك مرفوع وكرامتك محفوظة ..**
**وفي الصباح صرف عباس الشيك ..**

ولم يسدد ديونه كلها بالطبع .

سدد الشيء الضروري الذى يحميه سداده من التردى في السجن ..

اما الباقى .. فاندفع يلعب به في بهجة وجدان بحجة تعويض ماخسر ..

واكد عباس اضافة سيئة جديدة الى سيئاته ..

السيئة التى كانت تنقصه ..

سيئة القمار ..

ومن ذلك اليوم ..

بدات عملية استنزاف النقود من سيدة .. عملية متقنة ماهرة .. لم تثر اى شكوك .. او تبعث اية مخاوف

وكانت سيدة سعيدة بحملها .. ورغم كل ماصاحبه من قىء وغثيان ووحم .. كانت سعادتها به غالبة على كل شيء .

كان حملا يشدها الى الحياة الطبيعية .. الى الناس .. الى النهار

حملا يضعها في الطريق السوى القويم

حملا يرد اعتبارها كامرأة بعد طول مهانة والذلال ..

وهكذا شغلها الحمل من كل ماعداه .. لم تعد تفكر كثيرا .. في غيره ..

هذا الشهر بدا يتحرك ..

هذا الشهر يجب أن ترقد فترة والا اصبحت هناك خطورة على الجنين ..

مرة تحتاج الى حقن كالسيوم.. ومرة تحتاج الى حديد ..

وبين كل هذه المشاغل بالحمل والاستعداد لتلقى نتاجه .. طاح عباس في مطالبه .. وازدادت مشروعاته الموهومه نموا وتعقيدا ..

وبدا يعزف على وتر الاولاد القادمين ..

لم تعد مطالب الحياة مقصورة على سيدة وعبس .. وانما تعدتها الى القطيع القادم .. من آل عباس بن برعى .

امن أجل هذا يجب ان ينمى عمله ويوسع نطاقه ..

اجل .. يجب ان يعمل شيئا للاولاد .. فهو لايعلم ما تاتى به الحياة .. وهو لايضمن عمره

وترد عليه سيدة وهى تجلس على الاريكة وقد بدا بطنها منتفخا بحمله

– ربنا يعطيك طول العمر ياعباس .. ويخليك لهم

– لا احد يضمن عمره في هذه الحياة ياسيدة .. نحن في الدنيا على كف عفريت .. ولابد ان نضمن للاولاد شيئا يقيهم شر الحاجة

– أنت تعمل مافي وسعك ياعباس

– ليس كفايه .. انى اريد أن اشترى مطبعة اخرى روتوغرافور ..

– غير الماكينة التى عرضوها عليكم

– هذه اوفست ولكن الاخرى روتوغرافور.. تطبع ستة الوان مرة واحدة .. وتقص الفرخ وتطبقه ..

واطلق عباس نفسا من السيجارة بين شفتيه وقال في حماس

– ماكينة عجيبه .. كالوحش .. ممكن أن تبتلع السوق كله

وصمت برهة ثم مصمص بشفتيه آسفا

– خسارة .. سيستنزف المبنى جزءا كبيرا من الرصيد .. وما زالت احتياجاتنا ملحة الى اشياء كثيرة .. نريد ماكينة قص جديدة .. يبدو أن المشروع سيتوقف في منتصفه ..

وكانت سيدة تفكر في هذا المخلوق الذى بدأ يتحرك في احشائها ..

وبدات تحس ان ثمة رابطة وثيقة قد عقدها المخلوق الذى لم ينزل بعد الى الارض .. بينها وبين هذا الرجل .

هذا الرجل أبوه .. وهى امه ..

وهو يعمل ويكدح .. بعد عمر طويل من العبث واللهو .. من أجله ومن اجلها ..

وهى تشعر انه لم يعد هناك من حجاب بينهما ..

هذا المخلوق المختفى في باطنها .. قد ازال الحجب والستر .. وضيع المخاوف والوساوس

واذا كان عباس يحاول ان يضمن الامان له ولمن سيجيء من بعده .. ويقيهم شر الحاجة .. فان عليها أن تشارك بكل ماتملك في تحقيق هذا الضمان .

وعاد عباس يتمتم كأنه يحدث نفسه

– خساره .. لو أن احدا يقرضنى ولو بالفايظ ..

وردت سيدة في احتجاج

– ولماذا بالفايظ

– لانى اعرف ان المبلغ سيعوض بارباحه اضعاف اضعاف الفائدة التى سندفع له

ونظرت اليه سيدة نظرة رقيقة حانية وقالت :

– اسمع يا عباس .. ان لدى مبلغا محترما في البنك .. خذ منه ماتشاء لتكمل المشروع..

وهز عباس رأسه في ضيق قائلا :

– المفروض ان أسدد ما اخذته منك .. لا ان آخذ منك المزيد

– ليس بيننا ديون ياعباس .. كله باق لاولادنا ..

وصمت عباس برهة كأنه يفكر ثم قال في لهجة حازمة :

– اسمعى ياسيده .. سآخذ منك المبلغ .. بشرط ..

– ماهو

– ان اكتب لك الارض .. ليضحى كل ماعليها بعد ذلك من مبان ملكا لك ..

– ليس مهم ياعباس .. كله سيعود للاولاد .. سواء كان عندك أم عندى ..

– لا .. لا .. لكى اريح ضميرى .. لابد ان اكتب لك الارض التى سنقيم عليها المطبعة في درب الجماميز .. وبهذا لا أصبح مدينا لك بشيء .. وتصبحين انت صاحبة كل شيء ..

وفي اليوم التالي .. بعد ان صحبها عباس الى الدكتور .. أخذها لتشاهد بنفسها قطعة الارض .

وبالقرب من المدرسة الخديوية في الشارع الضيق الموازى لشارع الخليج الذى يخترقه الترام رقم ٥ الواصل بين السيدة وعمره .. وقف عباس يشير الى قطعة ارض فضاء وضع على ناصيتها صندوق كازوزة . قائلا :

– هذه هى الارض .. موقعها سقع .. في مكان وسط بين باب الخلق والازهر وشارع محمدعلى

ووجدت سيدة قطعة الارض تحاصر بابنية خربة وتشرف على شارع قذر ضيق .. فقالت له

– ولكن الا تجد ان المكان لايختلف كثيرا من مكان المطبعة القديمة

– ياعبيطه .. هذه المبانى التى امامك كلها ستهدم ..وسيتصل هذا الشارع بشارع الخليج ويصبح شاوها عرضه مائة متر .. غدا سترين ما افعله هنا .. ساجعل المطبعة تحفه

– ولكن هذا الشارع مضى عليه عشرون عاما .. وهم يحاولون توسعته .. ومازال باقيا كما هو .. كل ما هدم هو بضعة مبان من نواحى السيدة .

– لا .. لا .. ان العمل سيسير فيه على قدم وساق .. لقد تاكدت من مصلحة التنظيم انه لن يمر هذا العام حتى يكون قد اتسع .

ونظر عباس الى كشك بائع الكازوزه واشار الى الرجل الجالس على الدكه امامه قائلا :

– اسمع ياحاج

واقبل الرجل يحييه قائلا :

– أهلا وسهلا

– سيأتى غدا .. المعلم عبد القاول .. لكى يشون بعض المون .. قل له أن يأتى الى في المكتب .. قل له عباس بك وهو سيعرف .

وهز الرجل رأسه قائلا :

– حاضر ..

**وانصرفت سيدة وعباس .. ولم يثر في نفسها اي شك في عباس ومشروعاته لاسيما بعد أن اصر على أن يكتب لها قطعة الأرض .. كل ماشغلها – بعض الوقت – هو هل هذه الارض هي أصلح مكان للمطبعة أم لا.. وسرعان ماانفضت الامر عن ذهنها تاركة مشكلته لعباس.. فهو ادرى منها – مهما بلغت عدم درايته او سوء تقديره – بشئون المطابع ..**

وهكذا وضعت سيدة رصيدها في البنك تحت امر عباس .. ليستكمل به مشروعاته في اقامة المبانى وفي شراء المطبعة .. بعد ان اكد انه سيكتب لها الارض كشرط اساسى لقبول النقود

كل ما اشترطته عليه .. هو ضرورة التاكد من أن الارض هى أصلح الاماكن للمطبعة .. والتاكد من أن شارع الخليج سيتسع فعلا

وشغلت سيدة بعد ذلك بحملها ..

حتى هبط الوليد ..

فزادت مشاغلها به ..

هبط الوليد في ليلة صيف

بدأ الصراخ منذ المغرب . واتى الطبيب وفحصها ثم انصرف قائلا :

– لسه بدرى ..

ثم نظر الى الممرضة التى احضرها معه قائلا :

– ابقى معها .. واذا جد الجد .. فاتصلى بى في العيادة او في البيت وسآتى حالا

وارتدى عباس ملابسه استعدادا للخروج.. وقالت له سيده وهى مستلقية على ظهرها في الفراش ..

– الى اين ..

– هناك مطبوعات عاجلة لابد أن تسلم للوزارة .. وسامر على المهندس لارى ماذا تم في التعديل الذى طلبته .

– الم يبدأ العمل بعد ؟!

– في هذا الاسبوع سيبداون .. لقد تعطل العمل من اجل الرخصة والتعديلات المطلوبة ■

## المسمى عباس .. ادخلى معه من الباب الذى يفتحه أمامك .. واسلكى معه الطريق الجديد !



– أمن الضرورى أن تخرج !
– العمل لن يتم الا اذا وجـدت بنفسى فى المطبعة .
– أنا أشعر انى سالد الليلة
– مضى عليك اسبوع وانت تقولين هذا .. لعد حال الدكتور لسه بدرى
وصمتت سيدة ثم عادت تقول :
– لا تتاخر .. فانا اخشى ان ياتينى الطلق وسط صفارات الانذار
– لاتخافى ساعود بسرعة ..
وانصرف عباس متجها الى بيت وجدان .. وكانت المصابيح زرقاء والطرقات شبه مظلمة بعد أن تزايد ضرب الالمان للقاهرة .. وكانت صفارات الانذار قداصبحت من الاصوات المالوفة للاذان .

وصعد عباس الى شقة وجـدان .. وكانت الشلة قد أجتمعت حول المائدة الصـغيرة .. وصاح عبد البر الموظف فى وزارة الاشغال
– تأخرت علينا ياعباس .. فلنتاك مريضا
وضحك عباس
– الجماعة سهضموا يابو عبده
– متى ؟
– يبدو أن الامر قدقرب .. وغدا ساصبح ابا
– أسعد انت
– كله محصل بعضه .. ولكن الوليه تبدو سعيدة .. وبسلامته قد شغلها عنا .. هذه هى اكبر فائدة لى
وقال عمر المخرج السينمائى :
– الالمان قد اقتربوا ووصلوا الى العلمين .. لقد شحططوا الانجليز

ورد آخر
– الانجليز باين عليهم خيخه
– كلام فارغ .. بكره الالمان سياكلوهاساخنة
– انت مع الالمان والا مع الانجليز
– لست مع هذا ولا ذاك .. نحن ليس لنا فى التور ولا فى الطحين
– هل سمعت من المظاهرات التى هتفت اليوم لروميل ..
– ولماذا روميل .. ما اسخم من سيدى الا ستى ..
– الوزارة ستستقيل ..
– تستقيل ام تبقى كله محصل بعضه
واستمر اللعب ..
وفجأة ضربت صفارات الانذار ..

وصاح صالح اطفوا النور
وانهت الجماعة اللعب ..
وتساءل احدهم :
– ننزل المخبا
– ولا نروح ولا نيجى .. سنجلس حتى تنتهى الغارة ونواصل اللعب
ونهض عباس من مجلسه فتساءل احدهم :
– الى اين يا عبس
– ساذهب لأرى الوليه ..
– ومالها الوليه
– أخشى أن تكون الولادة قد فاجاتها خلال الغـارة ..
وهبط عباس يتحسس طريقه فى الظلام حتى وصل الى الشارع ..
وتعالى صوت ( الدوى ) ولاحت شعل القنابل المضادة للطائرات فى السماء وواصل عبـاس سيره حتى وصل الى البيت
ووقف امام باب الشـقه يدق الجرس .. وبعد لحظة اقبلت أم سيد تفتح البـاب وقد امسكت بيدها لمبة جاز ولم تكد تبصر وجهه حتى هتفت به :
– مبروك ياسيدى .. مبروك عليك جابر
وتساءل عباس فى دهشة :
– جابر
– اجل سيدى .. ولدت ولدا .. سمته جابر
وقال عباس ضاحكا :
– طيبه يا ستى ... جـابر .. جابر .. الحمد لله
ولقيته الممرضة على باب الحجرة قائلة :
– مبروك يابيه .. ولى العهد
وضحك عباس ..

**اصبح لك ولي عهد ياعبس .. ولي عهد .. للديون .. والنصب .. والاحتيال ..**

**ولو تعرف المسكينة ماتعبت نفسها لحظة في الانجاب ..**

واقبل عباس على سيدة يهتف بها فى فرحة :
– مبروك يا سيدة .. حمدالله على سلامتك
– هل رايته .. انه ولد .. يقـولون انه يشبهك
– يشبهنى انا ..
واردف يقول مقهقها :
– تبقى مصيبه .. هى البلد ناقصه .. الا يكفيها عباس واحد
وردت سيدة فى صوت ضعيف :
– سميته جابر على اسم المرحوم ابى
– فيكى الخير يا سيدة .. كان رجلا طيبا واميرا ..
وتلفت حوله متسائلا :
– اين الدكتور !
وقالت الممرضة :
– لم يات بعد .. لقد اتاها المخاض . ونزل الولد والضرب شغال .. وقبل أن نتمكن من طلب الدكتـور فى التليفـون .. ولكنه لابد أن يكون الان فى الطريق .

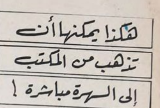
**ونظر عباس الى المخلوقة الراقدة فى ضعف والى قطعة اللحم الراقدة بجوارها وسأل نفسه :**

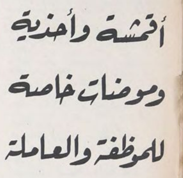
**– ماذا فعلت ياعبس ..**
**اكان ينقصك هذا المخلوق ..**
**الم يكفك كل ماحولك من مشـاكل ومتاعب .. ؟**

**يوسف السباعى**

البقية
الأسبوع القـادم






الابيض والاسود مع اكسسوار من الوان مختلفة .. انها آخر ما ظهر فى العروض التى اختتم بها مصممو الازياء موسم الشتاء الذى اتسم بالهدوء وانتهت عروضه بلا ضجة ..

وبالنسبة للاكسسوار فلا تزال الحقائب والاحذية الوانها بمبة فاتح وازرق سماوى واخضر باهت .. وعلى الرغم من كثرة وتعدد الالوان فانها تحمل الون الباستيل الهادئة وتختفي منهـا الالوان الفاقعة التى ظهرت فى الصيف الماضى .. اما الاقمشة الجديدة فهى تمنح المراة العاملة فرصة الاناقة منذ وصولها الى مكتبها فى الصباح الى الانتهاء من السهرة مساء اذا اضطرتها الظروف لقضاء اليوم كله خارج البيت .. ولا تحتاج فى هذه الحالة الالتغيير الاكسسوار .. وبعض الفساتين التى تظهر باكمام طويلة يمكن ازالة او تركيب الكم بطريقة عملية سهلة .. وبذلك يصلح الفستان للعمل نهارا والذهاب الى السهرة ليلا .. اما مصانع النسيج فقد اصبحت فى منافسة دائمة لانتاج انواع من الاقمشة لا تصيبها الكرمشة ولا تحتاج الى كواء .. فيمكن بسهولة تغيير الثوب كله واستبداله بآخر تضعه المراة العاملة داخل حقيبة يدها المتوسطة الحجم .

ان العلم اصبح الان فى خدمة المراة العاملة حتى يحقق لها سهولة الجمع بين العمل والاناقة

# وجهان للزواج بالأجنبية .. وهذا هو الوجه السعيد!

**ما هي متاعب الزواج بالاجنبيات ..؟**
**وما هي المشاكل اليومية التي يتعرض لها .. وتقتلع جذوره في بعض الاحيان ..؟**
**ولكن أيضا ما هي نماذج النجاح في هذا الزواج .. وكيف تحققت السعادة فيه ..؟**

تحقيق : ايفلين رياض

يذهب الى الخارج لاستكمال دراسته فتبهره على الفور الاضواء اللاهبية الساطعة التي تنعكس من ثقوس الشقراوات الجميلات .. وعلى الرغم من الغيوم والضباب والسحب القاتمة في جو أوربا أو امريكا فانه يرى زرقة السماء الصافية في لون العيون التي بدات تهتم به وتنجذب بشدة الى سمرته التي تعتبر شيئا نادرا هناك ..

وهو يجد في الغربة دائما الفتاة الجميلة التي تعنى بكل أموره وتقع في غرامه وترسم خيالها الاساطير عن سحر الشرق والحياة على شفاف النيل أو قريبا من اهرامات الفراعنة ..

ويتم كل شيء بسرعة وسهولة بلا عوائق أو تعقيدات من مهر وشبكة .. او خلافات على مشتريات واثاثات ومطالب ترهق أي شاب مصري يفكر في الاقبال على الزواج من احدى بنات بلده !

ويعود من الخارج ومعه شهادة وبصحبته زوجة شقراء رشيقة تستطيع أن تدير الرؤوس في كل مكان يذهبان اليه ..

ولكن لايمضي وقت طويل حتى تظهر الخلافات ويتأكد كل من الزوجين أن الشرق شرق والغرب غرب وأن اللقاء في وسط الطريق من الامور التي تكاد تكون مستحيلة . وتنتهي نسبة كبيرة من الزيجات التي تتم بين الرجل الشرقي والمراة الاوربية بالفشل .. ويكون دائما ضحية لها اطفال لايعرفون الى أي مكان ينتمون ! !

ولكن من بين العدد الكبير الذي صادف الفشل والتي جنه التقبل على اختلاف البيئة والجذور والمجتمع .. وجدت اسرة سعيدة متماسكة .. كل ما يحيط بها مشرق جميل على الرغم من أن الزوج صعيدي متمسك بتقاليد شرقية تصل الى حد التزمت في بعض الاحيان والزوجة سويدية عاشت قبل ان ترتبط به في مجتمع وصل التطور فيه الى اقصى حدود الحرية والمدنية والمساواة الكاملة بين الرجل والمراة .

وعندما دخلت الشقة المتسعة التي تحتل الطابق الثاني من مبنى قديم في مصر الجديدة .. لاحظت الطابع الشرقي الذي يبدو واضحا على اثاث البيت كله ولفت نظري التناقض الكبير بين مظهر الزوجة السويدية الشابة واثاث البيت القديم .. ولكنها اسرعت قبل ان اسألها وقالت لي :

ـ انها تحفة حماتي ونحن هنا نقضي فترة الاجازة فقط نعود بعدها الى السويد لان زوجي ـ الدكتور سنفرو كامل ـ لا يزال يستكمل دراسته في جراحة القلب والرئتين .. وهو في نفس الوقت يعمل في مستشفى الجامعة هناك سألتها :

**ـ ما رأيك في الزواج المشترك ؟**

ـ صعب جدا .. فالاشياء البسيطة التي تبدو في نظر الجميع تافهة تصبح بالنسبة للحياة اليومية قصة كبيرة من الصعب احتمالها .. واذا لم يحاول كل من الزوجين التقرب من الاخر ومن طريقة حياته وتفكيره فان استمرار الزواج يصبح أمرا مستحيلا .. وانا انصح كل فتاة تفكر في الزواج من رجل يحمل جنسية مختلفة أن تسافر الى بلده اولا وتعيش وسط أهله فترة قبل ان ترتبط به الى الابد ..

**ـ وبالنسبة للوالدين ؟**

ـ لقد عذبني الشعور بالذنب عندما تركت والدي لاعيش في بلد زوجي .. كما انه كان يشعر بحنين قوي لوالدته واخوته ووطنه عندما يبعد عنهم فترات طويلة متصلة .

**ـ وبالنسبة للاولاد ؟**

ـ الزواج المشترك يجعلهم يشعرون انهم اجانب في بلد الام وأجانب أيضا في بلد الاب !

**ـ ماهي المدة التي قضيتها في مصر بعد زواجك**

ـ ثلاث سنوات .. قضينا بعدها سبع سنوات في السويد ليستكمل زوجي دراسته .. وسنعود باذن الله الى مصر بعد أن ينال المؤهل العلمي الذي يقضي أيامه ولياليه ساهرا من أجله !

**ـ ماهو أجمل شيء اعجبك في مصر ؟**

ـ حياة الأسرة المصرية المتماسكة بدرجة كبيرة .. اننا نفتقر الى هذه الصلات الجميلة في السويد .. لقد تعجبت من علاقة زوجي باقاربه الكثيرين .. انها ارتباطات جميلة تستطيع ان تلغي كلمة الوحدة من حياة أي انسان مهما تقدم به العمر .

**ـ وما اكثر شيء ضايقك ؟**

ـ البرد داخل البيوت .. ولا تتعجبي من ذلك .. فعلى الرغم من البرودة الشديدة في السويد الا أن البيوت من الداخل دافئة جدا .. وقد وجدت العكس في مصر حتى انني اصبحت استعمل المعطف عندما ادخل الى الشقة .

**وما رأيك في المراة المصرية ؟**

ـ أكثر انوثة من الاوربية .. واذا استغنت عن الشغالات تستطيع أن تصبح اكثر رشاقة !

**ـ كيف اتفقتما على طريقة تربية الاولاد ؟**

ـ اختار زوجي لهم اسماء فرعونية هي سيتي وآمون وميريت .. وحاولنا ان نختار أفضل ما في التربية المصرية والسويدية معا .. وانا اعتقد ان أهم شيء في تربية الاطفال هو أن ينشأوا على التمسك بالدين ومبادئه منذ طفولتهم فهذا يحميهم من الاخطاء في فترة الشباب .. وأن ينشأوا على حب الاسرة والعمل على ان تكون قوية متماسكة .. انه احدى الطرق الموصلة الى السعادة وهذا مالاحظته بالنسبة لعائلة زوجي .. أما في الخارج فكل انسان يعيش حياة منفردة ذاتية لا تشغله الا مشاكله الشخصية .. وهذه الانفرادية فيها نوع من الوحدة والشقاء ولذلك فانني فضلت ان أغرس فيهم ما وجدته في الاسرة المصرية وما يفتقر له المجتمع الاوربي بشكل عام ..

أما بالنسبة لطريقة التعليم فقد فضلت الطريقة السويدية .. واعتقد ان هناك خطأ في طريقة التعليم عندكم خاصة بالنسبة للاطفال .. فقد لاحظت أن معظمهم يعودون بعد المدرسة لاستذكار دروسهم ساعات متواصلة كان ليس من حقهم الاستمتاع بالراحة أو اللعب وهذا لايحدث على الاطلاق في السويد فالاطفال يتمتعون بوقت فراغ طويل بعد عودتهم من المدرسة يمارسون فيه هواياتهم ولا يرهقون والديهم بمراجعة دروسهم معهم بعد يوم كامل من الدراسة .. كما ان المدارس السويدية تشجع تنمية المواهب والهوايات وتغرس في نفوس الاطفال منذ الصغر حب الفنون المختلفة لتجعل حياتهم غنية بالجمال .

**ـ ما رأيك في الحريات الواسعة التي ينالها الشباب هناك ؟**

ـ مشكلة الشباب يعاني منها العالم الاوربي كله وليس السويد وحدها .. واعتقد ان شباب أوربا ضائع لانه لم يجد الاسرة المتماسكة فهو لم يعد يحترم الوالدين او الاسائلة بسبب الحريات التي ينالها في سن صغيرة ..

والشباب مثلا يخشى الحرب لانه سمع وقرأ الكثير عن ويلاتها وهو يحاول ان يدافع عن فكرة السلام العالمي .. ولكن افكار الشباب التي تبحث عن السعادة اتخذت طريقا خاطئا وثورة تقودها تصرفات حمقاء افسدت الفكرة الاصيلة التي يبحثون عن الحل لها .

**ـ ومشاكل الجنس ؟**

ـ انها الآن من أعقد المشاكل في السويد .. وأنا شخصيا لا اوافق على العلاقات التي تبدأ قبل الزواج واعتقد انه يجب على الوالدين ان يغيروا من طريقتهم بالنسبة للجيل القادم .. لان الدولة تعاني الآن من مشاكل الاطفال غير الشرعيين الذين يزداد عددهم عاما بعد عام .. وقد ثبت ان معظم الشباب الثائر الذي يقترف الجرائم المختلفة هم من الاطفال غير الشرعيين الذين يعيشون مع امهاتهم فقط أو في المؤسسات التي تقيمها الدولة لهم .. انهم جميعا يعانون من عقد داخلية على الرغم من الحريات وحق السعادة والحياة التي يمنحها المجتمع لهم .

**ـ وكيف تفكرين في مستقبل ابنتك ؟**

ـ ان سيتي وآمون يحبان تقليد والدهما في كل شيء .. وأشعر ان كلا منهما يبدو كانه رجل صعيدي .. اما ابنتي ميريت فأعتقد انها ستكون أكبر مشكلة لنا في المستقبل .. ولكنني اعتقد ان افضل طريقة هي ان اجعل بيتي عندما تكبر مفتوحا لجميع اصدقائها وأن اتعرف عليهم حتى استطيع توجيهها وبذلك أكون قد منحتها حرية موجهة فأضمن لها طريقا بعيدا عن الاخطاء بقدر الامكان ..

**ـ وما رأيك في البيت المصري ؟**

ـ الحياة فيه مرهقة للمراة .. فالبيت الاوربي بسيط وأثاثه عملي ويمتلىء بالادوات الكهربائية التي تسهل عمل ست البيت .

**ـ ما هي المشاكل التي صادفت زوجك في السويد ؟**

ـ البرد خارج البيت .. وشعوره بالحنين المستمر لاسرته ووالدته .. وهو يأتي كل عام لزيارة أهله كما أن والدته مكثت معنا في السويد عاما ونصف عام كان في اثنائها يقضي اسعد أوقاته لتعلقه الشديد بها .

**ـ كم هو مرتب الطبيب في السويد ؟**

ـ يبدأ المرتب بما يقارب ٣٠٠ جنيه شهريا .. وعلى الرغم من أن زوجي ينال الآن مرتبا ضخما الا انه يفكر في العودة الى مصر بمجرد استكماله للدراسة .. وكذلك الاولاد فانهم يحبون القاهرة ويفضلونها على السويد .

**ـ ما رايك في الحريات الكاملة التي نالتها المراة السويدية ؟**

ـ لم تستطع ان تجعلها سعيدة فالمراة تفضل بطبيعتها أن تكون في حماية الرجل وأن تشعر انه اقوى منها .. وأنا شخصيا لا احب المساواة الكاملة بين الجنسين واعتقد أن المراة تخسر الكثير عندما تتمسك بالمساواة .

**ـ وبالنسبة لقوانين الاحوال الشخصية هناك ؟**

ـ المرأة الاوربية عموما نالت حقوقا كثيرة في هذا المجال .. ففي حالة الطلاق يكون من حقها نفقة شهرية لها ولاولادها مدى الحياة .. كما ان من حقها ان تأخذ الشقة وجميع محتوياتها من اثاثات وان يبقى الاولاد في حضانتها حتى اذا كان الخطأ من جانبها .. ولان الطلاق يكلف الرجل كثيرا فانه يفكر الف مرة قبل الاقدام عليه لذلك تنخفض نسبته بشكل كبير .

**ـ وتنظيم الاسرة ؟**

ـ ليس عندنا مشكلة تضخم سكاني ولذلك تشجع الدولة انجاب الاطفال .. ففي الجيل الماضي لم تكن الاسرة تنجب أكثر من طفلين .. اما الآن فان الاسرة السويدية أصبحت اكثر عددا .. والدولة تمنح الوالدين تسهيلات متعددة وتساهم في تربية الاطفال منذ ولادتهم .. فهي تمنح الام ٩٠ جنيها عند ولادة كل طفل ثم تمنحها وزارة الشئون الاجتماعية عشرين جنيها كل ثلاثة شهور بالنسبة لكل طفل الى ان يصل الى سن السادسة عشرة .. وهذه المبالغ تصرف للام خوفا من أن يتصرف فيها الاب تصرفا خاطئا .

**ـ وبالنسبة للعجائز ؟**

ـ اننا نعاني من مشكلة التزايد المستمر في نسبة العجائز .. لان التقدم في الطب ووسائل العلاج أدى الى اضافة عدة سنوات الى عمر الانسان .. وقد كفلت الدولة للعجائز بيوتا جميلة ومريحة فهم لا يعانون من مشاكل مادية .. أما من الناحية العاطفية فانهم يشعرون باهمال لان شباب الجيل ليس لديه أوقات الفراغ التي يقضيها معهم .. والشقق الصغيرة لاتسمح بأن يعيش جيلان معا ولذلك يعاني المتقدمون في السن من مشاكل الوحدة وقسوتها لانهم محرومون تماما من رعاية الاسرة لهم والتفاف الاولاد والاحفاد حولهم كما أرى في مصر مثلا !!

**ـ ما هي المشاكل الاجتماعية التي تصادف الدولة هناك ؟**

ـ تفشي الخمور والمخدرات بين الشباب واعتقد ان عدم تماسك الاسرة هو المسئول الوحيد عن هذه المشاكل التي تقف الدولة حائرة أمامها .

⊙✣⊙

كان هذا هو لقائي مع الاسرة المصرية السويدية التي يحمل افرادها اسماء فرعونية الاب الدكتور سنفرو والاولاد سيتي وآمون وميريت .

وقد شعرت في نهاية لقائي بهم ان الشرق والغرب استطاعا ان يلتقيا على الرغم من جميع المصاعب والمشاكل والخلافات الجذرية .. ولكنني احسست من بين وقفات الصمت في الحديث بالمجهودات الضخمة التي بذلتها الزوجة لكي تحافظ على سعادة أسرتها حتى انها أستطاعت ان تتحول من سويدية الى ست بيت مصرية تجيد صنع الاطباق الشعبية وتكره لبس الميني جيب وترتدي الازياء التي تتمشى مع التقاليد الشرقية .. وتعرف انها أحبت زوجها بكل مافيه من صفات وانهما استطاعا معا أن يقدما سيمفونية رائعة تعزف لحنا جميلا يمثل مزيجا من سحر الشرق وتقدم الغرب وتتمثل في بيت سعيد وثلاثة اطفال يعتبر كل منهم نموذجا للجمال والذكاء والصحة والحيوية .

الاسرة المصرية السويدية التي يحمل افرادها اسماء فرعونية .. الاب الدكتور سنفرو والاولاد سيتي وآمون وميريت

# الأم .. والأب

# يستطيعان تحديد نوع المولود .. "ولد أو بنت"!

د . علي شعبان



د . عباس الشربيني



د . علي مرعي



**هل من الممكن ان يتحكم الزوجان فى نوع الجنين .. ؟**

**طبيبة امريكية قالت بعد ابحاث طويلة ان هذا ممكن .. وسهل ايضا ..**

**فبعد عمل مستمر دام اكثر من اربعين عاما . . استطاعت هذه السيدة ان تتحكم فى نوع الجنين .. وان تحقق رغبة الوالدين ..**

**كيف تم ذلك .. ؟ وهل من الممكن تعميم هذه التجربة .. ؟**

**وما راى اساتذة كليات الطب عندنا.؟**

فى ساعة متاخرة من مساء احد ايام هذا الاسبوع ، اذاعت وكالات الانباء برقية من نيويورك تعلن انه اصبح ممكنا ان يتحكم الاب والام فى نوع الجنين .. ولدا او بنتا ..

وهذه البرقية لم تهتم بها الا صحيفة واحدة فى العالم وهى جريدة (( التايمس )) البريطانية التى كتبت نص البرقية بالكامل .. اما باقى الصحف فقد نشرت مقتطفات من البرقيات .. او تجاهلتها تماما ، باعتبار ان التحكم فى نوع الجنين حلم قديم من احلام العلماء والاباء والامهات .. وان العلم عجز عن الوصول الى نتيجة فى هذا الشأن ..

## مقدمة لابد منها

وقبل ان ننشر نص البرقية لابد من مقدمة بسيطة منها للايضاح .. على لسان **الدكتور على مرعى** ، استاذ امراض النساء والولادة بجامعة عين شمس ..

يقول الدكتور على مرعى : ان الرجل هو الذى يحدد نوع الجنين .. فهو يملك دائما عامل الوراثة الذى يحدد نوع المولود . وعامل الوراثة يسمى بالكروموزوم .. وهو فى الرجل نوعان .. نوع يسمى (( اكس )) .. ونوع آخر يسمى (( واى )) ..

اما المراة ، فانها تحمل دائما كروموزوم من نوع واحد هو (( اكس )) فقط ..

ولذلك ، فانه اذا حدث الحمل بعامل الوراثة (( اكس )) من الرجل .. فان الجنين فى هذه الحالة يحتوى على (( اكس – اكس )) ويصبح بنتا ..

اما اذا تم تلقيح البويضة بعامل الوراثة للرجل (( واى )) .. فان الجنين يحمل (( اكس – واى )) .. ويصبح ولدا ..

**وهذه الصفة الوراثية لنوع الجنين يتم تحديدها فى اللحظة التى يحدث فيها الحمل .. ولا يمكن بحال من الاحوال تغيير نوع الجنس من ولد الى بنت .. او العكس ..**

## البنات اكثر .. لماذا ؟

وفيما يلى نص البرقية التى اذاعتها وكالات الانباء :

قالت البرقية ان الدكتورة صوفيا كليجمان – وهى واحدة من اشهر اطباء النساء والولادة بامريكا – رات ان هناك علاقة واضحة بين وقت الحمل وبين نوع جنس المولود ..

**– كيف ؟ ..**

الدكتورة صوفيا تقول :

ان بويضات الزوجة تخرج من المبيض مرة كل شهر فى موعد ثابت .. وان الزوجة يمكن ان تنجب بنتا فى حالتين :

**الحالة الاولى** – اذا حدث الحمل بعد خروج البويضة .

**الحالة الثانية** – اذا حدث الحمل قبل خروج البويضة بمدة تزيد على ٢٤ ساعة .

**اما اذا ارادت الزوجة ولدا ..** فان امامها فرصة واحدة لذلك .. وهى ان يحدث الحمل فى مدة تتراوح من ساعتين الى ٢٤ ساعة قبل خروج البويضة .

**اى ان فرص تكوين الاناث اكبر من فرص تكوين الذكور .. وهذا يفسر زيادة عدد البنات على عدد الذكور فى كل دول العالم ..**

## ولد او بنت ..

من هذه النقطة يبدا بحث الدكتورة صوفيا ..

**فهى تقول : اننا اذا استطعنا دراسة دورة او دورتين شهريتين للمراة لاختبار وتحديد موعد خروج البويضة .. فاننا بالتالى يمكن ان نحدد ميعاد الحمل بحيث ينتج الطفل المطلوب ... ذكرا كان او انثى ..**

– كيف ؟ ..

البحث يجيب مرة ثانية قائلا : فى هذه الحالة يكون باستطاعتنا ان نحدد وقت الحمل ، وان نعرف بالضبط متى يتم الحمل .. قبل خروج البويضة او بعد ذلك .. وبذلك ننظم وقت الحمل بحيث نستطيع بالتالى ان نتحكم فى نوع المولود ..

وتقول البرقية : (( ان هذا البحث قد طبق فعلا على اعداد كثيرة من الازواج .. وتم نجاحه تماما )) ..

## نظرة الى الوراء ..

وعندما عرضنا البحث على الدكتور **على حسين شعبان** كبير اساتذة امراض النساء والولادة بقصر العينى ، قال بحسم : **ان التحكم فى نوع المولود .. مستحيل !**

وشاركه فى هذا **الدكتور على مرعى** ، أستاذ امراض النساء بطب الدمرداش ..

وهناك من يقول ان هذه المحاولات قديمة جدا .

**فالدكتور عباس الشربينى الاستاذ المساعد** لامراض النساء والولادة بقصر العينى يقول : ان الحكماء والعلماء حاولوا .. وفشلوا فى التحكم فى نوع الجنين ..

وآخر هذه المحاولات الجادة قام بها **الدكتور راملى داوسن** فى نيويورك سنة ١٩١٧ .. حيث قال : ان احد المبيضين – الايمن او الايسر – هو المسئول والمتخصص فى انجاب البنات .. والآخر متخصص فى انجاب الاولاد .. **وبذلك** ، فانه ببعض الحسابات – **بعد ولادة المولود الاول** الذى يترك للمصادفة – يمكن **تحديد الاطفال** الذين يأتون بعد ذلك ..

ولكن .. هذه النتيجة ظهر فشلها سريعا بملاحظة علمية .. بسيطة وبدائية ..

**فقد لاحظ احد الاطباء ان بعض السيدات اللاتى اجريت لهن عمليات استئصال احد المبيضين ، يستطعن انجاب بنين وبنات من المبيض الوحيد الباقى ، مما ينفى اصلا ، وبصورة قاطعة ، تخصص احد المبيضين فى انجاب نوع واحد من الاطفال ..**

وقبلها .. كان هناك اعتقاد سائد ايضا ، وهو ان الذكور يأتون من المبيض الايمن ، والبنات من المبيض الايسر .. ولذلك ، كان شائعا أيضا ان تنام الزوجة على الجانب الايمن اذا ارادت ان تنجب ولدا !

## التفكير غير المنتظم

ويرد الدكتور **عباس** على الطبيبة الامريكية فيقول : ان ما قالته الاستاذة الامريكية من ان نوع الطفل يرتبط بموعد التعرض للحمل ليس له سند علمى لأن تحديد موعد خروج البويضات مستحيل .. فهو ليس ثابتا بصفة مستمرة ..

وعلاوة على ذلك ، وحتى لو فرضنا – جدلا – صحته .. فان تنفيذه من الوجهة العملية مستحيل تماما ، لاسباب كثيرة ..

**سالم عزام**

---

# من قلب إلى قلب

بقلم : ابراهيم المصرى

## رذيلة وراثية



**انى وان كنت ابنة رجل بخيل ، الا انى تزوجت رجلا ثريا وكريما ، لم يحرمنى من شىء بل متعنى بكل شىء ، واستطعت ان اجمع من فيضه مالا ، ادخرته لنفسى . فانا احبه وهو زوج تحسدنى عليه النساء . ومع ذلك فقد شعرت هذه الايام بميل فجائى نحو كهل غنى من اصدقائه . والغريب فى الامر ان هذا الكهل محطم ودميم .. ولكنى منجذبة اليه وخائفة منه . فما السر فى انجذابى هذا المقرون بالخوف ، وكيف اتخلص منه بحيث لا اجحد فضل زوجى واظل مخلصة له ؟!**

**حائرة بمصر الجديدة**

انت ياسيدتى وان كنت قد اقترنت برجل ثرى وكريم ، **الا انك قد تأثرت** بوالدك البخيل ، واصبحت فى قرارة نفسك بخيلة مثله . فالبخل المتمكن من مشاعرك يلهب فيك رذيلة الطمع وشهوة جمع المال . ورذيلة الطمع تدفع بك ، على الرغم من تمتعك بحياة زوجية ميسورة وناعمة ، الى التلهف على ذلك الكهل الغنى والاغضاء عن دمامته ، لان فى مقدوره ان يغدق عليك ايضا ، وفى مقدورك انت لو طاوعت ميلك اليه ان تضاعفى كمية المال التى ادخرتها لنفسك بفضل سخاء زوجك .. فخوفك من انجذابك الى الكهل هو فى الحقيقة خوف البخيل من طمعه تجاه اغراء المال . فاحذرى الطمع يا سيدتى وقدرى فضل زوجك الذى يسخو عليك ولا يحرمك من شىء . ثم افهمى ان طمع المراة البخيلة الميسورة فى مزيد من المال ، هو طمع قد يؤدى بها الى التفريط فى النفس والعرض . فتفقد زوجها وتقوض بيتها ، ويصبح من المستحيل عليها وهى البخيلة الطماعة ان تخلص لرجل واحد مهما كان ثريا ، وان تجد القناعة والسعادة والاستقرار فى اى زواج .

## على الشواطىء

**انا من بيت محافظ وهى فتاة مصرية ومن اسرة شريفة ومحترمة . وقد عرفتها هذه الايام اثناء اصطيافى فى الاسكندرية فاولعت بها وفكرت فى ان اتزوجها . ولكن مظهرها وهى على الشاطىء بثوب الاستحمام تتخطر امام الرجال وتضحك وتمرح وتمازح صديقاتها ، هذا المظهر اثار فى نفسى الخوف من ان تكون هذه الفتاة المصرية مسرفة فى التفرنج وحب الحرية الى حد لا استطيع معه الاطمئنان الى اخلاقها . فانا حائر ومتردد فى طلب يدها . ولكنى مع ذلك احبها . فبماذا تنصحنى ؟ ..**

**ى .. بالاسكندرية**

لا تتأثر بالمظاهر . فالمظهر الذى تستنكره قد يخدعنا **ويجعلنا نظلم الغير** .. ثم لا يجب أن نحكم على اخلاق الناس وهم يصطافون **على الشواطىء** .

فموسم الاصطياف هو الفترة التى يفرجون فيها من انفسهم ، **ويتخففون** من متاعب حياتهم ، ويتوقون الى شىء من المرح والعبث والانطلاق . فالفتاة التى انت مولع بها وخائف منها ، قد تكون من المصطافات البريئات اللاتى لا يقصدن الشواطىء للتبذل ، بل للتفريج وكسب الصحة . **فلا تظلمها** وانت نفسك تقول أنها من اسرة معروفة وشريفة . انتظرها حتى ترجع الى القاهرة ثم اتصل بأصدقاء اهلها ، واستفسرهم عنها ، **ولاحظها هى نفسها** فى سلوكها . فاذا استوثقت من انها فى حياتها اليومية غيرها فى جو المصايف وانها مستقيمة وتعرف حدود حريتها ، فاقترن بها على أن تبدل من **منزعك انت** أيضا . عصريا فى اعتدال ودون تزمت . والا فخير لك ان تتزوج من بيئتك المحافظة فتاة يمكن أن تطمئن اليها ، ولا تتشكك فى اخلاقها .

## نزعة الحيازة والسيطرة

**زوجت ابنتى من شاب اختارته هى واحبته حبا شديدا ورغبت فيه . ولكنها لم تكد تصبح امراته حتى نزعت الى حيازته والسيطرة عليه ، وتغليب شخصيتها على شخصيته ، مما بت اخشى معه ان يضيق الشاب ذرعا بها ، فينفصل عنها ويضحى بالطفلين اللذين اعقبهما منها ، ويتحول الى قريبة لنا يريد اهلها ان يزوجوه بها . فوجه كلمة الى ابنتى عساها ان ترفق بزوجها ، فتنبذ نزعة التحكم والتسلط ، ولا تهدم بيتها بيديها .**

**ام معذبة بالزيتون**

من النساء يا ابنتى من اذا تزوجت رجلا تحبه ، اسكرتها نشوة الفوز به . فبدلا من أن تتواضع لتسعده ، تتكبر وتشمخ وتحاول السيطرة عليه ، كى تضاعف بالسيطرة والتحكم لذة انتصارها . ولكن الزوجة النزاعة الى السيطرة على زوجها اما أن تمحو شخصيته اذا كان ضعيفا ، واما أن تدفعه الى الثبات فى وجهها والثورة عليها اذا كان قويا . ففى الحالة الاولى تنطفىء حياتها الوجدانية بانطفاء شخصية زوجها ، فتحتقره لضعفه وتكرهه ، ويحيط بها الضجر والفراغ ، وقد تخالسها نية الخيانة . وفى الحالة الثانية تستهدف لصراع يومى متصل بينها وبين زوجها القوى ، ينغص عيشه ، ويسمم حياته ، وقد يدفعه الى طلاق امراته التى تأبى الا ان تسيطر عليه وتذله . وفى كلتا الحالتين تقوض المراة بيتها ، وتكون نزعة السيطرة الغاشمة الحمقاء هى التى هدمته على رأسها ، ورؤوس أولادها ، فانعمى النظر فى هذا يا ابنتى ، والا انفصل عنك زوجك وضحى بولديه ، واقترن بقريبته ، فكنت أنت التى زينتها له وحببته فيها وقدمتها اليه هدية بيدك .



● آخر ساعة تعيش ٢٤ ساعة داخل القلعة المتحركة لرجال النجدة فى شوارع القاهرة ..

# هذه السيارة ذاهبة..
# فى مهمة عاجلة .. إلى أين ؟

● تحقيق : رأفت بطرس ● تصوير : أحمد عبد العزيز

● صورة الملامح الإنسانية التى يحملها جهاز اللاسلكى فى غرفة العمليات للانقاذ من الخطر ..

هـذه السيارة تنطلق فى مهمـة عاجلة بعـد منتصف الليـل . . وتشق طريقها بسرعة الى عابدين . . بعد أن تلقت اشارة باللاسلكى من غـرفة العمليـات . . ماذا يدور داخلهـا . . ؟ وماذا يعمـل هـؤلاء الرجال . . ؟

( اقلب الصفحة بسرعة )

# لماذا تصل سيارة النجدة متأخرة إلى مكان البلاغ ؟

**هذا هو الوجه الآخر للقاهرة ..**
**وهذه هي الصورة التي لا يراها كل واحد من ملايينها الاربعة ولكنه معرض لأن يعيشها في أي وقت وفي أي مكان .. والوجه يبدو واضحا من خـلال نافذة سـيارة النجدة التي تجوب شـوارع العاصمة وتمسح أحياءها طوال الليـل والنهار ..**
**وقد عاشت « آخر ساعة » ٢٤ ساعة كاملة داخل سيارة نجدة .. واشتركت مع رجال النجـدة في ضبط اللصوص وتعقب المجرمين والخطرين ..**
**كما اشتركت ايضا في تقديم العون السريع لمن يطلبون الخدمة الانسـانية العاجلة ..**

**ـ آلو .. آلو .. القيادة تنادى ..**
**ـ آلو .. آلو .. ٣٧ تنادى القيادة ..**
**ـ آلو ٣٧ .. آلو ٣٧ .. توجه فورا الى المنزل رقم .. بشارع البستان بعابدين .. بلاغ عن مشاجرة حادة وأصوات استغاثة ..**

.. .. .. ..

دار هذا الحديث من خلال جهاز اللاسلكى فى سيارة النجدة التى كانت تجوب شـوارع القاهرة فى ظلام الليل .. وهى على استعداد للتوجه الى حيث تصدر اليها الاوامر ..

وبعد ان كانت السيارة تسير بهدوء فى شارع ٢٦ يوليو بعد منتصف الليل .. انطلقت كالسهم .. وصوت بوقها العالى يدوى .. وفى بضع ثوان كانت السيارة تقف ويقفز منها الضـابط والشرطيان .. واخذوا يشقون طريقهم بصعوبة وسط الجماهير التى تجمعت حول المنزل الذى كانت اصـوات الاستغاثة تنبعث من طابقه الثالث ..

وفى داخل الشقة كانت هناك مشاجرة حادة بين رجل وزوجته .. لقد أخذ الزوج يضرب زوجته بآلة حادة .. والزوجة تستغيث .. وهنا تدخل رجال النجدة وابعدوا الزوجة من زوجها الذى أقسم على تحطيم الاثاث وهدم عش الزوجية ..

ولم يكتف رجال النجدة بذلك بل اخـذ الشرطيان فى اخلاء الشـقة ممن دخلوها ار المشادة بينما انهمك الضابط فى ازالة الخلاف بين الزوجين .. وبعد ساعة قضاها ضـابط النجدة مع الزوجين فى جلسة صاخبة استطاع ان يغادر الشقة بعد ان عاد الوفاق بين الزوجين واعتذر كل منهما للآخر .. ونزل رجال النجدة بعد ان أعادوا الهدوء الى عش الزوجية ..

ومضت مرة اخرى السيارة تجوب شوارع القاهرة بعد ان ابلغ الضابط غرفة العمليات باللاسلكى بأنه استطاع ان ينهى الخلاف وان المياه كما يقولون عادت الى مجاريها ..

وعادت غرفة العمليات مرة أخرى تنادى على السـيارة ٣٧ .. ولم تكن هذه المرة تأمرها بالتوجه الى نزاع آخر .. بل أمرتها بالتوجه الى مستشفى العجوزة لاحضار كمية من الدم من فصيلة معينة والاسراع بها الى حدود محافظة القليوبية لانقاذ مريض يحتاج الى عملية نقل دم .. وان فصيلة الدم غير متوافرة فى مستشفيات القليوبية ..

واسرعت السيارة الى مركز نقل الدم وفى ثوان كانت بين يدى ضابطها كمية من الدم من الفصيلة المطلوبة .. وفى سرعة البرق كانت السيارة تمرق طرق القاهرة حتى وصلت الى حدود القليوبية .

وعلى حدود محافظة القليوبية وجدت سيارة نجدة القاهرة سيارة نجدة القليوبية فى انتظارها لنقل كمية من الدم ..

واستطاعت نجدة القاهرة ونجدة القليوبية ان تنقذا المريض فى الوقت المناسب .

واثناء عودتها من مهمتها الانسانية .. وفى شارع شبرا تلقت السيارة بلاغا آخر :

ـ آلو ٣٧ ..
ـ آلو ٣٧ تجيب ..
ـ آلو ٣٧ توجه فورا الى العمارة رقم ٦٢ بشـارع الجمهورية .. بلاغ عن كسر شقة وسرقتها ..

واسرعت مرة أخرى السيارة ٣٧ الى مكان البلاغ .. نزل الضابطان والشرطيان وتوجهوا الى الطابق التاسع .. وهناك وجـدوا باب الشقة مكسورا .. ولما دخلوها وجـدوا ان الملابس مبعثرة .. وان اللصوص استطاعوا ان يأخذوا المجوهرات والنقود وان يفروا هاربين ..

اسرعت سيارة النجدة لتنقذ مريضا بعد ان استعان بها



.. وايضا اسرعت مرة اخرى لتبحث عن طفلة بعد ان ضلت طريقها



مطلوب تدعيم امكانيات النجدة لمواجهة الزيادة المطردة فى عدد البلاغات



العقيد عبد الرحمن الفرماوى قائد شرطة النجـدة ..

غرفة العمليـات ... وعن طريقها تصلك سيارة النجـدة

وبقى رجال النجدة يحرسون الشـقة حتى حضر رجال المباحث وتحقيق الشخصية .. وهنا عاد رجال النجدة الى سيارتهم بعد ان ابلغوا غرفة العمليات بانتهاء مهمتهم ! ..

## داخل غرفة العمليات

وتمر السـاعات .. وتتوالى البـلاغات .. وسيارتنا تنتقل من مكان الى آخر لتلبى نداءات الجمهور .

ولكى تتكامل الصورة .. رأيت ان اعيش ٢٤ ساعة أخرى داخل غرفة العمليات ..

وغرفة العمليات هنا ليست كغرفة العمليات الموجودة فى المستشفيات .. ان غرفة عمليات اللاسلكى التى تحوى أجهزة اللاسلكى المخصصة لخدمة الجمهور .. وتحوى أيضا مجموعة من رجال الشرطة الذين يتلقون البلاغات التليفونية عن طريق طلب رقم ١٢٢ ..

وهذه الغرفة هى المركز الرئيسى لكل عمليات النجدة .. فهى التى تتلقى نداءك .. وهى التى تأمر السيارة بالتوجه الى مكان البلاغ .. وفى بضع ساعات فقط ظهرت بوضوح صورة نوع العمل الذى تقوم به شرطة النجدة .. ومدى الجهد الذى يبذله كل فرد من أفرادها لتوفير الطمأنينة لك .. ولمساعدتك عندما تطلبه ..

## ٨٠ ألف بلاغ ..

ولكى تعرف مدى الجهد الذى يبذله رجال النجدة لا بأس ان تلجأ الى بعض الارقام فانها رغم جفافها اكثر صدقا ..

فى عام ١٩٥٥ .. وهو العام الذى انشئت فيه شرطة النجدة كان عدد البلاغات التى طلبت مساعدة النجدة والاستعانة بها ٥ آلاف بلاغ فقط .. ولكن هذا الرقم اخذ يتضاعف اكثر من مرة حتى وصل فى نهاية عام ١٩٦٧ الى ٨٠ الف بلاغ ! ..

ولهذه الزيادة فى نظر رجال شرطة النجدة انعكاس هام كما يقول **الرائد عبد الستار عبد الحميد رئيس وحدة العمليات** .. انها دليل على الثقة بهذا الجهاز .. وان هذه الثقة فى تزايد مستمر ولو ان هذه الثقة تكلف الكثير من الوقت والمجهود .. بل اكثر من هذا فان بعض الطلبات ليست من صميم عمل الشرطة تقوم بها أيضا شرطة النجدة لتوفير شـعار الشرطة فى خدمة الشعب ..

فالطالب الذى راحت عليه نومة واستيقظ متأخرا تقوم النجدة بتوصيله الى لجنة الامتحان حتى لا تضيع عليه فرصة دخول الامتحان ..

والطفل الذى نام فى مكان داخل احـدى المحلات التجارية واغلقت الابواب عليه ثم اكتشف ذلك شرطى الدورية . تحضر أيضا سـيارة النجدة بصاحب المحل لفتحه .. ويتم انقـاذ الطفل .

ولكن عددا كبيرا من البلاغات التى تصل الى شرطة النجدة تحمل من بعض الجمهور ـ عددا من السخافات ـ والتعبير ليس من شرطة النجدة .. وانما من عندنا ..

( فآخر ساعة ) لا تستطيع ان تطلق على ازعاج شرطة النجدة لان صنبور المياه يحتاج الى جلدة بقرش .. او الى سباك لاصلاحه .. سخافة .. وبلاغ سخيف أيضا ان يطلب أحدهم من شرطة النجدة احضار تاكسى له لانه مرتبط بموعد هام .. وبلاغ اكثر سخافة ذلك الذى يطلب من النجـدة التصرف مع (( الحداءات )) التى تحوم حول مسكنه الذى يقع بالقرب من السلخانة !! ..

## عقبات أمام النجدة

ورغم كل هذا الجهد الذى تقوم به النجدة .. ورغم ان بلاغاتها اصبحت تشكل رقما ضخما فان للاسف امكانياتها تضعف بشكل مؤسف ..

فشرطة النجدة بها ٤٨ سيارة نصفها معطل .. والنصف الآخر فى طريقه الى نفس مصير النصف الاول .. كذلك اجهزتها اللاسلكية تحتاج الى تطوير سريع ..

وفى لقاء مع **العقيد عبد الرحمن الفرماوى** قائد شرطة النجدة قال : ان هذا الجهـاز يستطيع ان يعطى كل ما هو مطلوب منه بشرط الا يرهقه الجمهور فى طلبات يمكن حلها بدون اللجوء اليه .. وبشرط زيادة عدد السيارات العاملة فيه بحيث يكون لدائرة كل قسم سيارة .. كذلك بتطوير أجهزة اللاسلكى .. واضاف قائلا : بأن وزارة الداخلية تعمل الآن على ايجاد الميزانية اللازمة لكل ذلك !

بقيت كلمة اخيرة ..

**ان رجال النجدة يعملون بجد .. ولكن لا بد من توفير الامكانيات لهم .. وبدون امكانيـات ستصبح شرطة النجدة فى حاجة الى نجدة !**

**رافت بطرس**

# برنامج جديد فى التليفزيون

# من أول رمضان

☐ أغانى فى دقيقتين • مسرح الفكاهة • المواهب الجديدة • فوازير أضواء المسرح • الكاميرا المختفية

☐ «بيتون بليس» • أفلام عبد الوهاب وأم كلثوم • مسلسلة «النصيب» بعد «الرحيل»

**التليفزيون متهم .. هذه حقيقة !.. هناك نقد شديد موجه الى برامجه .. لقد ارتفعت حدة هذا النقد فى الشهور الاخيرة .. ان النقد الموجه الى التليفزيون يطالب بتطوير البرامج.. بتغييرها .. بالبحث عن اشكال جديدة .. وأفكار جديدة .. ووجوه جديدة .. ماذا يقول التليفزيون ؟.**

**ان ( آخر ساعة ) تحاول فى هذا التحقيق أن تقدم اجابة على هذا السؤال .. وتقدم أيضا الصورة الجديدة لخريطة البرامج من خلال الافكار التى تشغل اذهان المسئولين فى كل مراقبات التليفزيون . ومن خلال البرامج التى تواجه الكاميرات الآن ..!**

تحقيق يكتبه : سعيد أبو العينين

● كان اللقاء الاول مع سعد لبيب مدير عام البرامج .. قال : ان نقد برامج التليفزيون اصبح جزءا من العمل الصحفى ، ليس عندنا فقط ، وانما فى كل بلاد العالم .. وهذا يستند الى حقيقة بسيطة وواضحة وهى ان التليفزيون قد أصبح جزءا من حياة الناس . من اهتماماتهم . وهو مطالب بأن يرضى كل الناس . كل المشاهدين .. وهم مختلفون من حيث الثقافات والمعرفة والبيئات . وهذه مسألة صعبة . واهتمامات الناس تنشغل بها الصحافة وتعكسها هى الاخرى فى صورة النقد .. وعلى ذلك فنقد البرامج هو تنبيه للتليفزيون الى ضرورة التجديد وهو مطلوب ولا اعتراض عليه ، فهو ظاهرة صحية .!

وقال سعد لبيب أن برامج التليفزيون محتاجة بطبيعتها الى التطوير والتجديد المستمر لأن مشاهد التليفزيون مشاهد مستمر ومثابر ، وتؤكد الأبحاث ان المشاهد العادى يرتبط بالتليفزيون من ٢ – ٣ ساعات يوميا .. وهذا يؤكد بالتالى أن التليفزيون اصبح جزءا من عادات المشاهد اليومية ..وما دام اصبح عادة فلا بد من الحرص على ضرورة التطوير والتجديد المستمر فى الشكل.. فى الاطار .. وهذا هو المهم .. وهو المطلوب .. فالتغيير لا يعنى الغاء كل شىء حتى وجوه مقدمات البرامج . ابدا . لان هذه الوجوه ارتبط بها المشاهد . والمطلوب تغيير الاطار ، وهذا من شأنه أن يضع مقدمة البرنامج فى صورة جديدة .. فالتغيير هنا مثل تغيير البيت والاثاث والديكور واسلوب الحياة بالنسبة للاسرة وليس تغيير الاسرة ذاتها !.



البنت الرقيقة التى تدخل بيتى وبيتك بابتسامتها الحلوة عن طريق الشاشة الصغيرة .. رشحتها مؤسسة السينما لتلعب دورا فى فيلم (( فجر الاسلام )) الذى سيخرجه عاطف سالم عن قصة عبد الحميد جودة السحار !

وتقدمت حسناء التليفزيون نجوى ابراهيم تسأل امين حماد رئيس مجلس ادارة التليفزيون عن رأيه فى هذا الترشيح .. لكنه قال فى اصرار : ممنوع ! ..

ورفع عاطف سماعة التليفون وتحدث إليه ، قال عاطف : هل تعتقد أن مستوى السينما المصرية هابط الى الحد الذى يجعلك تضن عليه بنجومك ؟

واجاب حماد ببساطة : لا .. مستحيل !

وسأله عاطف : اذن فأنت معترض على المخرج ؟

وابتسم حماد واجاب : طبعا .. لا ..

وعاد عاطف يسأل فى تخابث .. محاولا توريط حماد :

– لابد انك غير معجب بالقصة التى كتبها السحار .. رئيس مؤسسة السينما ؟

واجاب حماد بهدوئه المعروف : ايضا لا .. ولكن ...

وسأله عاطف : ولكن ماذا ؟

قال حماد : انا اشترط على المذيعات ومقدمات البرامج التفرغ الكامل .. هذا اولا ..

– وثانيا ؟

– وثانيا انت تعلم ان مقدمة البرامج تدخل بيوت الناس عن طريق التليفزيون بلا إستئذان .. اما الممثلات فالناس يدفعون الفلوس لكى يشاهدونهن .. ولذلك فان دخل ممثلة السينما يعد بالمئات فى الوقت الذى يعد فيه مرتب مذيعة التليفزيون بالقروش ! ..

– ومعنى هذا ؟

– معناه ان ممثلة السينما تدقق على مظهرها وملابسها .. وماكياجها وشعرها .. وانا لا اقدم فى التليفزيون سوى الفتاة او السيدة البسيطة الانيقة التى لا تبالغ فى مظهرها !

واضاف حماد : ان التليفزيون يقدم شهريا عشرات من الافلام السينمائية ، ولذلك فهو لا يتخذ موقفا ازاءها على الاطلاق ..

وعاد عاطف يقول : ولكن (( فجر الاسلام )) فيلم دينى وتاريخى .. يعنى (( حشمة )) جدا !

واجاب حماد : هذه قاعدة .. وقد سبق ان طبقت على مقدمة البرامج سهير سامى ، عندما ظهرت فى فيلم (( حواء على الطريق )) فحجبت عن الشاشة الصغيرة .. واقتصر دورها على .. وراء الشاشة .. لا امامها !

وقال امين حماد :

– انا لا أعترض على السينما ابدا .. ولكن السينما لها نجومها والتليفزيون له نجومه .. والجمع مستحيل لصالح التليفزيون ، ولصالح السينما ايضا ..

وكان على نجوى ان تختار :

ان تبقى فى التليفزيون تقدم البرامج ..

او تنجح فى السينما وتترك التليفزيون ..

او ان يكون حظها فى السينما مثل حظ سهير سامى !!

ولم تتردد نجوى ..

اختارت المذيعة الجميلة التليفزيون وفضلته على كل شىء ..

.. نجوى سيكون عملها الاساسى فى التليفزيون تقديم فقرات البرامج .. وتقديم بعض برامج الاطفال ..

# نقد البرامج تنبيه للتليفزيون الى ضرورة التجديد وهو مطلوب ولا اعتراض عليه

## ● دروس خصوصية للأولاد ساعتين يوميا ومحو الأمية ساعة

### التطوير ... كيف ؟

وقال مدير عام البرامج أن كل محطات التليفزيون فى العالم تسعى الى التطوير المستمر للبرامج حتى لا تتجمد وتحدث فجوة بينها وبين المشاهد نتيجة للملل والفتور الذى يستقبل به البرامج وان الوصول الى التليفزيون الملون هو فى حد ذاته محاولة للقضاء على الملل الذى قد يعترى المشاهد .. ان التغيير والتطوير والتجديد مطلوب ولكن كيف ؟

● وبالوصول الى هذا السؤال ينتقل سعد لبيب الى التطبيق بالنسبة لبرامج التليفزيون العربى فيقول

- كان لا بد من البحث عن وسيلة لتطوير البرامج ، والوصول الى اشكال جديدة بعد ثمانى سنوات من ارسال التليفزيون .. وانتهى البحث الى ضرورة انشاء ( وحدة للبرامج التجريبية ) .. أو « وحدة الانتاج الخاص » .. ان هذه الوحدة هى التى ستقدم لنا الاشكال الجديدة للبرامج من خلال التجارب التى ستقوم بها .. وأول البرامج التى يجرى تطويرها الان من خلال هذه الوحدة هى المنوعات .

### دقيقتان للاغنية التليفزيونية !

وقال سعد لبيب ان الاغنية التليفزيونية الجديدة التى ستقدمها لنا وحدة الانتاج الخاص ستتوافر فيها كل عناصر ومواصفات الاغنية التليفزيونية .. لن تكون هناك اغنية تزيد مدتها على دقيقتين . لن تعتمد الاغنية على التطريب واللزمات الموسيقية المتكررة . لن يكون هناك المطرب الذى يقف متخشبا أمام الكاميرا ، ويصر على أن يكون بالبدلة والكرافت .. ستعتمد الاغنية على التكوين والحركة والحيوية . سيكون هناك المطرب الذى يغنى ويمثل ويرقص

وتأتى البرامج الاستعراضية . وهذه مشكلتها انها ارتبطت لفترة طويلة بحفلات الاذاعة وخاصة اضواء المدينة .. وكانت النتيجة انها تجمدت عند صورة معينة لا تتناسب مع العمل التليفزيونى .. هذا بالاضافة الى عدم وجود مسرح استعراضى لتقديم هذا اللون من البرامج .. ورغم ذلك فان وحدة الانتاج الخاص ستقدم لنا نماذج جديدة للبرامج الاستعراضية تعتمد على الاسلوب الغربى من حيث الشكل مثل المنوعات الفرنسية .. أما المضمون فهو الذى يتناسب مع طبيعتنا .. وستصور هذه البرامج سينمائيا لكى تتوافر لها كل امكانيات تقديمها فى الصورة المطلوبة .

### النجوم تجمدوا!

وقال سعد لبيب ان برامج المنوعات فى صورتها الجديدة ستعتمد على وجوه الصف الثانى لا نجوم الصف الاول لانهم قد تجمدوا ، ولان المواهب الجديدة هى التى يمكن ان تطوع نفسها لاحتياجات العمل التليفزيونى .. وللوصول الى هذه المواهب سيقدم التليفزيون فى الدورة الجديدة برنامجا خاصا بالمواهب الجديدة ، مهمته البحث عنها وتقديمها .. وسيوجه هذا البرنامج كل اهتمامه الى البراعم الجديدة من خريجى المعاهد الفنية وهم كثيرون جدا .

● ووحدة الانتاج الخاص التى ستقدم التجارب الجديدة لبرامج المنوعات تضم سبعة من المخرجين الشبان ، ويتولى ادارتها المخرج يحيى العلمى .. ومن بين البرامج التى يجرى اعدادها الان برنامج بعنوان ( حكاية النايابى ) من تأليف عبد الرحمن الابنودى ، ويظهر فيه المطرب النوبى محمد حمام . وبرنامج بعنوان ( الدبة وصاحبها ) وهو من تلحين منير مراد .. و (( بياع الطرابيش )) وهو من تلحين سيد مكاوى « والبنت والساحة » وهو من تلحين على اسماعيل .. و ( العاب واغانى ) وهو من تلحين عبد العزيز محمود .. ومن بين الاغانى الجديدة التى يجرى اعدادها ايضا اغنية يؤديها عسكرى المرور واخرى يغنيها بائع الجرائد !..

### برامج سالم

● وبعيدا عن برامج المنوعات التجريبية .. ستقدم مراقبة المنوعات التى يديرها محمد سالم مجموعة من البرامج الجديدة . من بين هذه البرامج برنامج بعنوان ( الكاميرا المختفية ) .. وفكرة البرنامج تدور حول وضع صندوق فى الطريق به عشرة جنيهات كلها قروش جديدة . وعلى الصندوق عبارة تقول ( خذ قطعة واحدة من فضلك ) . وحول المارة الذين يقتربون من الصندوق تدور الكاميرا



محمد امين حماد
كل الأفكار الجديدة



سعد لبيب
تجارب جديدة

فرصة لنجوم
الصف الثاني
من خريجي
المعاهد الفنية

وتبدا احداث البرنامج الذى تقدمه ليلى بسيونى .

وبرنامج آخر بعنوان ( خمس دقائق من فضلك ) وفيه تستوقف مقدمة البرنامج احد نجوم الادب او الصحافة او الفن لتسأله عن آخر اخباره .

وبرنامج بعنوان ( اسطوانة الاسبوع ) وسيتم تنفيذ هذا البرنامج بالاتفاق مع شركات الاسطوانات ، فتقدم احدث الاسطوانات الموجودة لديها اولا باول وبمجموع اصوات المشاهدين يتم اختيار الاسطوانة الفائزة .

ويستعد ثلاثى اضواء المسرح لتقديم فوازير رمضان .. كل فزورة مدتها عشر دقائق ..

وقال محمد سالم ان برنامج البيانو الابيض الذى كان يقدمه طوال السنوات الثلاث الاولى للتليفزيون سيعود ليقدم فى صورة جديدة ، وانه تم تخصيص فرقة موسيقية له .. وان هناك برنامجا آخر سيتناول مشاكل عائلة تنشأ نتيجة الفارق فى التفكير بين جيلين .. وهذا البرنامج سيقدم باسلوب استعراضى . وستضم عائلة هذا البرنامج نجلاء فتحى وميرفت امين وسهير البارونى .

### شادية فى ضحك ولعب !

● وليست هذه هى كل برامج المنوعات التى يجرى اعدادها الان فى التليفزيون .. هناك ايضا برنامجان يجرى اعدادهما الان عن طريق افلام التليفزيون التى يديرها صلاح عبد القادر . وسيجرى تصويرهما سينمائيا فى صورة افلام استعراضية ، كل فيلم مدته ساعة . والبرنامج الاول بعنوان ( ضحك ولعب ) وهو برنامج استعراضى سيقوم بتقديمه وتلحينه منير مراد . وفى هذا البرنامج ستغنى شادية اغنية مدتها ٣ دقائق . اما البرنامج الثانى فهو بعنوان ( كوكتيل ) ويتولى تقديمه واخراجه ابراهيم بغدادى .

### البرامج التعليمية !

● وتأتى البرامج التعليمية التى تشرف عليها سميرة الكيلانى والحديث عن البرامج التعليمية تسبقه عدة حقائق عن الدور الخطير والهام الذى يقوم به التليفزيون فى مجال التعليم .

هذه الحقائق تقول ان التليفزيون احدث ثورة هائلة فى نظم التعليم وفى اساليبه وفى طرق توصيله للثقافة والمعرفة الى كل الاذهان . وان ما يتعلمه الدارسون من طريق التليفزيون يزيد فى بعض الحالات عما يتعلمه الدارسون فى المدارس العادية النظامية .. وان مئات الابحاث التى اجريت عن التعليم بواسطة التليفزيون اثبتت أن التعليم بواسطة التليفزيون لا يقل عن التعليم بواسطة مدرس الفصل ، وانه فى احوال كثيرة كانت النتيجة التليفزيونية افضل .. وان التليفزيون يعطى المدرس فرصة ووسيلة افضل للشرح . وانه يغطى كل جوانب النقص الموجودة فى الادوات وفى المعامل . وانه يقدم المعلم الكفء .. كل هذه الحقائق جعلت العالم كله ينظر الى التليفزيون عندما يتجه الى التعليم !.

### اول نوفمبر ؟ ..

● والسؤال الآن : ماذا عن البرامج التعليمية التى سيقدمها التليفزيون هذا العام ؟ .. والاجابة توضحها هذه الحقائق .

× ستقدم البرامج التعليمية على القناة رقم ((٥)) ابتداء من أول نوفمبر وليس القناة «٧» كما كان يحدث فى العام الماضى .. والانتقال الى القناة «٥» كان استجابة لرغبات المشاهدين فى المناطق التى لم يكن يصلها ارسال القناة «٧» .

× ستبدأ البرامج من أول نوفمبر .. ولمدة ساعتين كل يوم من ٤ الى ٦ .. وستبدأ القناة رقم ((٧)) ارسالها من الخامسة مساء .

× ستتناول البرامج المناهج الدراسية الخاصة بطلبة السنوات النهائية فقط .. بمعنى ان خدماتها ستكون مقصورة على تلاميذ القبول فى الاعدادى . وتلاميذ الشهادة الاعدادية . وطلبة الشهادة الثانوية . ان المناهج الدراسية الخاصة بسنوات النقل لن تتناولها البرامج كما كان يحدث فى العام الماضى .. والهدف من ذلك - كما يقول المسئولون عن البرامج التعليمية - هو تركيز الخدمة ، ورفع المستوى الفنى للبرامج ، والوصول الى تقديم خدمة متكاملة لطلبة هذه المراحل النهائية .

× ستقدم برامج جديدة لاول مرة فى التربية الموسيقية .. وسيقدم ايضا الجزء الثانى من برنامج ( يوميات مدرسة ) وهو يلقى الضوء على مشاكل وعلاقات المرحلة الابتدائية .

× ستقدم الروايات المقررة على طلبة المراحل الثلاث .. ويجرى الان اعداد الروايات الجديدة التى تقررت هذا العام وهى « بستان على الفرات » و « كاونجا الافريقى » وايضا رواية « عبقرية عمر » لعباس العقاد وهى الرواية المقررة على طلبة الثانوية العامة

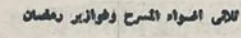
× فى العام الماضى كان هناك برنامج واحد فى اللغات خاص بالثانوية العامة .. وفى هذا العام سيقدم برنامج آخر خاص بطلبة الشهادة الاعدادية .

× سيخصص برنامج للرد على أسئلة التلاميذ .

× سيطلب التليفزيون من المدارس التى بها أجهزة تليفزيون تنظيم مشاهدة جماعية لطلابها فى غير أوقات الدراسة



الافلام القديمة لام كلثوم وعبد الوهاب



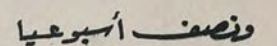
ثلاثى اضواء المسرح وفوازير رمضان







## لأنه ظاهرة صحية .. سعد لبيب مدير عام البرامج




لمشاهدة البرامج التعليمية ومناقشتها وابداء الرأى فى مدى الاستفادة من خدماتها .. ايضا يدرس التليفزيون الآن انشاء نواد للتليفزيون بالمدارس وان تكون هذه النوادى على صلة بالتليفزيون عن طريق مراسلات ونشرات وكتب وزيارات . والغرض من هذه النوادى هو توسيع دائرة الاستفادة من البرامج التعليمية .

### لن يفوت القطار ! ..

● وفى ١٥ اكتوبر القادم سيرفع التليفزيون العربى هذا الشعار فى مواجهة ٢٠ مليون امى فى بلادنا . لن يفوت القطار .. لست متأخرا ابدا !

انه نفس الشعار الذى رفعته ايطاليا يوم بدأت برامج مكافحة الامية . وكان ذلك منذ عشر سنوات . وحققت نتائج باهرة .

ورفع هذا الشعار بالنسبة للتليفزيون العربى فى ١٥ اكتوبر القادم يعنى اشارة البدء فى معركة محو الامية فى بلادنا من طريق التليفزيون .. فى هذا التاريخ سيبدأ ارسال برامج محو الامية .. وستتحول مراكز الجمعيات التعاونية فى الريف ، والاندية الريفية ومقار الاتحاد الاشتراكى الى مراكز للمشاهدة الجماعية لهذه البرامج .

وترسم خطة هذه التجربة ضمانات نجاحها وهى :

× تقوم الان بعثة من التليفزيون بالتجول فى المحافظات لاعداد مراكز المشاهدة فى الهيئات والجمعيات ولجان الاتحاد الاشتراكى وذلك بالتعاون مع المحافظات وتنظيمات الاتحاد الاشتراكى

× تم وضع خطة تدريب المدرسين الذين تم ترشيحهم .. وهذا الاسبوع ستجرى اختبارات لاختيار اصلحهم .. وبعدها يبدأ التدريب .

× تم اعداد كتيبات خاصة يستعين بها الدارسون لمتابعة برامج محو الامية

× لضمان المواظبة فى مراكز المشاهدة ستقوم لجنة مشتركة من التليفزيون ووزارة التربية والتعليم بالتفتيش على هذه المراكز .. كما سيتم الاستعانة بعدد من الباحثين لتقييم التجربة .

× سيتضمن البرنامج عروضا تمثيلية تستخلص منها المادة اللغوية التى ستدرس . وسيتبع البرنامج الطريقة الكلية فى القراءة وليس الطريقة الجزئية

× مدة البرنامج ١٠٠ حلقة كل حلقة تستغرق ٣٠ دقيقة على أن ينتهى البرنامج بانتهاء المائة حلقة .. وبعدها يبدأ تقييم التجربة .

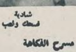
### كاتب .. وقصة !

● ومن البرامج الثقافية الجديدة برنامج بعنوان ( كاتب وقصة ) .. وفكرة هذا البرنامج هى تقديم مكتبة القصة القصيرة العربية للمشاهد .. والبرنامج يختار قصة لاحد الكتاب ثم يقدمها فى صورة تمثيلية .. وقبل أن تعرض التمثيلية يتم لقاء بين الكاتب ومقدمة البرنامج ، ويدور الحديث حول الكاتب وحياته وآرائه فى الادب والفن .. ويكون هذا الحديث تمهيدا لعرض القصة .

وقد تم تسجيل ثلاث حلقات حتى الان . الاولى مع نجيب محفوظ وقصته ( زعبلاوى ) ، والثانية مع احسان عبد القدوس وقصته « لن اتزوج زميلى » والثالثة مع يحيى حقى وقصته ( الموت الاسباب ) .. والبرنامج يعده رأفت الخياط ويخرجه يحيى العلمى .. وهناك برنامج آخر بعنوان ( اعرف نفسك ) .



سلوى حجازى
تجديد .. الشريط



شادية
ضحك ولعب

### مسرح الفكاهة

ومحمد أمين حماد رئيس مجلس ادارة التليفزيون لا يدلى بأحاديث صحفية أبدا .. لم يتكلم مطلقا اثناء عمله فى الاذاعة ولا فى التليفزيون .. ولكن هذه هى افكار محمد أمين حماد من خلال الافكار التى اقرها او اقترحها فى البرامج .. والافكار التى سيقدمها التليفزيون . ان التليفزيون — فى رأى حماد — استفاد من كل التجارب السابقة ، ومن الاخطاء ايضا .. وسيقدم التليفزيون الاعمال الكوميدية بصورة جديدة من خلال برنامج بعنوان ( مسرح الفكاهة ) . وقد تم تسجيل ثلاث حلقات من البرنامج حتى الآن .. أما الحلقات القادمة فهى تضم نجوم الكوميديا أمين الهنيدى ومحمد عوض وعبد المنعم مدبولى .. وتجرى محاولة الاتفاق الان مع فؤاد المهندس .

وهناك أيضا ٤ سباعيات جديدة يجرى تصويرها الان ، وهى تعتمد على الفكاهة الخفيفة ، وهدفها ان ترسم ابتسامات على وجوه المشاهدين .. ومن هذه السباعيات سباعية بعنوان ( أنجح زواج فى العالم ) واخرى بعنوان (( ولاد الحارة )) ..

### المسلسلات .. !

● اما من المسلسلات .. فالتليفزيون سيقدم الجزء الثالث من خماسية الساقية .. قصة عبد المنعم الصاوى واخراج نور الدمرداش .. والجزء الثالث بعنوان ( النصيب ) .

وسيقدم التليفزيون ايضا ثلاثين حلقة من « الف ليلة وليلة » وهذه الحلقات يجرى تصويرها الآن .. وهى من تاليف رشدى صالح واخراج شوقى جمعة .

وفى اكتوبر ستعود حلقات ( القاهرة والناس ) ، وستضاف لها شخصيات جديدة ، ويتولى اخراجها اكثر من مخرج .. وكان من بين أسباب توقف هذه الحلقات سفر احد نجومها الى بيروت ، واشتغال آخر فى تمثيل فيلم .. شىء آخر من نجوم القاهرة والناس وهو أن فاطمة مظهر التى تألقت فجأة من خلال هذه الحلقات ستتزوج وتتفرغ



منير مراد
مقدم برامج

للزواج بعد ثلاثة شهور !.. كما أن ماجدة الخطيب اعتذرت لارتباطها بتمثيل فيلم سينمائى .

● وهناك عدد من تمثيليات السهرة يجرى اعدادها الان لتقدم فى سهرة الأربعاء .. ومن هذه التمثيليات تمثيلية بعنوان ( للازواج فقط ) وهى من تاليف امين يوسف غراب واخراج نظمى بغدادى . وتمثيلية اخرى بعنوان ( الجريمة والعقاب ) ويخرجها محمد كامل . وتمثيلية ثالثة بعنوان « التين على المرجيحة )) ويخرجها فايز حجاب .

● أما سهرة الثلاثاء فستقدم فيها الافلام القديمة لام كلثوم وعبد الوهاب

ولن يكون برنامج ( شريط تسجيل ) — تقديم سلوى حجازى — مقصورا على الفنانين والكتاب .. سيتناول البرنامج فى حلقاته القادمة الشخصيات السياسية .. وستقدم هذه الشخصيات من مواقع العمل التى تمارس فيها نشاطها .. واولى الشخصيات السياسية التى سيقدمها البرنامج من موقع السد العالى

### مدينة بيتون تعود !

● وحلقات ( بيتون بليس ) أو « مدينة بيتون » التى شدت اهتمام جمهور التليفزيون الى القناة رقم «٧» لمتابعتها . ستعود ، ولكن هذه المرة على القناة رقم «٥» . وستقدم يوميا . والتليفزيون يحتفظ بـ ٤٤٠ حلقة . وهى الحلقات التى سبق أن قدمت على القناة «٧» .. وقبل أن يفرغ التليفزيون من اذاعة هذه الحلقات ، ستكون الحلقات التى انتجت فى عام ٦٨ والتى تعرضها كل محطات التليفزيون الان قد وصلت لتستمر اذاعة الحلقات . ومعنى هذا ان عرض هذه الحلقات على القناة «٥» سيستمر طوال سنة ونصف سنة .

⊙✤⊙

● هذه هى ملامح خريطة البرامج التى سيقدمها التليفزيون من اول رمضان . انها وثيقة الدفاع التى يكتبها التليفزيون للنقد الموجه الى برامجه .. وهى وثيقة سيقرؤها كل المشاهدين .. على الشاشة !






كرم مطاوع

● استاذنا الدكتور عبد العزيز الاهوانى :
عملية تعليق مسرح الجيب — بالذات ودون بقية المسارح — وتركه بلا الغاء او تطوير او على الاقل وضع منهج لاتجاهه المسرحى .. غير مفهومة !.. كل ما نرجوه .. قبل ان تتخذوا قرارا بالغائه .. فان مديره المخرج الشاب كرم مطاوع لديه مشروع هام بشأنه .. فقط اسمعوه .!

● مقارنة سريعة بين جمعية الفيلم الاهلية التى تحصل اشتراكا قيمته ٢٥ قرشا كل ٤ شهور من العضو ، وتقدم موسما مستمرا طوال العام ، وتعقد مناقشات وندوات اسبوعية ، وتصدر نشرة سينمائية علمية محترمة كل ٣ شهور .. وبين نادى السينما التابع لوزارة الثقافة الذى رفع اشتراكه فجأة الى ٦ جنيهات فى الموسم الشتوى وحده .. هى مقارنة لا تستحق تعليقا .. لان التعليق هنا يحتاج الى مزيد من البلاغة لست اهلا لها ؟!



نجاة الصغيرة

● لاول مرة يختار الرحبانية مطربا او مطربة مصرية لتغنى لحنا لهما .. المطربة هى نجاة .. واللحن هو «دوارين» .. واستطاعا ان يثبتا انهما قادران على وضع الموال والتقاسيم المصرية بجدارة !

● ظاهرة خطيرة فى سوق نشر الكتاب العربى .. المسئولون عن دور النشر اصبحوا يعتبرون الاقدام على نشر مجموعة قصص قصيرة .. مغامرة !.. معنى هذا ان القصة القصيرة .. كاحد الوان الانتاج الادبى .. ستنقرض !!

● .. وبالمناسبة .. جاءنى هذا الاعلان من احد اعلام القصة القصيرة فى بلادنا : «يعلن يوسف الشارونى .. لهواة المغامرة فى النشر عن بيع مجموعة قصصية جديدة بعنوان (( الزحام )) .. ذات افكار جديدة واسلوبها والله العظيم معاصر .. علما بان المؤلف اصدر من قبل عدة مجموعات قصصية نفدت من الاسواق وترجم معظمها الى اللغات الفرنسية والانجليزية والالمانية والاسبانية والروسية .. وهو عضو بجميع الهيئات والاتحادات والجمعيات الادبية .. فهل من مغامر ! !» ..

● معمل نجيب محفوظ .. الذى يقلب فيه العمل القصصى على كل جوانبه — فيقدم الى جانب الموضوع — قوالب جديدة فى الشكل الروائى والقصة القصيرة .. انتج اخيرا عملا مزج فيه ادب الرحلات بالفن القصصى .. من وجهتى الاديب والجندى حول (( ٣ ايام فى اليمن )) .. والقالب الجديد من اشكال (( القصة القصيرة الطويلة )) .. ممتع فى الشكل والموضوع .. والعمل فى سبيل خلق اشكال جديدة لموضوعات جديدة .!

● الحسنة الوحيدة التى خلقها توقف استديوهات السينما خلال العام الماضى .. هى فتح سوق جديدة للممثلين والمطربين .. اسم السوق : تمثيليات الاعلان التليفزيونى ؟

● لن تقتحم الاصوات المسرسعة الهوجاء التى تنادى على (( الليمونيتا فى كل حيتا )) شدو ام كلثوم او تقاسيم عبد الوهاب .. اصدرت اذاعة الشرق الاوسط — بعد ماجاء فى الكلاكيت حول هذا الموضوع — قرارا يقضى بعدم قطع الاغنيات باية مسرسعات اعلانية .. شكرا .!

●● قرأت اخيرا :

● احبك مثل مايحب العنق حبل المشنقة ،
مثل ما تحب المنشار كتلة الخشب ،
مثل ما يحب الرصاصة قلب الضحية ،
مثل ما يحب المطرقة راس المسمار ،
مثل ما تحب الفراشة السنة اللهب .
( من قصيدة (( حفنة من كلام )) للدكتور نعيم عطية ) ..

●● كلاكيت « آخر مرة » :

● عندما قرأت اخيرا خبرا يقول ان فؤاد المهندس يجرى تعديلات على نص مسرحيته الجديدة (( سيدتى الجميلة )) .. تذكرت ان فؤاد هو .. فى الاصل .. ممثل مسرحى .!!

احمد صالح

# بشائر الجديد في الموسم السينمائي ..

● لمحات من الأفلام التي شاهدتها الاسكندرية



● اكثر من ٦٠٠ حيوان اشتركوا مع ركس هاريسون في تمثيل هذا الفيلم . ولذلك كتبوا الحوار بلغة الحيوان !!



● بعد فشل ( الغريب ) .. سينجح ( الغريبة ) لانه يقوم على المفاجآت والتوتر النفسي والاثارة

بدأ الموسم السينمائي الجديد للافلام الاجنبية في الاسكندرية خلال الصيف .. ثم انتقل بافلامه الجديدة الى القاهرة مع الخريف .. وقد شاهد المصطافون في الشهر الماضي ثلاثة افلام كبيرة هي « اكثر من معجزة » .. و « الدكتور دولتيل » .. و « الغريبة » .. التي احاول ان اقدمها لك في هذه الجولة السينمائية السريعة ..

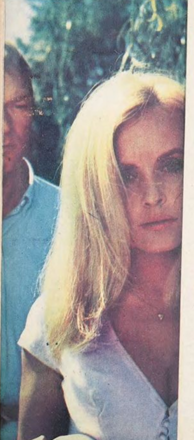
## صفحة ستدخل تاريخ السينما !

● استطاع المخرج الايطالي فرانشيسكو روزى ان يخلق ثنائيا سينمائيا اضافه الى ثنائيات هوليوود اللامعة التي امتعتنا طوال تاريخ السينما العريض !

الثنائي الجديد هو : صوفيا - الشريف ! فقد اكد التجاوب الكامل والمرح الطبيعي والائتلاف الواضح الذي ظهر في كل من صوفيا لورين وعمر الشريف في فيلم روزى الاخير « اكثر من معجزة » ان السينما العالمية قد كسبت ثنائيا ممتازا ..

وفيلم « اكثر من معجزة » كوميديا خيالية رومانتيكية عن قصة اشبه بحواديت جدتي التي لا تخلو من وجود السحر والسحرة .. تلعب فيها صوفيا دور الفلاحة « ايزابيلا » المليئة بالحيوية التي تظهر في حياة الامير « رامون » عمر الشريف . لكن ام الامير تصر على ان يختار ابنها عروسا من سبع اميرات في المملكة .. ولما كان الامير لا يطيق احداهن .. فانه يحاول دائما ان يماطل في المشروع .. خاصة بعد ان يكون قد وقع في غرام الفلاحة التي قاومته في كوم القش .. وانقذته من السحر بقبلتها !

ويخطر على ذهن الامير فكرة اجراء مسابقة بين الاميرات في سرعة غسيل الصحون ! . ويوحى الى الفلاحة ايزابيلا بأن تدخل المسابقة تحت اسم ملكي مزيف .. ولكن تزداد الامور سوءا عندما تكسر بعض الصحون في يد الفلاحة بعد ان تغلبت في المسابقة العنيفة على كل المنافسات عدا اميرة واحدة .. وهنا



● ماري فرانس بواييه .. وجه جديد لكنه جميل وموهوب له مستقبل في السينما الفرنسية

## قبل انتقالها مع الخريف إلى القاهرة .. !

بقلم : أحمد صالح



يجد الامير نفسه وقد تورط فى الزواج من أميرة لايطيقها .. ولا يسعه الا أن يهوى بكل قوته بكفه على ايزابيلا التى وضعته فى هذا الموقف الحرج..ولاشك أن مشهد الصفعة من كف عمر الشريف الجاف على وجه صوفيا لورين الاملس الناعم سيدخل تاريخ السينما العالمية كما دخلها من قبل مشهد الصفعة الشهيرة من كف جلين فورد على وجه ريتاهيوارث فى فيلمهما الشهير : « جيلدا » . !

الا انه يتضح فى النهاية أن الخديعة قد اخذت دورها فى المسابقة . وتفوز الفلاحة ايزابيلا بالمسابقة وتتزوج الامير

والفيلم ملىء بالظواهر الخرافية والمفاجآت الخيالية والمشاهد الشائقة .. وقد لعب المخرج دورا واضحا فى اشاعة روح المرح فى الفيلم بلمساته الفنية التى تدل على خيال واسع كمشهد القديسين وهم يتنزهون فى السماء ومشهد العشرة الاف بيضة التى تم جمعها لاعداد العجة الملكية الضخمة .. لكن كل البيض ينشق مرة واحدة بفعل الساحرة ويخرج منها ١٠ الاف كتكوت تجرى فى ردهات القصر ! !. ومشهد الصراع بين الفلاحة صوفيا والمحب والولهان عمر الشريف بين اكوام القش .. ومشهد الامير وهو يحبس الفلاحة الجميلة فى برميل ويحكم اغلاقه ثم يقذف به ليتدحرج وهى بداخله عشرات الاميال حتى ينتهى الى البحر ! ثم مشهد عمر الشريف وهو يتهالك فى التراب فى صراع عنيف أثناء محاولاته لترويض حصان برى شرس .. ثم مشهده أثناء مبارزة ٨ فرسان فى وقت واحد .. تلك المشاهد التى قام بها عمر الشريف بنفسه ولم يستعن بدوبلير .. والتى قال عنها النقاد أن على « ايرول فلين » أن يفخر بفارس هوليود الجديد ! وكان رد عمر وقتها : اننى لا أرجو ان تصبح هذه المغامرات العنيفة عادتى ! !

والمخرج فرانشسكو روزى من مواليد نابلى عام ١٩٢٢ ويعتبر من أهم مخرجى الجيل الجديد الايطالى . . فقد أعطى معنى مستحدثا للواقعية الجديدة والافلام التسجيلية بفيلمه « جيليانو » الذى أخرجه سنة ٦٢ عن عصابة جيليانو الشهيرة فى ايطاليا .. أما أول فيلم طويل له : (( يد على المدينة » .. فقد أخرجه سنة ٦٣ عن الفساد فى نابلى بين المجلس البلدى والمقاولين فى عمليات بناء المساكن الشعبية ! !

ورغم أن فيلمه الاخير « اكثر من معجزة » يأخذ شكل الحدوته – ويشبه « سندريلا » وان كانت المنافسة هذه المرة ليست فى الجمال وانما فى العمل الا أن له أبعادا اجتماعية واضحة.. فهو يسخر من النبلاء وينتصر لابنة الشعب .. وان كان الاخراج قد خلا من اية ملامح جديدة تلفت النظر سوى تكوينات الكادر التى اتسمت بالذوق ..والتركيز على وجه عمر الشريف وعيون صوفيا.

والفيلم على اية حال ليس فى مستوى افلام فرانشسكو روزى .. ولذلك فقد كنت اود لو نبدأ بعرض فيلمه ( يد على المدينة ) فى البداية لانه يعالج مشكلة اجتماعية هامة .. وباعتباره صورة ممتازة للواقعية الايطالية الجديدة .. وهى مدرسة يمكن أن نتعلم منها الكثير

### فى مجتمع الحيوانات

● أما ( الدكتور دولتيل ) الذى تعرضه القاهرة هذه الايام ايضا .. فهو يدور قصة خرافية كتبها المؤلف الانجليزى الراحل ( هيولوفتنج ) عن طبيب يعشق الحيوانات والطيور ويجد فى مصادقتها الطمأنينة والسلام والصدق الذى لا يجده بين بنى الانسان

والذى أوحى الى المؤلف بهذه الفكرة .. الدور الكبير الذى راى الحيوانات تقوم به فى الحرب العظمى .. عندما كان يكتب من الميدان رسائل وحكايات الى أطفاله .. وكان البريد مراقبا .. فلم يجد الا أن يقص حكايات هذه الحيوانات لهم .. فاخترع شخصية هذا الطبيب الذى يتحدث اليهم .. وبناء على اقتراح زوجته .. تحولت الرسائل الى سلسلة من القصص نشرت فى كتاب !

وتدور حوادث الفيلم الخيالية سنة ١٨٤٠ .. حيث يعيش مع الدكتور دولتيل فى بيته بعض الاصدقاء المخلصين هم الشمبانزى ( تشى تشى ) والببغاء ( بولونيزيا ) والخنزير ( جوب جوب ) وأكثر من ٦٠٠ فم عليه اطعامها كل يوم بما فيها الفئران !

ويحكى الفيلم رحلات الدكتور دولتيل .. مرة على متن زوارق خلال اشجار غابة كثيفة تغشاها الابخرة فى افريقيا الاستوائية لانقاذ تمساح يعانى من أوجاع فى أسنانه .. ومرة عبر البحر فى جنوب المحيط الاطلسى ليكتشف قوقعا بحريا هائلا وردى اللون قرأ عنه فى الاساطير ..

ورغم الافكار الخيالية والمشاهد المبتكرة التى امتلأ بها الفيلم .. ورغم ان مخرجه ( ريتشارد فليشر ) الذى رأينا له من قبل عددا من الافلام المشابهة مثل : ( رحلة العجائب ) ، و ( ٢٠ الف فرسخ تحت الماء ) .. الا انه لم ينجح فى هذا الفيلم فى تحقيق كلمة المخرج ( روبرت فاجنر ) :

( ان الفيلم الناجح هو الذى يدهش المتفرج من سن التمييز حتى سن الثمانين ! ) .. ففى رأيى ان هذا الفيلم من افلام الاطفال المدهشة .. الا انه لم يثر الكبار لا بافكاره ولا بمشاهده .. بل ولا اغانيه .. فأغانى صوت الموسيقى مثلا كانت تؤدى من خلال الحركة .. ولذلك فقد كانت اغانى سينمائية مليئة بالحيوية .. اما فى الدكتور دولتيل .. فقد كانت المشاهد الغنائية فى حالة توقف اغلب الوقت .. كذلك فان المشاهد الطبيعية فى صوت الموسيقى تزدحم فى رأسك كلما حاولت أن تتذكر الفيلم .. اما فى الدكتور دولتيل .. فلن يبق فى ذهنك سوى مشهد التقاء الجزيرتين بعضهما ببعض .. ورغم ان الفرصة كانت واسعة لعشرات من المفاجآت الهزلية ( الجاجز ) فى قصة ابطالها من الحيوانات .. الا أن هذه المفاجآت المضحكة كانت قليلة للغاية !

ولا شك ان ( ريكس هاريسون ) صاحب الاوسكار لعامين متتاليين .. كان عظيما فى دور صديق الحيوانات .. الا ان ( سامنثا ايجر ) – التى ظهرت لاول مرة فى فيلم ( جامع الفراشات ) – لم تتمكن من ان تصنع معه ثنائيا ناجحا .. كما فعلت أودرى هيبورن مثلا فى ( سيدتى الجميلة ) .. بل انها لم تكن على مستوى ( فانيسا ردجريف ) فى الفيلم الغنائى ( كاميلوت ) !

واذا كان ابنك قد يدهشه الفيلم .. فربما الشىء الوحيد الذى تخرج به انت .. هو المغزى الذى يشير اليه .. وهو ان حياة الانسان بين بنى جنسه .. اصبحت لا تحتمل .. ولابد من البحث عن مجتمع أكثر صدقا وحبا وبساطة . وان كان مجتمع الحيوانات !

### مطاردة امرأة !

● والفيلم الثالث فى الموسم الجديد .. ستشاهده القاهرة قريبا .. وهو من افلام السينما الفرنسية .. فبعد ان فشل فيلم ( الغريب ) فى القاهرة تقدم نفس الشركة فيلم ( الغريبة ) الذى سيحقق نجاحا مؤكدا لانه يقوم على المفاجآت والتوتر النفسى والاثارة البوليسية وهذه الافلام هى اكثرها رواجا لدى مشاهدينا

ويبدأ الفيلم بمطاردة لامرأة جميلة بواسطة ثلاثة رجال .. والمرأة تجرى بسرعة والمشاهد تتلاحق فى الشوارع والضواحى والاشجار ومحطات المترو حتى تقع فى الطين .. وينشدها عابر طريق .. ويأخذها الى بيته لتنظف ملابسها .. وتجد فرصتها الوحيدة فى ان تحتمى به .. وهو يعمل صحفيا ومنفصل عن زوجته – ( بيير فانيك ) الذى لعب دور المسيح فى فيلم ( المسيح يعاد صلبه ) – وتنشأ بينهما علاقة حب وان كان ستار الغموض يغلف ماضيها وتصرفاتها .. وعندما يسألها عن سر المطاردة تجيب بانها كانت تعمل عارضة ازياء .. وفى أثناء احد العروض تلتقى عيناها بعينى رجل .. وتبدأ بنظراتهما المتبادلة علاقة حب .. الا ان هذا الرجل تتضح نواياه نحوها عندما يحاول ان يجعل منها عاهرة ليبتز اموالها .. ورغم ذلك فان العلاقة تستمر بينهما الى ان تشاهده يرتكب جريمة قتل .. ولذلك تغرمه !

الا ان النهاية تكشف عن كذب روايتها .. عندما يتضح ان الذين كانوا يطاردونها ليسوا مجرمين .. وانما رجال بوليس !

وقد اشاد نقاد السينما فى اوربا بهذا الفيلم .. وأكد البعض انه يضارع (رجل وامرأة) من حيث التصوير والتوزيع اللونى .. وقد نجح مخرجه الايطالى ( سيرجو جوبى ) فى خلق مشاهد مليئة بالقلق والتوتر النفسى والاثارة .. لعل اهمها موقف هجوم المطاردين للفتاة على المنزل المحبوسة داخله .. وخبطاتهم على الباب .. وهى بالداخل .. وتلعب الكاميرا دورها فى التعبير عن القلق الذى اصابها فأوقعها فى دوامة لا تجد منها خلاصا!!

والبطلة ( مارى فرانس بوايه ) .. وجه جديد .. لكنه جميل وناجح وموهوب .. لعبت دورا من قبل فى فيلم ( السعادة ) الذى يعد من أهم افلام الموجة الجديدة فى فرنسا !

ولعل اهم مافى فيلم الغريبة فى رأيى .. هو اقتصاده فى الكلمات والحوار .. واهتمامه بالحركة والصورة .. وهى اللغة السينمائية التى أتمنى مخرجونا العباقرة الا يتعلموها !!

احمد صالح

---

ناس ..

تحت الأضواء

## الأبيض .. والأسود .. والحب !

● هو اسود .. وهى بيضاء .. ومع ذلك جمعهما الحب ..

لم تر جلده الاسود .. لكنها رأت قلبه الطيب الابيض ..

كانت فى رحلة .. ورأته وسط عشرات البيض .. فنسيت كل البيض .. ولم تعد ترى غيره فى الدنيا كلها . فهو شاب خفيف الروح .. طبيب ناجح .. طموح جدا..

وتصحبه معها الى والديها لتحصل على موافقتهما على الزواج .. وتعلن لهما فى صراحة تامة .. انها ستتزوجه حتى ولو لم تحصل على هذه الموافقة !

وتكاد الام ان تصاب باغماء . ويواجه الاب صدمة عنيفة رغم انه صحفى كبير جدا .. ومتحرر فى افكاره .. وتصطدم افكاره المتحررة بالواقع بعد وصول ذلك الضيف الغريب بدون دعوة ! وحتى (( المربية الزنجية )) تعلن ثورتها على العاشقين .. لانها لا تريد لأحد مواطنيها من الزنوج ان يتطلع (( الى فوق )) !

ويزداد الموقف تعقيدا عندما تصل اسرة الشاب الزنجى .. التى تفاجأ بما يحدث .. فالعائلة الزنجية ايضا كانت تظن ان الابن اختار فتاة سوداء مثله !

ويعبر الاب الاسود عن استيائه .. ويحاول الاب الابيض أن يكبت استياءه حتى لا يقال انه نسى افكاره المتحررة القديمة !

وتقترب لحظة المواجهة الرهيبة فى صف العاشقين .. وتقف الام البيضاء والام الزنجية والقس الابيض العجوز صديق الاسرة .. وضدهما يقف الوالد الابيض والوالد الزنجى .. انهما يجدان ان هذا الزواج سيصادف المصاعب .. فكثير من الولايات المتحدة الامريكية ستغلق أبوابها فى وجه العاشقين لانها لا تعترف بزواج بيضاء من ملون . كما ان الابناء ثمرة الزواج سيواجهون نفس المتاعب .

وتدور الكاميرا على وجوه الجميع فتعرض لنا مزيجا من المشاعر والعواطف الجياشة والانفعالات والدموع !

ولكن الموقف لا ينتهى بهذه الصورة .. فالحب أقوى من كل شىء .. الحب الحقيقى لا يموت .. بل يواجه العواصف .. ويتخطى العقبات والاشواك . وان حل هذه المشكلة ليس فى أيدى الاباء والامهات .. ولكن الشاب الزنجى والفتاة البيضاء يستطيعان ان يجدا الحل وحدهما .

الجيل الجديد يستطيع ان يجد الحل دون الحاجة الى افكار الجيل القديم بأن يعلنا حبهما على العالم كله .. هذا الحب الذى سيجعلهما قادرين على مواجهة ذلك المجتمع المتعصب الاحمق.. الحب سيعطيهما القوة الكافية والمناعة ضد المتاعب التى ستواجه زواج فتى أسود وفتاة بيضاء هما وحدهما سيحددان صورة مستقبلهما .. سيضمان معا حياتهما الجديدة .. فى هذا المجتمع المتعصب ..

وينتهى فيلم (( الضيف الغريب )) الذى تشاهده القاهرة الآن ليؤكد من جديد براعة النجم الزنجى سيدنى بواتييه الحاصل على الاوسكار منذ ٤ سنوات .. وقبلها بسنوات وعمره ١٦ سنة .. رسب فى امتحان للحصول على دور (( كومبارس )) فى مسرحية لانه لم يكن يعرف القراءة والكتابة .. وبعدها بدأ يعلم نفسه .. ونجح .. وطارت شهرته الى كل مكان !

وكاترين هيبورن التى حصلت فى هذا الفيلم على جائزة الاوسكار عن دور الام البيضاء .. الى جانب جائزة الاوسكار الاخرى التى نالها الفيلم عن الاخراج الذى قام به ستانلى كرامر .

وقد مثل سبنسر تراس اعظم ادواره فى هذا الفيلم الذى اختتم به حياته .. وايضا الفتاة البيضاء كاترين هيجتون وهى وجه جديد تمثل لاول مرة .

لقد اعجبنى الفيلم الذى اعتمد على قصة انسانية فى منتهى البساطة .. قصة تسيطر على المشاعر منذ اللحظة الاولى . ومع ان معظم مشاهد الفيلم صورت داخل بيت الاسرة البيضاء الا فى لحظات خاطفة تخرج منه الكاميرا .. فان المتفرج لا يشعر رغم ذلك بالملل . ومن خلال قصة الحب بين الشاب الاسود والفتاة البيضاء يتعرض الفيلم لمشكلة التفرقة العنصرية ، ولكن برفق .. وبدون خطب او صراخ .

اما حوار الفيلم ففيه ذكاء .. وهو ملىء بالسخرية لدرجة انه يبعث على الضحك فى لحظات ، من خلال الموقف المتأزم عندما تجتمع الاسرتان لتناول العشاء ..

والفيلم يعتمد على موقف واحد فقط يتطور بشكل طبيعى .. ولذلك فهو لا يرهق المتفرج فى متابعته .. والقصة الانسانية لا تحتاج لبذل مجهود كبير فى الفهم .. أو المتابعة لانها لا تلمس العقل وحده .. بل تلمس النفس .. تلمس المشاعر .. قبل كل شىء !

أيريس نظمي



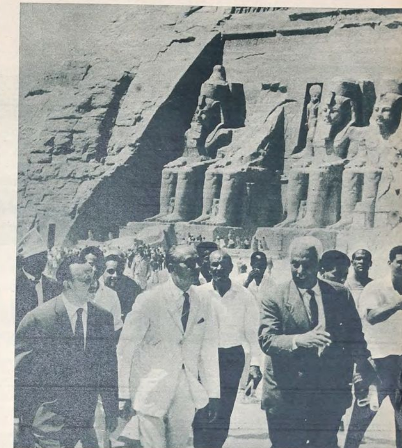
# تم الإنقاذ ..

## آخر ساعة .. كانت هناك :

• تصوير: أحمد عبدالعزيز



اعضاء الوفد الالماني يشاهدون معبد ابو سنبل ويرى في الصورة وزير اقتصاد المانيا الغربية .



الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة مع كبار الشخصيات الزائرة وهم يشاهدون معبد ابو سنبل

**اتجهت عيون العالم وآذانه الي موقع ابو سمبل الجديد .. بعد أن انتهت - بالفعل - أكبر عملية انقاذ أثري في التاريخ .. وصعد رمسيس الثاني الي مكانه المطل علي بحيرة ناصر . احتفلت الجمهورية العربية المتحدة بانتهاء العمل في انقاذ معبدي ابو سمبل وحضر الي القاهرة ممثلون عن اكثر من اربعين دولة بدعوة من الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة لحضور الاحتفالات .. وضمت الوفود التي قدمت من هذه الدول عددا من الوزراء المسئولين وكبار علماء الآثار الذين اجتمعوا في القاهرة لأول مرة لحضور اللحظات الاخيرة لانتهاء العمل الضخم في انقاذ معبدي ابو سمبل .**

**وقد تمت عملية الانقاذ التاريخية بمعاونة هيئة اليونسكو ومساهمة عدد من الدول الصديقة فى انقاذ المعبدين ..**

**وعلى ارض النوبة تلك المنطقة التى لفتت انظار العالم كله بتراثها العتيق الذى يمتد عبر الاف السنين شهد الضيوف الاحتفالات بالعمل الذى اقتضى دقة هندسية متناهية وتم انجازه بخبرات خاصة ومعدات تم تصميمها خصيصا لهذا العمل الكبير .**

وطارت الى الدنيا كلها من جديد قصة معبدى ابو سمبل التى رأى رمسيس الثانى أن ينحتهما لنفسه ولاحب النساء الى قلبه زوجته نفرتارى التى اقترن بها قبل أن يصبح فرعونا لمصر منذ ٣٢٧٠ سنة .

وطارت الى الدنيا ايضا قصة اكتشاف المعبدين منذ ٩٧ سنة وكيف قام الايطالى العملاق بلزونى بزيارة للقاهرة ثم رحل منها الى الاقصر حيث سمع بالقصص الغريبة التى تحكى خباياها وكنوزها - ودخل معبد سيتى الاول .. ثم تركه الى النوبة حيث لمح .. وهو فى منطقة الى الشمال من وادي حلفا .. وعلى الشاطىء الشرقى للنيل رؤوسا لتماثيل ضخمة تتطلع اليه من وراء جبل سمبل ..

وفى هذه المنطقة اكتشف بلزونى لاول مرة رؤوسا اربعة لمجموعة معبد ابو سمبل التى كانت تتطلع الى الشرق وكانت الرمال الناعمة تغطى المكان كله وتملا الوادى الذى يصل عرضه الى ١٤٠ مترا بينها وبين معبد نفرتارى الذى كان مدفونا هو الاخر فى الرمال ..

وكان من بين ضيوف القاهرة فى احتفالات اتمام العمل فى انقاذ معبدى ابو سمبل هانز فيشنفسكى وزير التعاون الاقتصادى فى جمهورية المانيا الاتحادية الغربية واوشيوس باتل وكيل وزارة الخارجية الامريكية لشئون الشرق الاوسط وبيفين بورجيز سكرتير عام الحكومة الفرنسية وعدد اخر من المسئولين فى ايران وايطالية وقبرص والكويت والمغرب وبلجيكا ..

كما حضر الاحتفالات الامير صدر الدين اغاخان المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة .

وقد حضر الضيوف قبل سفرهم الى النوبة حفلا اقيم فى سفح الهرم قبل بدء الاحتفالات .. وفى هذا الحفل اقيم عرض للصوت والضوء ثم شهد الضيوف لمحات من تراثنا الشعبى حيث قدمت الفرقة القومية للفنون الشعبية عدة رقصات جميلة .. ثم قدمت الفرقة عرضا من وحى النوبة ذات التراث الشعبى المصرى .

وفى احتفالات ابو سمبل اثنى الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة على التعاون الدولى الذى ساعد على تنفيذ مشروع الانقاذ الذى بلغت تكاليفه ٤٠ مليون دولار تحملت الجمهورية العربية المتحدة ثلث نفقاتها وساهمت فى التكاليف الباقية ٥١ دولة ..

وقد اشتركت فى تنفيذ عمليات الانقاذ شركات هندسية ايطالية وفرنسية وسويدية .. كما ساهمت فيها الجمهورية العربية المتحدة وشركات من المانيا الغربية ..

وفى مناسبة الاحتفالات وجه رينيه ماهيو سكرتير عام منظمة اليونسكو نداء جديدا الى العالم للمساهمة فى مشروع انقاذ جديد لمعبد فيله الذى يقع جنوبى اسوان والذى تتكلف عمليات انقاذه ١٥ مليون دولار .. !



مدير هيئة اليونسكو مع وزير الثقافة المصرى فى حديث عن الجهود التى بذلت لانقاذ الآثار المصريه فى معبد ابو سنبل

# وصعد أبو سمبل إلى موقعه الجديد ..

الصورة النهائية لمعبد ابو سنبل بعد ان انتقل الى موقعه الجديد وتم انقاذه من الغرق وقد حضر الحفل الذى اقيم بهذه المناسبة التاريخية عدد كبير من الشخصيات الاجنبية من وزراء الدول التى ساهمت فى انقاذ المعبد ..






# أسماء جديدة تدخل الفريق الدولى للكرة

## • كيف يتم اختيار اللاعبين ؟ وماهى المشاكل التى تواجهنا فى دورة

حديث يكتبه :
أحمد علام

**كيف سيتم اختيار فريقنا في الكرة ·· التي سيلعب من ١٢ الي ١٩ يناير ١٩٦٩ في أثيوبيا ؟ ·· وكيف سيواجه مباريات الدورة الافريقية التي تعودنا أن تكون حامية ! ؟**

**هل سيكون الاختيار بالأسماء ·· وبالشهرة ·· أم سيكون للكفاءة واللياقة مكانهما ؟ !**

**ان محمد حسن حلمي ( زامورا ) مدير فريقنا الدولي يجيب علي هذه الاسئلة ·· ويضع النقاط علي الحروف ·· بل ويزيد علي ذلك قوله ·· ان وجوها جديدة شابة ·· ستأخذ فرصتها في تمثيل بلادها ··**



محمد حسن حلمى ·· مشاكل تواجهه كمدير للفريق الاهل

عبده صالح « الوحش » مدرب الفريق الاهل ·· والنادى الاهلى··



عل شرف ·· مساعد المدرب ·· اشهر مدرب للاشبال



عل عثمان ·· مساعد مدير الفريق ·· استقال من الزمالك اخيرا

**توقفت مباريات الكرة بين الاندية .. وعاد النشاط مرة اخرى داخل كل ناد .. فى نادى الزمالك شاهدت مباراة تدريبية بين الاشبال كان يشاهدها المئات .. وكان الحديث فى المدرجات عن الكرة وفرق الكرة .. لكن اهم حديث كان بعيدا عن الجمهور وبحديقة الزمالك مع المهندس محمد حسن حلمى رئيس نادى الزمالك ومدير فريق مصر الدولى للكرة ..**

**قال حلمى ان اجاباتى لن تكون محددة لاننى ما زلت أعد تقريرا لارفعه الى اتحاد الكرة وعند الموافقة عليه سابدا بالتنفيذ .. ولكن الحقيقة ان اجاباته كانت صريحة وواضحة ووضعت النقط على الحروف .. فهناك اسماء جديدة ستدخل ضمن الفريق الدولى مثل ابراهيم عبد الصمد جناح ايمن الاهلى وعبد الرحيم خليل لاعب المحلة وانوس لاعب الاسماعيلى .. كما ان حلمى مصمم على اقامة مباريات تدريبية ضد منتخبات المناطق وضد الاندية لم يعلن عن اماكنها ولا أوقات اقامتها. مباريات بدون جمهور تنفيذا لقرار وزير الشباب ولكنها مباريات لا بد منها لاعداد الفريق الدولى .**

### أسس الاختيار

**اول سؤال وجهته الى المهندس محمد حسن حلمى كان : على اى اساس ستختار فريق دولى ليمثل مصر بعد مرور ١٥ شهرا على توقف مباريات كرة القدم ؟ ..**

**ـ قال حلمى :** فى الماضى كان اختيار الفريق الدولى يتم على حسب المباريات . كل مباراة يختار لها فريق يختلف عن الفريق الذى لعب المباراة السابقة . وعلى ضوء كل مباراة فى الدورى العام أو الكأس كان الفريق الدولى يتغير .. ومنذ عامين تقرر تثبيت الفريق القومى ولعب الفريق فى المباريات الدولية فى موسم ١٩٦٦/١٩٦٧ بالفريق المثبت . كان معظم اللاعبين من الصغار . كان ذلك ناتجا عن ان الكثير من الاندية جددت فى لاعبيها بعد ان وصل عدد كبير منهم الى سن الاعتزال . وغزا عنصر الشباب الفرق وساعد ذلك على تثبيت الفريق القومى على اساس السن مع ٣ لاعبين من ذوى الخبرة .

ان اى فريق يحتاج الى عنصر الشباب فى حيويته وسرعته وفى نفس الوقت يحتاج الى الخبرة التى تصنع الالعاب وتعوض الفريق بالكرة .. كان هذا هو اساس تكوين آخر فريق دولى. واذا نظرنا الى هذا الفريق فسنجد انه اختير على أساس تثبيته لمدة ٧ سنوات . كان من المفروض ان اى واحد من الكبار سيعتزل خلال هذه المدة ويحل محله الصغار الذين اكتسبوا الخبرة ..

من هذا سنجد ان الفريق الذى سيختار سيكون معظمه من الشباب الذين سبق اختيارهم مضافا اليه بعض البراعم الجديدة التى برزت فى مباريات اغسطس مثل ابراهيم عبد الصمد ( الأهلى ) وعبد الرحيم خليل ( المحلة ) وانوس ( الاسماعيلى ) .

### طريقة الاعداد

**كيف نعد فريقا دوليا فى وقت توقفت فيه مباريات الكرة ؟ .. وكيف يجتمع افراده ليتدربوا معا ؟**

**ـ مشاكل سيواجهها حلمى فى اعداد الفريق الدولى ولكن حلمى له راى ربما كان حلا للمشاكل .. يقول :** فى السنوات الماضية واثناء مباريات الدورى العام كان اللاعب يعد فنيا وجسمانيا فى ناديه اما تدريب المنتخب فكان يوما واحدا فى الاسبوع عبارة عن تمرين أو مباراة تجريبية . كان مدربو الاندية من الاجانب وكانت سياسة اتحاد الكرة أن تلعب الفرق جميعا بنفس الطريقة وكانت سياسةالتدريب موحدة بالنسبة للاندية . وكان اللاعب لا يحتاج الا لصقل وبعض المحاضرات عن خطة اللعب قبل المباراة الدولية بمدة قصيرة مع تدريب جماعى يوما واحدا فى الاسبوع يعتبر كافيا ..

الآن سيختلف الوضع لعدم وجود مباريات فى الدورى . فلن نتمكن من معرفة درجة لياقة كل لاعب .. بالنسبة لقرب موعد المباريات التى ستقام فى اثيوبيا من ١٢ الى ١٩ يناير سنة ١٩٦٦ . فريق واحد من المجموعة السادسة التى تضم الجمهوريةالعربية واثيوبيا والسودان وكينيا والصومال وأوغندا سيصل الى الدور النهائى فى مالى .. كذلك قسمت المجموعة الى قسمين الاول من مصر والسودان واثيوبيا وتقام مبارياته بأديس أبابا والثانى من كينيا والصومال واوغندا وتقام مبارياته فى أسمرة ·· لذلك لا بد من ان يتدرب الفريق الدولى تدريبا مشتركا ٣ أو ٤ مرات كل أسبوع ويترك اللاعب باقى أيامالاسبوع لناديه خصوصا ان الاندية مقبلة على أزمة مالية لا يحلها غير مباريات الدورى الداخلى . .والمشكلة ان عددا كبيرا من اللاعبين من خارج القاهرة . كنا نجمعهم لمدة يوم‌واحد ..أما الآن‌فلا يمكن الاضرار بمصالح الطلبة منهم بجمعهم لمدة ٤ أيام كل اسبوع كما لا يمكن تعطيل الانتاج بابعاد الموظف من مكان عمله هذه المدة .. لذلك سأضطر الى عمل مجموعة بالاسكندرية نختار لها مدربا أو مساعد مدرب يتولى مجموعة الاسكندرية ومجموعة أخرى تتدرب بالقاهرة ونجمعهم مرة واحدة ليتدربوا معا ..



انوس ·· لاعب الاسماعيل وثنائى عل ابو جريشه ·

### مستوى الفريق

**كان لا بد من سؤال آخر هل سيصل الفريق الدولى تحت هذه الظروف الى مستوى عال من اللياقة الفنية والبدنية ؟ .**

**ـ اما رد حلمى فكان يتضمن خبرا جديدا .. انه مصمم على اقامة مباريات تدريبية للمنتخب قال :** اعتقد ان الفترة كافية والتدريب لم يتوقف فعلا فى‌الاندية منذ منتصف يونية الماضى. فعندما علمت الاندية بقرار مباريات الكرة الصيفية فى اغسطس بدأ التدريب الفعلى من منتصف يونية واستمر طوال شهر يولية واغسطس . الآن تجد التدريب مستمرا بالاندية لكن أهم عناصر التدريب فعلا تنبع من داخل نفس اللاعب اذا أخذ الموضوع على انه مسألة قومية وان الاستعداد لمباريات الكرة الدولية واجب قومى وفوزنا له قيمة فى المجال الافريقى والعالمى فان هذا اللاعب سيبذل كل جهده فى التدريب وسيصل الى المستوى العالى فنيا وبدنيا ..

**لكن هنالك حقيقة لايمكن الهروب منها وهى أن اكمال اعداد الفريق الدولى مرتبط ارتباطا كليا باقامة المباريات . لابد ان يلعب المنتخب ضد الاندية وضد منتخبات المناطق . ولتكن مباريات بدون جمهور أو دعاية ولكنها لازمة لاعداد الفريق والوصول به الى درجة عالية من اللياقة البدنية والفنية .. وقبل مباراة اوغندا مثلا لعب الفريق ١٤ مباراة تجريبية منها بعض المباريات ضد فرق أجنبية مثل المانيا الديموقراطية و (( فرنسفاروس )) المجرى . وكان لهذه المباريات اثر كبير فى فوز فريقنا خصوصا ان الامطار التى سقطت اثناء المباريات التجريبية بالاسكندرية كان لها اثر فى تدريب فريقنا على اللعب تحت الامطار .**

### المدرب العربى ··والاجنبى

**المهندس محمد حسن حلمى من انصار الاستعانة بالمدرب الاجنبى وقد عمل دائما على احضار أحسن المدربين الاجانب لنادى الزمالك لذلك كان اصراره على الاستعانة بالمدربين المصريين مدار سؤال المهتمين بالكرة ولذلك كان لابد عن سؤاله هل يفضل المدرب المصرى أم المدرب الاجنبى ؟ . ولماذا هو من انصار المدرب الاجنبى ؟ ..**

**ـ قال مدير الفريق الدولى :** الآن أنا أمام الامر الواقع . فقد الغيت عقود المدربين‌الاجانب ولكنى مع ذلك كنت دائما أركز فى كلامى على اننى من أنصار المدرب المصرى عندما يؤهل . فى هذا الوقت سيكون المدرب المصرى أكفأ من المدرب الاجنبى.. والحقيقة انه لابد فى المستقبل من الاعتماد كليا على المدرب المصرى ·· اذا سار الاتحاد ووزارة التربية والجامعات وجميع الجهات المسئولة عن الرياضة وخصوصا الكرة على سياسة اعداد سليمة للاجيال القادمة

# الذى يلعب فى أثيوبيا ..

## أفريقيا القادمة ؟ وماذا يقول «زامورا» ؟



ابراهيم عبد الصمد .. لاعب الاهلى .. وجه جديد فى الفريق الدولى

عبد الرحيم خليل .. لاعب المحلة .. من الوجوه الجديدة

بكن .. عندما يعتزل لابد له ان يتجه للتدريب

فسنجد ان الكرة تلعب بالاندية الممتازة والدرجة الاولى والثانية والثالثه والمدارس والجامعات واندية الشركات والساحات الشعبيه .. كل جهة من هذه الجهات ترغب فى مدرب كفء . لاجل تغطيه كل هذه الاماكن لابد من الالاف من المدربين فى جميع انحاء الجمهوريه العربية . ولا سبيل الى احضار الالاف من المدربين الاجانب اذن فليس امامنا غير المصرى . لايمكن ان احضر ١٢ مدربا اجنبيا للانديه الممتازة كما سبق ان فعل اتحاد الكرة واترك القاعدة العريضة دون اعداد المدرب المصرى المؤهل لها .. اللاعب المصرى اذا اخذ طريقه السليم فى الملعب من سن مبكرة فسينتهى الى ادارى أو حكم او مدرب والمدرب الاجنبى كان مثله مثل المدرب المصرى لاعب قديم اعتزل واتجه الى التدريب . لكن الفارق بينهما ان الاجنبى أهلته دولته ليكون مدربا ممتازا ومدربنا يترك ( شيطانى ) . ان الرياضة علم كأى شىء آخر ولابد من دراسات علمية لتأهيل المدربين وهذا ماحدث فعلا من دراسات سيفيه للمدربين وبعثات الى ليبزيج وغيرها من البلاد الاخرى . ولو أن هذه الدراسات منتظمة ليست منتظمه ولكنى أرجو أن تستوعب مدرسة المدربين الجديدة جميع لاعبى الكرة المعتزلين ولاعبى الدول العربية حتى تخدمنا وتخدم جميع الدول العربية ..

لهذا فأنا مازلت على رأى ان المدرب المصرى المؤهل الذى أخذ نفس الدراسات مثل المدرب الاجنبى يمتاز عنه أولا بأن لغته هى نفس لغة اللاعب كما انه يفهم طباع واخلاق اللاعب المصرى ويعرف متى يعاقب ومتى يمنح المكافأة.

### الوحش .. وعلى عثمان

**وقد اختار حلمى كل من عبده صالح (( الوحش )) مدرب الاهلى لتدريب الفريق الدولى وعلى عثمان مدرب الزمالك السابق للعمل كمساعد لمدير الفريق الدولى .. سألته عن الاسس التى بنى عليهما تفضيله للوحش كمدرب ؟ .**

**– فكر حلمى قبل ان يرد ثم قال :** الفوارق بين المدربين المصريين الان ليست كبيرة فعلا ولا مجال للمفاضلة . وقد اخترت ((الوحش)) و (( على عثمان )) على أساس ان كليهما خريج معهد التربية العالى بالهرم مع تخصص فى كرة القدم . وليس هذا فقط بل كلاهما لاعب كرة قديم واخذ دراسات فى علم النفس ودرسا فى الخارج ، ومستواهما واحد . أما اختيار احدهما كمدرب والثانى كمساعد مدير فلا فارق فعلا بين الاثنين وعمل كل منهما يكمل عمل الآخر .. كذلك اخترت (( على شرف )) مدرب أشبال الزمالك كمساعد للمدرب . وعلى شرف لاينكر انسان كفاءته ، فهى معروفة . وقد راعيت انه مؤهل فقد أخذ دراسات اتحاد الكرة وكذلك دراسات نادى الزمالك مع المدرب اليوغوسلافى (( فاندلر )) فعندما تعاقدت مع (( فاندلر )) اشترطت عليه أن يعطى دراسات لمدربى الزمالك وفعلا أخذ جميع المدربين دراسات وأشاد (( فاندلر )) بثلاثة من المدربين هم على شرف وحمادة الشرقاوى وحنفى بسطان .. واختيار على شرف كمساعد مدرب فعلا اختيار موفق ..

### مستقبل الكرة :

**سؤال آخر .. بعد سنتين مثلا من توقف الكرة فما هى فى رأيك نسبة اللاعبين الذين سيعتزلون الكرة .. اما لكبر السن ؟.. أو لهبوط المستوى وعدم قدرتهم على استعادة مستواهم؟**

– قال المهندس محمد حسن حلمى : الواقع أن المستوى العام للاعبى الكرة سيهبط.. وربما قال البعض ان مستوى مباريات أغسطس كان عاليا بعد مرور عام من توقف الكرة . لكن الحقيقه ان ارتفاع المستوى يرجع الى الاهتمام بالكرة فى السنوات الماضية . فمن المفروض كلما ازداد الاهتمام ان يرتفع الخط البيانى المستوى العام للاعب والنادى وبالتالى للمنتخب فقطعا ولو كان الدورى مستمرا لشاهدنا ارتفاعا أكثر فى مباريات اغسطس ..

مع توقف الكرة فقطعا سيتأثر المستوى . بالنسبة للاعب كبير السن فلاشك انه عندما لايجد المنافسة الجادة سيعتزل . أما صغار السن فان مستواهم فعلا لن يرتفع مادامت المباريات متوقفة .

استطيع ان أقول ان نسبة الاعتزال بين اللاعبين ستكون بين ثلاثة فى المائة وخمسة فى المائة من لاعبى الكرة عندنا .. أما نسبة هبوط المستوى فستجد انها تتراوح بين عشرة فى المائة وخمسة عشر فى المائة من كل سنة من توقف المباريات .. فمثلا هناك عدد من كبار السن تضطرهم ظروفهم الى الاستمرار فى التدريب بعنف مثل (( بكن )) الذى مازال يتدرب كشاب صغير ومستمر فى التدريب .. لكن نهايته ان يصبح مدربا وهذا مايجب أن يؤهل له ..

**وحديثى ينتهى مع محمد حسن حلمى**

**.. واتركه لمهمته .. فى اختيار اللاعبين**

**.. والمدربين .. وتدبير نظام التدريب**

**وهل هو مزدوج أو موحد .. ودراسة**

**خطة اللعب.. ودراسة مستوى الفرق**

**التى سنلعب معها .. ونوع اللعب**

**ومناخ البلد الذى نلعب به .**

**اتركه مع العبء الذى يحمله ..**

**وكلنا لايهمنا الا انتظار النتائج .. اذا**

**فزنا نسيناه وتذكرنا فقط النجوم**

**اصحاب الاهداف .. واذا خسرنا تحمل**

**هو وحده المسئولية والحساب ..**

**والآلام ..**

**احمد علام**

---

# شباب هذا العالم فى حيرة ..!

بقلم : جهينه

هذا العالم ينظر الى شبابه من جملة نوافذ ، ويحدثه باكثر من لغة ، ويطالبه باكثر من عمل : فالعلم يناشده ان يلم بعالم واسع ، والفن يطالبه بمزيد من التزود بعالمه ، والعسكريون يطالبونه بالتضحية ، والمجتمع يطالبه بالعرق ، والدينيون يطالبونه بالتصوف والرياضيون يطالبونه بالبطولات ، والسياسيون يطالبونه بالتسلح بروحهم ، والاقتصاديون يطالبونه بالتقشف

وتلعب بعقله وخياله ، والشباب يصور له الدنيا وكأنها فرصة لغنائم تملأ احلامه . انه يعيش بين شقى الرحى ضعيفا يحتاج لضوء ينير طريقه ليجمع بين احلامه وواجباته نحو كل هذه المطالب

هذه الحيرة تجعله يتردى بين النجاح والفشل بيد انه دائما يطمع فى النجاح برضى الجميع . لهذا ترى الشباب بحاجة قصوى الى الارشاد والعطف من الجميع . ولهذا كونت ( منظمات الشباب ) لتقوم بمهمة الارشاد والتوعية لعون هذا الشباب على السير فى الطريق السليم .

ان هذه المنظمات تخطط وترسم البرامج الايجابية لعون الشباب على تأدية دوره فى الحياة بمأمن من الذلل والفشل . وان سياستها تقوم على تعبيد سبل الشباب ، وتوفير القوى الدافعة ، واخضاع ضغط التفكير على الشباب فيقبل على البرامج بروح العمل الجدى دون ما تخبط أو تردد .. ثم تنتقى من خياله ذبذبة التفكير ، وكلفة الدرس والتخبط فى رسم خط سيره

ويوم يجد الشباب هذه المنظمات سيلمس ان طريقه معبد ومدروس ، فيسير على هديها غير هياب ولا وجل وبكل أمان ، انها ستتولى عن الشباب كل مطلب فتدرسه وترسم له الخطة و ( التكتيك ) بحكم ثقافتها وتجاربها واطلاعها مما كان لا يتيسر للشباب وحده

قال الخبراء ان الشباب عجينة لينة فى ايدى المنظمات الواعية تحوله بخبرتها الى تحفة انسانية وقوة عاملة تنفع المجتمع وتنفع نفسها لتعيش فى وطنها بكرامة وقيمة . من هذا نقول : لا شباب بغير منظمات فهى القيم الامين على مستقبل الشباب فى امة رشيدة

بقى ان نطالب بضرورة قيام منظمات الشباب فى بلادنا بالعمل الجدى ، وتقويتها بالرؤوس المفكرة المجربة المثقفة الدارسة . ثم دعمها بكل حاجياتها لتقوى على التوجيه والتوعية لضمان خلق جيل صالح من الشباب . وما نظن أن ولاة الامور قد سبقونا الى هذا كله بسخاء لفرط عطف الدولة على شبابها لحمل مسئولية مستقبل ملىء بالعمل الايجابى لتلبية كل ما يراد من الشباب ان يفعل لمصلحته ومصلحة وطنه ومواطنيه ..

« جهينة »

---

# مجرد كلام

●● صالح سليم اللاعب الفنان الكبير اعتقد ان فى امكانه ان يحتفظ بسمعة القمة التى عاشها سنوات طويلة .. واعتقد انه بذكائه لن يكون واحدا من الذين لا يخافون الانحدار بعد ان اصبحوا فى القاع !!

●● فجاة : وجد فريق الجزيرة لكرة السلة انه فقد خماسى فريقه الدولى .. ولم يسعفه فى محنته الا « جوقة علام » وهم خمسون ناشئا من ابناء المدرب محمد علام .. استطاعوا أن ينتزعوا بطولات القاهرة كلها لمدة ست سنوات .. ثم استطاعوا ملء فراغ الفريق الأول فى رحلته الى سوريا .. ولكن لاول مرة ترحل « الجوقة » دون محمد علام .. لانه هو الآخر رحل دونها الى السماء !!

●● اشتراك « البرت » نجم المجر فى ٥٠ مباراة دولية فى اربع سنوات فقط .. جعلنى اعرف لماذا تسبقنا الكرة فى العالم فى كل يوم .. عشر سنوات !!

●● حيرة سببها وجود الشربينى واحمد رفعت وبوبو فى مركز الظهير الرابع فى الفريق الدولى .. لاننا مطالبون ان نعرف ايها الافضل .. السرعة .. ام القوة .. ام الفدائية ؟!

●● الفرق بين بيليه واوزيبيو .. ان الاول يلعب بعقله .. والثانى يلعب بحذائه .. بعض الناس يفضلون اوزيبيو .. لانهم يذهبون الى الملاعب حفاه .. من العقل !!

●● عزل الاتحاد الامريكى « كلاى » وعين « ايليس » بطلا للعالم فى الوزن الثقيل .. وكان بطولة العالم وظيفة لها كادرات وعلاوات وترقيات .. غدا تسن عقوبة على كل من يعتدى على بطل العالم اثناء تادية وظيفته الرسمية .. القصد وهو على حلقة الملاكمة !!

●● ظاهرة التنافر بين القدامى والناشئين ليست من الغرابة فى شىء .. لانه لا يمكن ان يجتمع « عبد الحامولى » « وبريسلى » فى لحن واحد !!

●● قرات حديث محمد حسن حلمى مدير الفريق الاهلى صفحة صفحة وقبل ارساله الى المطبعة .. وانتهيت الى فكرة بطاقة جديدة يكتب فيها تحت اسمه .. مدير الفريق ال .. آه .. آه .. لى !! ,

ح٠ح

# مش معقول

يقدمها : حامد سليمان



× لست ضد الباعة الجائلين ·· ولكني ضد توزيع الاسواق علي أرصفة الشوارع الرئيسية في القاهرة ·· هل من المعقول ان يقام سوق لبيع الدجاج امام أحد المحلات الكبري ·· وفي شارع رئيسي من شوارع القاهرة ؟ · وأين شرطة البلدية ـ أم ان هذا المشهد استثناء من القانون والنظام ··!

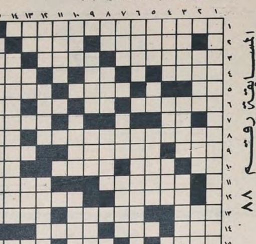
تصوير : محمد سعيد

# الكلمات المتقاطعة

فى كل عدد من « آخر ساعة » ستقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة ..

اما طريقة حل هذه المسابقة فان امام القـــارى، مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق ، يبدا القـــارى، بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا

## المسابقة رقم ٨٨



### الكلمات الافقية

١ - لجنة تضم ١٥٠ عضوا انبثقت عن المؤتمر الوطنى .
٢ - الوقار - رعب .
٣ - معبد احتفلنا باتمام العمل فى انقاذه فى الاسبوع الماضى - من الطيور كبيرة الحجم - معظم .
٤ - سرا وبتكتم وبتر ( معكوسة ) - عكس اعطى .
٥ - اداة تفضيل ( معكوســـة ) - فرار - تصنعه السيدات للزينة .
٦ - قطاع هام من الشعب الرت حول قضــاياه مناقشـــات كثيرة فى المؤتمر الوطنى - بدونه تتوقف الحياة - اداة التعريف - شاطئ .
٧ - حرفان متشابهان - هدوء .
٨ - بحر يهدد شمال الدلتا بالغرق - نصف كلمة فارس .
٩ - فعل ناسخ - فصل بدا فى هذا الاسبوع - كلمة ( رمل ) متفرقة .
١٠ - سئم - وبخ - من الفــواكه الصيفية - نصف كلمة يطير .
١١ - متحف فرنسى عالمى يشترك فى الاحتفال بعيد القاهرة الالفى - نحتفظ به
١٢ - تجد ( معكوسة ) - مجلة ادبية شهرية تصدر فى لبنان .
١٣ - بدونه لا تستطيع تحقيق رغباتك والوفاء بالتزاماتك - موســيقار عالمى شهير - يقومون بالبناء والتشييد .
١٤ - اشاهد ( معكوسة ) - عكس ظلام - عكس حق .
١٥ - نصوص ( معكوسة ) - يوجد فى الجمل - من رجال السلك الدبلوماسى

### الكلمات الراسية

١ - جماعة متطرفة أعلن الرئيس ان بعض اعضائها مازالوا معتقلين .
٢ - مؤذن الرسول - عكس نهار - من انواع الخشب .
٣ - من دول آسيا التى يحـدث بها صراع - مسهل - ميناء اسرائيلى .
٤ - تدور فيها مناقشات المؤتمرات والمحاكم - عكس سلام ( معكوسة ) - كلمة ( قال ) متفرقة .
٥ - جشـع - أداة نفى - يدخلهـا الكفار يوم القيامة ( معكوسة ) .
٦ - عزيزة ( معكوسة ) - فرقة فنية سوفيتية ستقدم عروضهـا بالاوبرا فى اوائل العام القادم .
٧ - سفن الصحراء - اوجد من العدم ( معكوسة ) - برود .
٨ - مكان مرتفع ( معكوســـة ) - طريق ( معكوسة ) - مادة تصنع منها الاوانى .
٩ - توجد فى السماء - من الفواكه - ولد .
١٠ - بهيج ( معكوسة ) - توجد فوق العيون ( معكوسة ) - ارقد .
١١ - عنب .
١٢ - من العادات والتقاليــد التى اوشكت على الانتهاء - يوجد فى ارض الغرفة - مدينـة أردنية قامت بهـا المظاهرات احتجاجا على معاملة ووجـود الاسرائيليين .
١٣ - من اعضاء جسم الانسان - عكس حلو - جسد .
١٤ - دولة افريقية منعت من الاشتراك فى الدورة الاوليمبية .
١٥ - اوبريت مشهور وضعه سيد درويش .

## حل المسابقة رقم ٨٦

### الفائزون

● الاول : هانم ابراهيم الشافعى - قرية النبش مركز طلخا - الدقهلية .
● الثانى : محمد مصطفى محمد - شركة النصر للاســمدة والصـناعات الكيماوية - عتاقة - السويس .
● الثالث : سامية حافظ حسنى - ٣ شارع الشيخ عبد الوهاب النجار - مصر الجديدة .

### الجوائز

الجائزة الاولى : ثلاثة جنيهات
الجائزة الثانية : جنيهان
الجائزة الثالثة : جنيه واحد



**( صورة الغلاف )**

● واحدة من آلاف السياح الذين عادوا يتدفقون على شواطىء اسبانيا بعد ان خطفت يوغوسلافيا الموسم السياحى من هناك .. ولكن المسئولين عن السياحة فى اسبانيا اتخذوا الجديد لاجتذاب الآلاف الهاربين مرة اخرى وابتعدوا عن الصور التقليدية المشهورة فى اسبانيا .. انه درس جدير بالتفكير والاهتمام ..

( تصوير على شريف )


# آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة فى الشرق الاوسط

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم
رئيس مجلس الادارة
**محمود امين العالم**

اسسها
**محمد التابعى**
سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير
**يوسف السباعى**

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٧٧٧٧٧

**الاشتراكات :**
١/٣ شارع الصحافة – القاهرة
البريد العادى
فى ج٠ع٠م ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ونصف
باقى دول العالم :
اربعة جنيهات ونصف استرلينى
البريد الجوى :
الاتصال بقسم الاشتراكات بالمؤسسة

**آخر ساعة**
**اسعار البيع للقراء**

| | | |
|---|---|---|
| • سوريا | ٦٠ | ق.س. |
| • لبنان | ٧٥ | ق.ل. |
| • العراق | ٧٥ | فلس |
| • الأردن | ٧٠ | فلس |
| • الكويت | ١٢٠ | فلس |
| • السودان | ٦٠ | مليم |
| • ليبيا | ٧٠ | مليم |
| • الجزائر | ١١٠ | سنتيم |
| • عدن | ١٥٠ | سنت |
| • البحرين | ١١٢ | فلس |
| • قطر | ١١٢ | درهم |
| • أثيوبيا | ٨٠ | سنت |


*كل صيف وانت طيب*

# شهر السمان في الاسكندرية !

يكتبه : البير توفيق

**كل صيف وانت طيب ..**
**فقد بدأ « شهر السمان » فى الاسكندرية .. وذلك يعني فى كلمتين : وداعا للصيف ..؟**
**وشهر السمان له ملامحه ومقدماته علي الشاطيء عندما يكسو الافق ذلك اللون الرمادى . وتهدأ امواج البحر .. ويخلو الشاطيء .. ويختفي الزحام .. وينتهي مولد المصطافين الزاحفين علي الاسكندرية ..!**

**والشيء الذى لا يعرفه احد ان الموسم السياحى الحقيقي يبدأ – هنا – مع بشائر شهر السمان والخريف .. ويتدفق السياح الاجانب من فرنسا وتشيكوسلوفاكيا والسويد والاتحاد السوفيتى ويغوصون بالبكينى فى الامواج الناعمة التى تتمسح فى الصخور وتتسابق على الرمال .. ويستمر هذا الموسم السياحى حتى ديسمبر واقصد برد الشتاء ..!**

ويقول اللواء عبد القادر محمود مدير هيئة تنشيط السياحة انهم يضيفون على المدينة جوا جديدا أجنبيا يختلف تماما عن جو شهرى يوليو واغسطس . وقد ترتب على ذلك ان عددا من الفنادق التى تغلق بعد انتهاء الصيف ، بدأت تفتح أبوابها بالاضافة الى مدينة المعمورة التى تخلد الى النوم مع بداية الخريف لتعود اليها الحياة من جديد مع الوجوه الحمراء والشقراوات الجميلات ..

وقد أمر المحافظ حمدى عاشور تدعيما لجهود الشركات السياحية التى تجذب الافواج السياحية الى الاسكندرية .. بتنفيذ مشروع اعداد جريدة مصورة للنشاط فى الاسكندرية تعرض فى جميع أنحاء العالم . ويستمر عرض الجريدة ربع ساعة .. وقد بدأ فعلا تصوير جريدتين بالالوان . وفى الحق ان الاسكندرية تعتبر مدينة سياحية سواء كمصيف أو مشتى . بالاضافة الى انها مدينة تاريخية تحفل بآثار ٣٠ قرنا من العصور الذهبية فهى لا تقل شأنا عن مدن روما او اثينا او القاهرة .. ان بامكان الاسكندرية ان تصبح مدينة مفتوحة لمئات الالوف من السياح .. وللملايين من العملات الصعبة !

وبالمناسبة عندما تسير فى ميدان محطة الرمل بالاسكندرية ، وتعود بذاكرتك الى أكثر من الفى عام مضت – فلابد أنك ستتذكر – حسب ما سجل فى كتب التاريخ – ان هذه الارض التى تقف عليها لم تكن الا جزيرة صغيرة تحوطها مياه البحر وامواجه من كل مكان ، وعلى مسافة امتار قليلة منها تبدأ القارة الافريقية من شاطىء الاسكندرية . أما هى فتسمى وحدها باسم جزيرة « فاروس » .

واذا سرت بضع خطوات من محطة الرمل الى سور الكورنيش عند الميناء الشرقى ، وتحاول ان تسبر غور المياه الهادئة فى الميناء .. فان التاريخ القديم للاسكندرية لا يزال يعيش تحت هذه المياه .. تاريخ الاسكندر الاكبر وبطليموس ويوليوس قيصر وانطونيو وكليوبطرا

وفى هذا الاسبوع التفت العالم الى هذه المنطقة . فقد وافقت هيئة اليونسكو على طلب وزارة الثقافة لمعاونتها فى البحث عن الآثار الغارقة فى الميناء الشرقى وانقاذها باعتبارها اثرا تاريخيا يهم العالم . وقد تقرر عقد مؤتمر دولى خلال شهر اكتوبر القادم لدراسة وسائل تنفيذ هذا المشروع الهام ..

وتحت مياه البحر فى الميناء الشرقى وتحت أرض محطة الرمل عالم حيال من العصور الملكية ومنها القصر الضخم الذى شيدته كيلو باترا تخليدا لذكرى يوليوس قيصر ولابنهما الصغير قيصرون . ولكن أهم ما يبحث عنه كثير من خبراء الآثار فى العالم هو قبر الاسكندر الاكبر . ويقال ان الاسكندر عندما مات قام بطليموس بوضع جثمانه فى تابوت ذهبى ثم دفنه فى أطراف المدينة .. ولكن أين يوجد هذا المكان ؟ : من أجل الاجابة على هذا السؤال بذلت محاولات عديدة خلال عشرات ومئات الاعوام للعثور على هذا الجثمان الذهبى ! وقد كانت آخر هذه المحاولات منذ سنوات . قام به الجرسون اليونانى استيليو الذى أنفق مدخرات عمره فى عمليات الحفر فى أكثر من منطقة بمحطة الرمل للعثور على القبر وقال ان لديه مخطوطات اثرية تثبت وجود القبر فى هذه المنطقة بالذات ولم يسمح له الا بنقط صغيرة ومحدودة للبحث فيها . وعندما نفدت نقوده هاجر الى اليونان . وأخيرا أرسل برقية الى محافظة الاسكندرية يقول فيها انه مستعد للعودة ومعه ألوف الجنيهات لاستئناف عمليات الحفر .. انه لا يريد ان يموت قبل ان يلمس بيديه التابوت الذهبى لجثمان الاسكندر الاكبر .. مؤسس مدينة الاسكندرية !

وان كان المسئولون فى الاسكندرية قد تجنبوا عمليات الحفر فى أرض محطة الرمل – قلب المدينة – فان الانظار اتجهت الى مياه البحر المجاورة .. ومنذ خمسة أعوام أبلغ أحد هواة الصيد انه أثناء نزوله الى عمق كبير فى الميناء الشرقى فوجىء بوجود مدينة مغمورة عبارة عن مبان وأعمدة رخامية وتماثيل تمتد بعرض الميناء من السلسلة الى قلعة قايتباى . وعلى الفور استعان المتحف الرومانى واليونانى برجال الضفادع البشرية فى القوات البحرية . الذين نزلوا الى الاعماق وانتشلوا تمثالا لرجل من العصر الرومانى . كما انتشلوا تمثالا كبيرا للاله « ايزيس » . وأيدوا وجود آثار ضخمة قابعة فى الاعماق !

ولا شك ان مدينة الاسكندرية ستكون خلال الاعوام القادمة محط أنظار العالم . بينما الايدى الفنية الخبيرة تمتد الى قاع الميناء الشرقى حيث ترقد المدينة القديمة بتاريخها الحافل .. تاريخ الاسكندر الاكبر ويوليوس قيصر وكيلو باترا !

⊙❖⊙

وعلى شاطىء الاسكندرية – أيضا – تجسدت أسطورة قديمة .. على شكل تمثال ضخم . أقيم فى بداية طريق السلسلة التى كانت تعتبر الطرف الشرقى لجزيرة فاروس . وقد أثار هذا التمثال جدلا عنيفا فى الاوساط الفنية وبين أهالى الاسكندرية لما يوحى به من صور الجنس .. فهو عبارة عن امرأة عارية راقدة وهى تحتضن ثورا . وحولها أشرعة كبيرة لسفينة ..

وتحكى الاسطورة كما نشرتها مجلة « الاسكالا » العالمية ان البحر بعد أن هدأ بعد هياج كبير أمام شاطىء آسيا وقعت عيناه على بنت ملكها – الاميرة اوربا – فأعجب بها وهام فى حبها واقترب منها هى ووصيفاتها وكن يعمن بتزيينها مع أبقار حبيبها آموس راعى البقر بالورود والرياحين . وعندئذ تجسد لها البحر فى لمح البصر على شكل صدفة بحرية كبيرة لها رأس ثور . وفتحت الصدفة جانبيها فاستسلمت لها الاميرة الجميلة ونامت فى قلبها كدرة نادرة .. ثم أخذ البحر فى صورته هذه يتحرك بها الهوينا الى الخضم الكبير المتسع . وهنا حاول حبيبها المتيم بها « آموس » انقاذها . الا أنه غرق . وانطلق البحر فاردا قلوعه البيضاء حتى اختار لحبيبته مكانا جميلا ومرفأ ساحرا على شاطىء البحر الابيض ، واتخذ منه مقاما لعروسه . وكان هذا المكان هو الاسكندرية .. ولذلك سميت الاسكندرية باسم عروس البحر الابيض

ومن هذه الاسطورة استوحى الفنان فتحى محمود تمثاله الابيض ، وكل قطعة فيه تجسيد لاحداث الاسطورة الاميرة الجميلة تحتضن البحر الذى تجسد فى شكل صدفة لها رأس ثور . ولهذا فان النظرة الاولى للتمثال قد توحى بالجنس ، والسبب الذى أثار جدلا ومناقشات وجعل الالوف من أبناء المدينة يهرعون لمشاهدة التمثال .. ولكن ما يحسم هذا الجدل هو مبدأ بديهى .. أن الفن الاصيل الجميل لا يخاطب الغرائز ، وانما يخاطب العقل والقلب ..

⊙❖⊙

وبهذه المناسبة فان مدينة الاسكندرية الجميلة النظيفة ينقصها عملية « تزين » تضفى عليها مزيدا من الجمال والروعة .. ينقصها بعض اللوحات الرائعة التى تزيد المنزل الانيق جمالا .. وهذه اللوحات تعيش منذ سنوات طويلة فى ظلام بدروم المتحف اليونانى الرومانى ، وهى عبارة عن الوف من التماثيل التى عثر عليها اثناء البحث عن الآثار الاسكندرية القديمة .. ماذا لو أخرجت هذه القطع الفنية وزينت بها حدائق وميادين وشوارع الاسكندرية ؟

**البير توفيق**


ايديال
IDEAL
باقي ٦ أيام
على تمتعكم بخصم الـ ١٠٪
على جميع الأثاثات المعدنية
بالنقد والتقسيط
طوال شهر سبتمبر
سلم
مليم جنيه
٧,٢٥٠ نقدًا
٢,٠٠٠ مقدم أولى
٠٠٠,١ قسط شهري
لمدة ٦ شهور
ترابيزة ١٠٧
مليم جنيه
٤٠٠ ,٥ نقدًا
٩٤٠ ,٥ تقسيط
ترابيزة ٢٧٧
مليم جنيه
٥٠٠ ,٦ نقدًا
١٥٠ ,٧ تقسيط
ترابيزة ٤٤٢
مليم جنيه
٧٥٠ ,٣ نقدا
١٢٥ ,٤ تقسيط
مليم جنيه
٢٠٠ ,٢ نقدًا
٤٢٠ ,٢ تقسيط
٤٠٠ ,٣ نقدًا
٧٤٠ ,٣ تقسيط
أخبار اليوم
سيدتي
هل تعلمين
أن أجمل
الأثاثات
المعدنية
تحمل اسم
ايديال
؟


Rothmans
KING SIZE
BY SPECIAL APPOINTMENT
FILTER TIPPED